

الثمن ١٠ مليمات
دار المصري ، ٢١ شارع قصر العيني
تليفون ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية ، ٣١ شارع شريف باشا
تليفون ٢٨٨٧ ٣ ثلاثة خطوط
العنوان التلغرافي (مصري) بمصر



الأعلانات يتفق عليها مع
شركة الأعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة ، ٢٤ شارع جلال ت ٧٦٧٠٠
الاسكندرية ، ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا ، ميدان الساعة ت ٢١١٨



رأى الوفد فى الدستور ونظام الحكم

الشعب ينتخب جمعية تأسيسية تحدد الموقف..

تبدي جميع الهيئات والاحزاب التي تمثل شعب مصر على اختلاف ميوله اهتماما بالغا بالبيان الذى اذاعه الرئيس اللواء محمد نجيب بعد منتصف ليلة الاربعاء واعلن فيه سقوط دستور سنة ١٩٢٣ مشيرا الى ان الحكومة آخذة فى تأليف لجنة لوضع مشروع دستور جديد يقره الشعب .

وقد ظل الوفد حريصا على عدم ابداء رأيه خلال الايام الاربعة التى تلت اذاعة هذا البيان ، وكان السبب فى ذلك هو ان اقطابه قد عكفوا خلال هذه المدة على دراسة الموقف لتكوين رأى فيه .

الدستور ونظام الحكم

وقد كتب مندوب « المصرى » السياسى يقول انه تمكن امس من الوقوف على رأى الوفد فى مسألتى الدستور ونظام الحكم فى مصر ويتلخص هذا الرأى فى ان الوفد لا يفصل مطلقا بين المسألتين ويعتبر نظام الحكم – سواء كان جمهوريا او ملكيا – امرا لا بد ان ينص عليه الدستور ويقرره فى مواده الاولى فهو جزء منه .

دستور ١٩٢٣

ويرى الوفد ان دستور سنة ١٩٢٣ الذى اعلن الرئيس محمد نجيب سقوطه يتضمن بعض العيوب التى يجب معالجتها بتعديله حتى يمكن ان يلائم تطورات الحكم فى مصر ويتمشى مع تقدمها ورقيها ويحرص الوفد كل الحرص على ان يكون تقويم هذا الدستور معبرا عن ارادة الشعب اصدق تعبير .

وقد اتفقت جميع الآراء على ان دستور سنة ١٩٢٣ وان كان من الناحية الشكلية يبدو كمنحة الا انه من الناحية العملية قد حصل عليه الشعب نتيجة لتفاعلات الحركة الوطنية وجهاد المواطنين فى سبيله منذ ان نادى البطل عرابى مطالبا بالدستور .

ولما اعتدى القصر عليه بعد ذلك واصل الشعب كفاحه من اجله حتى تمكن مصطفى النحاس رئيس الوفد من اعادته الى الشعب سنة ١٩٣٥ رغم كل المحاولات التى بذلها فى ذلك الوقت الطغاة ليحرم الشعب منه . ومنها محاولته وضع دستور جديد عن طريق جمعية تأسيسية فرفض النحاس قائلا : ان هذا دستور الشعب نتنزعمن فم الاسد .

جمعية تأسيسية

واذا كان قد رؤى الآن اسقاط هذا الدستور لتعديله بما يلائم التطورات الجديدة او لوضع دستور جديد يحل محله فالوقف يحتم ان يتم ذلك بارادة الشعب عن طريق انتخاب جمعية تأسيسية يكون انتخابها على اسس قانون الانتخاب الحالى الذى لا يعتبر ساقطا بالغاء الدستور لانه منفصل عنه .

مسودة للدستور الجديد

ويرى الوفد ان تعرض الحكومة مع لجنة مختصة فى الفترة التى تجرى خلالها انتخابات الجمعية التأسيسية وضع مسودة للدستور الجديد لعرضه على الجمعية التأسيسية للموافقة عليه وتنقيحه ووضعه فى الصيغة القانونية

الطريقة الدستورية السليمة

وهذه فى رأى الوفد هى الطريقة السليمة التى جرت عليها كل التقاليد الدستورية السليمة التى يمكن على اساسها اعادة الحياة النيابية الصحيحة الى البلاد فى اقصر مدة ممكنة تكفل احترام حقوق الشعب الديمقراطية

واكدت كل المصادر الوفدية امس صحيحا على الاطلاق ما اشيع عن اتفاق دارت بينه وبين المسئولين مشاورات لاشراك ممثلين عنه فى لجنة وضع الدستور كما اكدت هذه المصادر ان السبيل الوحيد لاشتراك الوفد فيها هو الانتخابات التى تجرى لانتخاب الجمعية التأسيسية التى يرجى ان يتمكن المسئولون من اجرائها فى اقرب وقت مستطاع .

مباحثات نجيب والشيشكلى

دعوة اللجنة السياسية العربية للاجتماع فى القاهرة

كتب محيى الدين فرحات محرر الشئون العربية بالمصرى يقول :

حققت العلاقات الرسمية بين مصر وسوريا امس ما تريده الشعوب العربية من الحاد فى الاهداف القومية وطرق تنفيذ ذلك . وقد تجلى هذا فى الاحاديث التى دارت فى الاجتماع الذى تم بين الرئيس اللواء محمد نجيب والعقيد اديب الشيشكلى فى دار رياسة مجلس الوزراء صباح امس ، وكانت جميعها تتناول طرق العمل للنهوض بالامة العربية

تأييد سوريا لمطالب مصر

وكان مما قاله العقيد اللواء ان سوريا تبذل كل ما فى استطاعتها للمساهمة فى تحقيق اهداف مصر القومية ، وهى بذلك تؤدى واجبا يفرضه عليها ايمانها بالعروبة . والسوريون الذين ارتاحوا للحدث المصرى ارتياح المصريين انفسهم سيبهجهم ان اقول لهم انه شاهده وصحبه من اعمال رجال العهد الجديد فى مصر يفوق كل تؤمله وترجوه

واضاف الشيشكلى ان سوريا وهى الشقيقة الصغرى لمصر العزيزة تضع بتواضع وايمان كل مالديها من امكانيات لخدمة القضايا العربية وفى طليعتها القضية المصرية .

سوريا اسبق فى التقدم

وقد تأثر الرئيس اللواء محمد نجيب كثيرا بهذه العاطفة المخلصة وهذا الشعور بالواجب القومى نحو العروبة ، وقال ان سوريا قد سبقت مصر باشياء كثيرة منها الثورة على الاوضاع الفاسدة ووضع اسس الدولة الحديثة وانني افخر اذ اقرر الواقع بقولى ان حركتنا افادت كثيرا من الحركة السورية وعظات حقوقها ، وانني امل الخير الكثير للعروبة من تعاون مصر وسوريا ، اذ على عاتق هذين القطرين تقع اولا اعباء التحرير

صاحب الفضل

واضاف الرئيس انه يعتبر العقيد صاحب الفضل الاول ... ووصفه بان تكرار سوريا اول بلد يزوره حينما تسمح له بذلك ظروف عمله .

اجتماع ثان

وفى الساعة الخامسة بعد ظهر امس قصد العقيد اديب الشيشكلى الى دار الرئيس اللواء محمد نجيب بالزيتون حيث زاره زيارة خاصة لاتمام مباحثات الصباح التى اشرنا اليها ، ولم يحضر هذا الاجتماع مع القائدين سوى البكباشى جمال عبد الناصر والصاغ جمال حماد .

دعوة اللجنة السياسية

وعلم مندوب « المصرى » فى الدوائر العربية ان الرأى قد استقر بين الرئيس نجيب والعقيد الشيشكلى على دعوة اللجنة السياسية للجامعة العربية الى الاجتماع فى القاهرة قبل نهاية الاسبوع الحالى . ويرجح ان يكون ذلك فى يوم الثلاثاء .

وستبحث اللجنة فى اجتماعها قرار اللجنة السياسية للامم المتحدة بشأن مفاوضات الصلح مع اسرائيل وتطورات قضية تونس ومراكش والجزائر

دعوة الدول العربية

وتولت الامانة العامة للجامعة العربية الابراق بالدعوة الى حكومات دول الجامعة فى منتصف الساعة العاشرة من مساء امس

وعلم مندوب « المصرى » ان اجتماع اللجنة السياسية العربية لن يؤثر فى تنفيذ اقتراح ارسال الحكومات العربية احتجاجها الى بريطانيا لموقفها المزرى بحقوق العرب فى اللجنة السياسية للامم المتحدة والذى ننشره فى غير هذا المكان



العقيد اديب الشيشكلى واللواء الرئيس محمد نجيب اثناء زيارة الضيف السورى للكلية الحربية صباح امس وقد وقفا فى احد الفصول يشاهدان بعض النماذج التى يعتمد عليها فى التدريس

مؤتمر فينا يدعو إلى السلام

زعيم الوجوديين يهاجم أمريكا

فينا فى ١٣ – وكالات الانباء – خطب العالم الذرى الفرنسى المشهور فردريك جوليو كورى فى مؤتمر السلام فقال : ان الموقف الدولى جد خطير ، وان هناك فريقا من الاقطاب يحاولون حل المشاكل بالقوة رغم انها لا تحل شيئا ، وحث الاقطاب الخمسة على الاجتماع والتداول معا ، وبذلك يتخلى الساسة عن «حلول القوة» المسلحة ، ويفتحون الطريق لمفاوضات حقة لا زيف فيها ولا رياء ، مفاوضات تنتهى الى استقرار السلام . اما الاقطاب الخمسة الذين اقترح اجتماعهم فهم مستر تشرشل ، والرئيس ترومان او ايزنهاور ، والمارشال ستالين ، وماو تسى تونج ، ورئيس وزارة فرنسا

الامور التى تبحث

وقال انه يقترح ان يتناول اجتماع الاقطاب الخمسة ثلاثة امور هامة بالبحث وهى :

١ – ضمان استقلال الشعوب وامنها ، فلا تعتدى امة كبيرة على امة صغيرة ، ولا تحتل قوات اجنبية ارض دولة ضعيفة رغم انفها ، ولا تعتدى دولة او مجموعة من الدول على استقلال اى شعب او الحريات العامة فيه

٢ – انهاء الحروب القائمة الآن ، واهمها حرب كوريا ، والحروب الدائرة بين العناصر الديمقراطية الحقة وبين الغاصبين فى الهند الصينية وبورما وغيرهما ، مع زوال كل اثر من آثار الاستعمار وما يصحبه من استغلال اقتصادى

٣ – السعى الى ازالة اسباب التوتر الدولى لتجنب ويلات حرب ذرية قد لا تبقى على اى اثر من آثار الانسانية والمدنية الحديثة ، ولا سيما ان ميدانها الاول سيكون فى مهد المدنية الغربية اى فى اوربا وامريكا

مندوب الهند

وخطب السيد سيف الدين كاتشيلو من زعماء حزب المؤتمر الهندى ورئيس وفد الهند ، فقال ان بلاده تعلق آمالا كبارا على المؤتمر ، فانه قد يستطيع ازالة الاخطار التى تهدد الامن والسلام

الشعوب ترتعد من الحرب

وقال النائب الايطالى نيرانوكا انه يجب على المؤتمر ان يجعل من اجتماعه الحالى رسالة سلام وامل للشعوب التى ترتعد فرقا من شبح الحروب

امريكا تسخر اوربا

وقال الكاتب الفرنسى جان بول سارتر انه حضر المؤتمر بصفته الشخصية ، ولكنه انتقد النظام العام الذى تسير فيه السياسة الدولية ويتبعه الفكر البشرى فى الوقت الحاضر ، وقال انهما يقودان الانسانية الى مجزرة تسيل فيها الدماء انهارا ، وانه ليس من الصحيح ان الحرب المقبلة ستكون بين الشر والخير ، فشعوب العالم كلها تدرك ان الحرب شر لا خير فيه ، وان السلام هو النعمة الوحيدة التى يستطيع الانسان ان ينعم بها فى هذا الوجود

ثم اقترح ان تتخلى فرنسا ودول غرب اوربا عن الروابط التى تربطها بميثاق حلف شمال الاطلنطى ، فان هذا الميثاق يجعل من شباب اوربا جنودا يحاربون لمصلحة الولايات المتحدة ، بل يلزم دول غرب اوربا ان تسير على « التوجيهات » التى تأتيها من وشنطن ، ويجب ان تستأنف الدول الغربية علاقاتها الودية مع الديمقراطيات الشرقية ، وان تجعل المعاهدة الفرنسية الروسية السابقة ، وهى معاهدة صداقة وعدم اعتداء ، شيئا له معناه الحقيقى ، فتكون هى وغيرها من ادوات السلام وصون الامن فى العالم وتجنيب الشعوب ويلات الحرب وما يأتى بعدها من خراب شامل وفاقة واوبئة

تحمل على ايزنهاور

وخطبت ارملة الزعيم الصينى السابق « صن يات صن » فحملت على ايزنهاور حملة عنيفة ، واذاعت نداء الى الشعب الامريكى لكى يفى بوعوده ويلزم الرئيس الجديد بتنفيذ العهود التى قطعها على نفسه ، وهى انهاء حرب كوريا ووقف المجزرة التى تسيل منها الدماء غزيرة فى هذا الميدان بدون جدوى ، فقد ذهب مئات الالوف من شباب العالم ضحايا هذه الحرب والفريقان ما زالا حول خط ٣٨ كما كانت الحال قبل حدوث هذه المجزرة البشرية كلها

مؤتمر الشعوب
فرصة لمهاجمة الاستعمار

اهتمت الاوساط المصرية فى فينا بمؤتمر الشعوب المنعقد الآن هناك ، وقد تلقت وزارة الخارجية تقارير هامة تدل على نجاح المؤتمر وتمثيل الهيئات الشعبية فيه

وقد ابرزت التقارير الروح المسيطرة على المؤتمر وهى مهاجمة الاستعمار هجوما قويا ، وقالت ان فى هذا المؤتمر فرصا كثيرة لرفع صوت مصر فى العالم الخارجى ضد الاستعمار البريطانى والمطالبة بجلاء القوات البريطانية .



مس كريستين يورجنسن الامريكية الحسناء التى كانت من اسابيع فلائل شابا ثم انقلبت امرأة بعد عملية جراحية وهذه احدث صورها وقد التقطت وهى تجتمع بمندوبى الصحف فى الدنمرك

الجيش الفرنسى يشعل النار فى أكواخ الفلاحين بتونس

محاصرة المساجد بالدبابات والسيارات المدرعة

جاءنا من القيادة السرية لحركة التحرير التونسية البلاغ الآتى : على اثر التهديدات التى وجهها المقيم العام الفرنسى الى جلالة الباى قامت مظاهرة كبرى فى مدينة تونس احتشد فيها جمهور كبير من الاهالى وقد طافوا بالشوارع المهمة فى العاصمة هاتفين بسقوط الاستعمار وحياة جلالة الباى مطالبين بالاستقلال ، وعندما اقترب المتظاهرون من الحى الاوربى فى المدينة تصدت لهم قوات من جنود الفرقة الاجنبية واطلقت عليهم الرصاص ، ورغم ذلك واصل المتظاهرون سيرهم غير عابئين بالرصاص واشتبكوا مع القوات الغاشمة فى صراع عنيف فسقط كثير من الجانبين قتلى وجرحى

فى الريف التونسى

وعاث الجيش الفرنسى والمدنيون الفرنسيون المسلحون فسادا فى كثير من القرى الوطنية حيث اشعلوا النيران فى غلال الفلاحين واحرقوا اكواخهم وازاء هذه الاعتداءات قام الاهالى بحملة مماثلة فى ضياع المستعمرين الفرنسيين فى النواحى الريفية من تونس حتى ان كثيرين منهم اضطروا الى ترك ضياعهم والاحتماء بثكنات الجيش كما بدأ البعض منهم فى الهجرة الى فرنسا .

انفجار قنبلة

وجاءنا من وكالات الانباء ان قنبلة انفجرت فى محطة سيدى عثمان التى تقع على خط تونس – بنزرت

التحقيق فى اغتيال حشاد

ومضى اسبوع على اغتيال الزعيم العمالى الراحل الفقيد فرحات حشاد ولم تسفر تحقيقات البوليس الفرنسى عن شيء (طبعا) ويدعى البوليس انه لا يعرف شيئا حتى الآن عن عصابة اليد الحمراء الفرنسية الارهابية التى لا يعتقد انها ارتكبت الحادث ..!!

والثابت قطعا لدى التونسيين انها هى التى فعلت ذلك .. وقد استدعى كثير من الشهود لاداء الشهادة فى المحكمة ولكن شهاداتهم حرفت لصالح الفرنسيين الذين يريدون القاء الغموض على الحادث

واستمرت قوات الاستعمار الغاشمة فى اظهار قوتها فظلت الدوريات والمصفحات تجوب شوارع الدار البيضاء ليلة امس ، وقد اشترك العمال جميعا فى الاضراب الذى دعا اليه الحزب الوطنى المراكشى واغلقت المتاجر وقد اراد المصلون بعد ان ادوا صلاة الغائب على ارواح الشهداء فى الحركات التحريرية فى الاسبوع الماضى ، ان يقوموا باحتجاج صامت فى شكل مظاهرات سلمية ولكن القوات حاصرت المساجد بالمصفحات والدبابات والفرق المدرعة والاسلحة الفتاكة وفرقوا المصلين بقوة الحديد والنار .

احكام قاسية

وقد مثل عدد كبير من الوطنيين المعتقلين امام المحاكم وحكم على ١٢٢ وطنيا بالسجن مددا تتفاوت بين ٦ اشهر وسنتين .

تهديد القواعد الامريكية

وجاء من وشنطن ان رئيس الجبهة الوطنية المراكشية الاستاذ احمد بلافريج ادلى بحديث الى مندوب جرائد ... قال فيه ان القواعد الامريكية فى مراكش ستصبح فى خطر اذا رفضت امريكا ان تساعد مراكش فى الحصول على استقلالها وهدد الاستاذ احمد بلافريج المراكشيين وقال انه اذا لم ينتصر المراكشيون فى هيئة الامم فانهم سيثأرون من القواعد والسفن الامريكية الراسية فى موانى مراكش فواجب امريكا ان تنصح فرنسا بالتسليم بمطالب البلاد الوطنية

ضرورة النضال

وصرح السيد صالح بن يوسف السكرتير العام للحزب الدستورى الجديد « ان التونسيين قد اصابهم الاسف اثر صدور قرار هيئة الامم ولكن يعزيهم ان الرأى العام العالمى قد سمع عن اعمال فرنسا الوحشية . وعن رغبتهم فى الحياة الحرة المستقلة كباقى الشعوب الابية .

وصرح ابراهيم طوبال مندوب الحزب الحر الدستورى التونسى الجديد فى القاهرة بأن ابناء تونس تدل على انه ساد البلاد التونسية ... اليوم من انقضاء ... شهور بالمرارة البالغة على اثر الموقف الذى وقفته الدول الاستعمارية من قضيتها العادلة

زعماء حركة النقابات فى مراكش يعتقلون اثناء المظاهرات الاخيرة ، وهم يرون وقد رفعوا ايديهم فى الهواء تنفيذا لاوامر الجنود الفرنسيين كأنهم فى حرب عصابات مع جماعة من اللصوص وقطاع الطرق ، وفى المقدمة الاستاذ محجوب بن صديق السكرتير العام للنقابات وقد بدت عليه علامات الغضب

زعيم المعارضة في مجلس النواب الأردني يرد على توفيق ابو الهدى

حركة الأردن حلقة من سلسلة الحركات الوطنية في البلاد العربية

لابد من إقصاء الحكام أصحاب العقلية الاستعمارية الذين اشتركوا في مأساة فلسطين

عمان — من محيي الدين فرحات — أدلى السيد عزاع المجالي سكرتير هيئة المعارضة في البرلمان الأردني بحديث ناقش فيه دفاع السيد ابو الهدى رئيس الوزراء عن تصرفات حكومته وأوضح أسباب المظاهرات الوطنية التي قامت في الأردن فقال :

حقيقة الحركة في الأردن

ان حركتنا التي نقوم بها في الأردن هي حلقة من سلسلة الحركات العربية التي برزت بشكل ثورات في الدول العربية ، لاقصاء الحكام أصحاب العقلية الرجعية القديمة ، وقيام حكومات تمثل واقع الشعب وحقيقته ، وخاصة ان الشعوب العربية قد أقصت عن الحكم الحكام الذين اضاعوا حركة فلسطين ، ولم يبق سوى الأردن تحكمه حكومة توفيق ابو الهدى الذي كان رئيسا للوزارة عندما اشتركت الدول العربية في تلك الحركة الخاسرة ، وهو نفسه الذي اشترك في توقيع اتفاقية رودس

عقلية استعمارية

ورئيس الحكومة الأردنية الحالية ومعظم وزرائها من الذين تشبعوا بعقلية الاستعمار الحقيقي او الانجليزي ، فقد كانوا موظفين صغارا ثم تدرجوا حتى صاروا وزراء ورؤساء وزارات ، وهذا في مقدمة الاسباب التي تجعلهم غير صالحين لقيادة اية حركة وطنية ، وقد تطالب الدول العربية باستقلالها وسيادتها كاملين ومن أجل هذا نطالب باقصاء توفيق ابو الهدى واعوانه من الحكم

القوانين الاستثنائية قوانين استعمارية

ثم انتقل السيد عزاع المجالي بعد ذلك الى الحديث عن القوانين الاستثنائية في الأردن فقال : عندنا مجموعة من القوانين التعسفية تسمى القوانين الاستثنائية وضعها الانجليز في عهد الانتداب البريطاني عندما كانوا يحكمون الأردن بشكل سافر وبطريقة مباشرة . وهذه القوانين كانت وما زالت سيفا مسلطا على رقاب الوطنيين وحجر عثرة في طريق كل حركة وطنية ، والقصد من بقائها خدمة المستعمر ، وهي تبيح للحكومة ان تعتقل من تشاء دون ان تسأل عن الاسباب . وان تعطل اية صحيفة وان تحول دون نشر اي كلام .. ومن اجل هذا ثار عليها الشعب الأردني الحيا الآن باقوى شحنة وطنية ، وطالب وما زال يطالب بالغائها . وقد جاء التعديل الوزاري على أساس الغائها ، ولكن يبدو مع الاسف الشديد بانه ما ان اطمأنت الحكومة الحالية الى احرازها الثقة المزعومة حتى نيتها الى تطبيق هذه القوانين على نطاق واسع

مطالب المعارضة مطالب الشعب

ومنذ افتتحت الدورة البرلمانية تكتل النواب الذين يسمون بالمعارضة — وانا منهم — حول مجموعة من المطالب الوطنية ، وهي في الواقع ليست مطالبهم فقط ، بل انها مطالب الشعب الاردني باسره ، وكل ما فعلناه نحن نواب المعارضة اننا تبنينا هذه المطالب التي تتلخص فيما يلي :

١ — اقصاء السيد توفيق ابو الهدى من الحكم

٢ — الغاء القوانين الاستثنائية ووقف العمل بقانون الدفاع اي قانون الاحكام العرفية

٣ — تطهير جهاز الحكم من عوامل الفساد

٤ — بسط الحماية على اللاجئين بمنع تسلط وكالة الغوث على مقدراتهم

٥ — تعديل الدستور بحيث يكون عدم الثقة بالحكومة للاقلية المطلقة وليس لثلثي اعضاء مجلس النواب

٦ — العمل على تحرير المملكة الاردنية من كل نفوذ أجنبي ، ووضع علاقات هذه المملكة مع الدول الاجنبية على أساس المصلحة العربية العليا

٧ — اطلاق الحريات العامة

لماذا قامت المظاهرات ؟

ويدعي السيد توفيق ابو الهدى ان المظاهرات التي قامت ضد حكومته انما قامت لاسباب عاطفية لان بعض الناس اشاعوا ان احد النواب تفوه بعبارات مست اخواننا في الضفة الغربية فهاج الناس بسبب تلك الاشاعات وتظاهروا فلما فهموا الحقيقة انصرفوا لاعمالهم ، وهذا محض افتراء لان المعارضة تضم نوابا من الضفتين الشرقية والغربية على السواء ولم تكن المظاهرات التي قامت بسبب كلمة عارضة ابديت فيها في مجلس النواب وانما كان ذلك استجابة لشعور الشعب الاردني والعمل على تحقيق مطالبه

الرقابة على الصحف

واما قول رئيس الحكومة ان الصحافة حرة فهذه جرأة عجيبة منه ، لان الحقيقة التي يعلمها الشعب الاردني حق العلم ان الصحف التي تصدر في الاردن وكذلك الصحف التي تدخل الاردن تقع تحت رقابة شديدة قاتلة ، ويكفي ان تعلموا ان اعداد جريدة « المصري » التي يكون بها شيء من الحركات الوطنية في الاردن تصادر تماما اذا كان ما فيها يشغل مساحات كبيرة ، اما اذا كان يشغل مساحة صغيرة فان هذه المساحة تقص من كل عدد ثم يسمح بعد ذلك بتوزيع الاعداد على هذا الشكل الناقص

المعتقلون من الوطنيين

واما عن المعتقلين الوطنيين فان السجون تزخر بهم ، ومعظمهم يقبض عليهم بالطريق الاداري بدعوى التحري او المحافظة على الامن او انهم من الشيوعيين او من الخطرين على الامن ، وقد تجاوز السيد ابو الهدى عن هؤلاء جميعا فلم يشر في حديثه معكم الا الى بعض كبار السياسيين الذين اعتقلهم والذين لم يكن ليستطيع ان يقبض عليهم او ينفيهم استنادا الى تلك الدعاوى والاسباب

ضرورة الاستجابة لمطالب الشعب

واخيرا يقول السيد توفيق ابو الهدى ان المعارضة القائمة في البرلمان ليست معارضة متجانسة لانها تضم المتطرف مع المعتدل ، واذا انطبق هذا القول على المعارضة فانه ينطبق كذلك على حكومته التي جمعت بين عناصر متباينة . ولكني اسأل دولته هل المطالب التي تطالب بها هي مطالب المعارضة فحسب ام مطالب الشعب الاردني باسره ؟ واذا كان دولته يريد حقا ان يقضي على المعارضة التي يزعم انها في حقيقتها فما عليه الا ان يستجيب لمطالب الشعب وعندئذ يجد انه ليست هناك معارضة

دعوة نجيب

لزيارة امريكا في يناير

لندن في ١٢ — و . ا . ع — قالت المراسل لتحرير جريدة « الاكسبريس » في لندن :

ليس ثمة ما يدعو الى الاعتقاد بان المستر ايزنهاور غير رأيه في مسألة قناة السويس ويقال الآن انه طلب الى اللواء محمد نجيب رئيس الوزارة المصرية ان يزوره بعد ان يتولى مهام منصبه رياسة الجمهورية الامريكية في يناير القادم لكي يبحث معه في الدفاع عن الشرق الاوسط .

ولقد نشرت الجريدة ايضا فقرات مقتطفة من كتاب تقول انه اكتشف اخيرا ان الجنرال ايزنهاور كان قد بعث به في فبراير الماضي الى الملك فاروق السابق يؤكد له فيه اهمية منطقة قناة السويس للدفاع عن العالم الديموقراطي .

ونحن نؤكد انه لم يحدث اي اتصال بالحكومة المصرية في هذا الشأن .

كيف اتهم فاروق نجيب بالشيوعية !!

نصابان يخدعان الملك السابق مستغلين سفاهته

فاروق يبذل محاولة فاشلة للتنصل من انه خدع

روما في ١٢ — لمراسل المصري الخاص — نشرت صحيفة « مساجيرو » الايطالية المسائية اليوم ان فاروق قد وقع فريسة لاثنين من النصابين الاجانب ، اللذين عرضا عليه واثبتا له انها تثبت اتفاق اللواء محمد نجيب مع الروس في تدبير الانقلاب الذي حدث في مصر .

وقالت الصحيفة ان اثنين من الاجانب وصلا في احد ايام الشهر الماضي الى « سانتا مارينيلا » حيث كان يقيم الملك السابق فاروق ، وكانا يركبان سيارة ويحملان جوازات سفر سويسرية وقد طلبا مقابلة فاروق وقالا ان احدهما اسمه هرمان بوب من مدينة زيوريخ ، والثاني فرانز هونوجر من برن ، وذكرا لفاروق ان لديهما وثائق تثبت اتفاق اللواء نجيب مع الروس .

وقالت الصحيفة ان فاروق دفع لكل من هذين الشخصين ٢٥٠ الف ليرة و ٤٢٠ دولارا ووعدهما بدفع مبالغ كبيرة اذا سلماه هذه الوثائق فعلا .

ولكن هذين الشخصين لم يعودا اليه مرة أخرى ، ولم يعثر لهما على أثر .

« المصري » لعل في هذه القصة ما يدل على عقلية فاروق وسخافة تفكيره . ولعل القارىء لا يدهش بعد ذلك اذا سمع ان فاروق يتظاهر الآن بالتهكم على الشيوعية ، فهو يستنجد في الحصول على معلوماته على أمثال هؤلاء النصابين

محاولة فاشلة

غير ان مراسل الاسوشيتد برس قد اذاع بعد هذا نبأ محاولة اراد بها فاروق ان يخفف من وطأة الخيانة التي ارتكبها بتصديق هذين النصابين وتتلخص هذه المحاولة في ان متحدثا بلسانه نفى الانباء التي نشرتها جريدة « مونتاسيرو » عن هذين النصابين .

الاستاذ احمد زكي الملط

وكيل بلدية ابو تيج

من الشخصيات البارزة بمديرية اسيوط الاستاذ احمد زكي الملط وله مكانة خاصة في نفوس اهالي دائرة ابو تيج ويقوم بنشاط عظيم في المجلس البلدي بصفته وكيلا له ومن اقتراحاته الهامة انشاء مدينة جديدة مساحتها خمسون فدانا تقع على مقربة من البلدة نظرا لازدحامها بالسكان وكذلك انشاء محطة جديدة وتوسيع شوارع المدينة وميادينها ومن اعماله الجليلة مساهمته بمبالغ كبيرة في تشييد المدرسة الثانوية ومسجد المصري والجنيلاتي ودار الاسقف بالمدينة كما وانه تبرع بمبلغ كبير في اسبوع مشوهي الحرب وقدر كبير من الملابس والاغطية في معونة الشتاء ولا تمر مناسبة من المناسبات الا وكانت احساناته تذكر بالحمد والثناء ويمتلك هو واخوته ثروة عقارية تربو على مائة الف جنيه ومن صفاته الحميدة ساعدته لعزائمهم وعماله وقد كان ضابطا بالجيش المصري وترك الخدمة ليتفرغ لاعماله التي تحتاج لكل وقته ولخدمة اهالي دائرته ويعلق عليه الجميع امالهم وينتظرونه نائبا عنهم في عهد الحرية والاصلاح .

قضية ضد بشارة الخوري

دمشق في ١٢ — لمراسل المصري الخاص — في نبأ من بيروت ان السيدة جوليت عقيلة المرحوم انطون سعادة زعيم الحزب السوري القومي قررت ان تتقدم بدعوى ضد الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية السابق بصفته احد المسئولين عن اعدام قرينها دون التقيد بمبادىء واحكام القانون وفقا للاصول المتبعة في المحاكمات السياسية .

كما ستطلب اعادة محاكمة زوجها بصورة علنية لان محاكمته الاولى التي انتهت باعدامه كانت سرية ولم تتوافر فيها الشروط القانونية .

مشانق مؤقتة سرية للوطنيين في كينيا

تشرشل يقطع اجازته ويعود الى لندن لبحث الموقف

نيروبي في ١٢ — ر — سيجري اليوم تنفيذ الاعدام شنقا في اربعة من الافريقيين على مشانق مؤقتة ، وسوف يكون هذا اول اعدام للافريقيين منذ قيام حركة « ماو ماو » في الخريف وما جلبته من حالة طوارىء لهذه المستعمرة البريطانية

واكد متحدث بلسان الحكومة ان الاعدام لن يكون علنيا

مباحثات لندن

وقد وصل امس بالطائرة الى لندن السير أفلين بارنج حاكم كينيا الانجليزي وبدأ مباشرة في مباحثات رسمية سريعة لرسم خطوة بريطانيا التالية ضد الوطنيين الثائرين في شرق افريقيا ، وقد قدم السير أفلين اول تقرير عن الموقف في كينيا الى وزير المستعمرات المستر ليتلتون حيث قضت المستعمرة القطع اسبوع عن بها منذ قيام ثورة « ماو ماو » وقد انتهت اجازات عيد الميلاد لحوالي ٨٠ ٪ من رجال البوليس الاحتياطي وامروا بالاستعداد للطوارىء ، وقد قابل حاكم كينيا ايضا السير جيرالد تمبلر القائد الاعلى البريطاني في الملايو الذي كان موجودا بلندن ليقدم تقريرا بالانباء اكثر تفاؤلا من ضغط الوطنيين في منطقة قيادته .

ومن المتوقع ان يقابل السير افلين مستر تشرشل الذي قطع اجازته وعاد الى لندن لهذا الغرض ، وقد تحدث السير افلين منذ وصوله لمطار لندن قائلا : بالرغم من وجود علامات على الاضطراب في كينيا فان هناك ايضا بوادر للامل ، واظن انها ستكون قصة طويلة ، ولكن الجميع مصممون على السير فيها الى نهاية الطريق

رفض المشروع الاسيوى

لمشكلة تونس في هيئة الامم

مقر الأمم المتحدة في ١٢ — و . ف — بعد ثمانية ايام من بدء المناقشات حول مشكلة تونس طرحت اللجنة السياسية امس مشروع الدول اللاتينية ومشروع الكتلة العربية الاسيوية للاقتراع . وكانت اخر خطبة ، القيت قبل اختتام بحث للمشروعين اللذين كانا امام اللجنة والاقتراع عليهما ، هي خطبة السيد فريد زين الدين ، مندوب سوريا

نتيجة التصويت

وبعد ذلك اخذت الاصوات على المشروع العربي الاسيوي فنال ٢٦ صوتا منها اصوات الدول العربية الاسيوية الثلاثة عشر واصوات الكتلة السوفيتية الخمسة والصين واليوبيا وجواتيمالا وليبريا وسيام ويوغوسلافيا ، وعارضته ٢٧ دولة وهي : بريطانيا والولايات المتحدة وجنوب افريقيا واستراليا وبلجيكا والبرازيل وكندا وكولومبيا وكوستاريكا وهوندوراس وايسلندا واسرائيل ولوكسمبورج ونيوزيلندا ونيكاراجوا والنرويج وباناما وباراجواي والبيرو والسويد وتركيا واورجواي وفنزويلا . وامتنعت سبع دول من التصويت هي : الارجنتين وبوليفيا وشيلي وكوبا وهايتي واليونان والمكسيك ، ولم تشترك فرنسا في الاقتراع لانها منسحبة من المناقشات .

وهكذا سقط هذا المشروع الذي اجرى عليه الاقتراع اولا بابا بابا ثم اقترع عليه برمته وكانت النتيجة كما اوردناها .

مشروع اقرته اللجنة

وقد وافقت اللجنة بعد ذلك على مشروع الدول اللاتينية الامريكية باغلبية ٤٥ صوتا مقابل ثلاثة اصوات (جنوب افريقيا وبلجيكا ولوكسمبرج) وامتناع ١٠ اعضاء عن الاقتراع .

دليل الصعيد التجاري

أسيوط

بقالة

بقالة المحروسة ت ٨٢٠
لصاحبها ومديرها نعيم اسكندر العمران

راديو وكهرباء

اولاد ميخائيل يوسف
اعظم ورشة لتصليح جميع ماركات الراديوات ٢٥٤
ص . ب (١٠)
الوكلاء الوحيدون لراديو باي
تسهيلات في الدفع

خردوات

شركة النجاح الوطني
لاصحابها سعد تاوضروس والفي المصري
جميع أنواع الخردوات والملابس والاقطية

شفيق المعصراني
صاحب اكبر محل لبيع انواع الخردوات والصيني — سراير . نحاس وخلافه

موبيليات

موبيليات عبد الحميد احمد وشركاه
شارع الهلالي امام عمارة بسطا
المؤسسة التي حازت على ثقة اهالي اسيوط .

ادوات منزلية

انور احمد عثمان
عمارة الشرق ت ٦٢٨
صيني . ادوات منزلية . دراجات . لعب اطفال . اسلحة وذخائر . عطور مختلفة

مواد للبناء

محلات هنري العباسي
تقدم الى الشعب الاسيوطي الكريم لوازم العمارات . طواحين . حدايد ت ٤١٥

مصنع بلاط واسمنت ت ٦٢٢
لصاحبه هاشم محمود حسنين
مستعد لتوريد البلاط للعمارات وخلافه

مستودع اخشاب حبيب تاوضروس وشركاه
بشارع محمد علي جميع أنواع الاخشاب

ورشة حدايد
لصاحبها ومديرها نجيب صالح احمد
بشارع الشيخ منتاش باسيوط
شبابيك . أبواب . لوازم عمارات . ت ٢٤٥

فؤاد مشرقي وشركاه
صاحب اكبر ورشة ميكانيكية بشارع الشيخ منتاش باسيوط

الحاج عبد الرازق محمد سليمان
تاجر حدايد ت ٨٥٧
لبيع أصناف الماكينات والحدايد والطواحين وجميع لوازم العمارات وخلافه
شارع الشيخ منتاش

شئون زراعية

شركة الخدمات الزراعية
شارع فلته بك ت ٢٦٥ — ٨٢٢
تقدم للمزارع المصري اجل الخدمات الحرث بأنواعه . ازالة الحلف والنجيل التخطيط . تكسير الارض وتنعيمها . وتسوية الاراضي . الري من مختلف المناسيب نزح البيارات . الدراس . تنعيم التبن جرش الحبوب . مقاومة الافات التي تصيب المحاصيل والخضروات والاشجار الفاكهة المخزونة بالرش والتعفير

أبو تيج

الصيدلية الجديدة
بابو تيج
لصاحبها ومديرها الدكتور برنى جندى عطاس الذي حاز ثقة اهالي ابو تيج فاقبلوا الى الصيدلية افواجا ليحملوا في ايديهم مافيه شفاء للناس

صيدلية المحطة الكبرى بابو تيج
لصاحبها ومديرها الدكتور حبيب مريضة مجهزة بكافة المستحضرات الطبية ت ٧٥ والتي حازت على ثقة عملائها دقة — سرعة — خدمة ممتازة

صيدلية الشفاء بابوتيج
لصاحبها ومديرها الدكتور لويس جهد حازت على ثقة عملائها على الرغم من حداثة عهدها ت ١٠٧

صيدلية سان بشاى بابو تيج
لصاحبها ومديرها الدكتور سان بشاى خدمة ممتازة — دقة — سرعة — امانة

الاستاذ سعد احمد مهران ابو عقرب
من أعيان ابو تيج يهنىء اللواء الرئيس محمد نجيب بمناسبة المولد النبوي

استوديو صادق فريد للتصوير بابوتيج
تصوير كهربائي رائع واستعداد للحفلات اسعار خاصة للطلبة ليلا ونهارا

صدفنا

يشكر اهالي صدفا الدكتور رشدي عبد الملك مفتش الزكوة لعنايتهم لما ابداه من شعور نبيل نحوهم

جمعية التعاون الزراعية والمنزلية بصدفا
مزودة بجميع وسائل مكافحة الغلاء ونشاطها الزراعي بهمة رئيسها واعضائها وجهود سكرتيرها الاستاذ نجيب ميخائيل

سينما النصر بصدفا
فهي من احدث طراز وتعرض على الشاشة حاليا فيلم عنتر وعبلة

تمتاز اسيوط بسينما شتوى واخرى صيفى كل منهما تضارع اعظم سينمات القطر المصري ، وتضمهما مؤسسة اخوان مقار باسيوط وهى اول مؤسسة من نوعها قامت بتشييد المخلصين في هذا الميدان باسيوط ، كما انها ثاني مؤسسة في القطر المصري كله . وصاحبها الاقتصادي الفاضل العامل الاستاذ فوزى مقار الذي يملك كثيرا من المؤسسات الاخرى كالجراجات والتوكيلات « اجنسيات » وورش الصيانة ، وتضم مؤسساته عددا كبيرا من العمال وتنتشر في جميع مدن المديرية لتنشر رسالة الرخاء الاقتصادي والنهضة الاجتماعية بها في اخلاص المجاهدين وجرأة المؤمنين



المدعى العام يطالب
برأس حسين سري عامر
المجلس يتداول في القرار اليوم

انتهى المجلس العسكري العالي امس من اخر مرحلة من مراحل محاكمة اللواء حسين سرى عامر بالاستماع الى مرافعة المدعى العام . واجل جلسته الى ظهر اليوم للمداولة في القرار وليقدم المدعى في هذه الجلسة - جلسة اليوم - الاوراق الخاصة باخلاق المتهم وذلك تطبيقا لقانون الاحكام العسكرية . الذى يقضى بان يختلى المجلس بعد الانتهاء من سماع المرافعات ليقرر ما اذا كان المتهم مذنبا او بريئا . ثم يجتمع ليقدم المدعى العام الاوراق الخاصة باخلاق المتهم بعد ان يحلف اليمين كشاهد . ثم يختلى المجلس ثانيا ليضع الحكم الذى يرفع الى القائد العام للتصديق عليه واعلانه بعد ذلك

وقد عقدت جلسة الامس قبل الساعة التاسعة صباحا بربع ساعة وبدا المدعى يلقى مرافعته بعد انعقادها مباشرة . واستمر ساعة وعشر دقائق ثم رفعت الجلسة للاستراحة وكان قد فرغ من الادعاء الاول واعيدت الجلسة في الساعة العاشرة وخمس دقائق . فشرح المدعى الادعاءات الثاني والثالث والرابع والخامس ورفعت الجلسة للاستراحة مرة اخرى في الساعة الحادية عشرة واستمرت هذه الاستراحة خمسا وثلاثين دقيقة ثم اعيدت ليكمل المدعى مرافعته التى انتهت في تمام الثانية عشرة ظهرا

وقد مضت الجلسة هادئة . لم يسمع فيها سوى صوت المدعى وبضع كلمات كانت تصدر من المتهم اثناء المرافعة تعليقا عليها او تصحيحا لعبارة او على صورة استفهام انكارى .. او اعتراضا على بعض الفقرات ..

فمثلا عندما قال المدعى ان اللواء سرى عامر يتهمه بانه متحامل عليه مخالف بذلك البند (٥) من قانون الاحكام العسكرية فرد عليه المتهم قائلا « البند ٥ » وقال المدعى « لا (٥) » واصر المتهم على انه ٥ فاشار اليه الرئيس بما معناه ان هذا غير مهم

وقال المدعى انه يلتمس للمتهم العذر لانه غاضب حانق على محاميه وعلى المجلس وعلى نائب الاحكام وعلى المدعى وعلى نفسه . فرد عليه اللواء سرى عامر قائلا « وعلى المجلس ليه .. ؟ »

وعندما عرض المدعى لهرب المتهم وقال انه اعترف بانه ذهب الى السلوم يوم قيام الحركة حتى لا يتلقى اوامر من ذوى الشان تعارض الحركة . وفسر المدعى ذلك بانه ينطبق على الشطر الثاني من المادة ١٧٨ التى تنص على ان « الهروب هو عبارة عن تغيب العسكرى اما بقصد عدم رجوعه الى الخدمة او بقصد التخلص من تادية خدمة مهمة .. » ردعليه المتهم بقوله « مين هم ذوو الشان اللى هربت علشان ما اتلقاش اوامر منهم ..؟ »

وهكذا استمرت الجلسة حتى جاءت نهاية المرافعة ووردت فيها بعض عبارات من المتهم وشخصيته ، فقام المتهم وقال للمجلس ان هذا مخالف للبنود ٥١ و ٥٤ و ٨٥ و ٩٨ من قانون الاحكام العسكرية واشار اليه الرئيس أن ينتظر ولا يقاطع وكان المدعى قد قارب الانتهاء فجلس المتهم .

وقد بدا المدعى مرافعته قائلا :

حضرة الرئيس ، حضرات الاعضاء

ان الحق مهما غمرته موجة الباطل لا بد ان يظهر ولا بد ان يبدو الصبح لذى عينين ، ولا يمكن لدولة الباطل ان تستمر الى الابد ، وان كانت تستمر الى حين « وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا »

عبث

لقد اسند اللواء حسين سري عامر امره الى القوة الغاشمة فاخذ يعبث بالقانون وباموال الدولة وليس له مطمع الا جمع المال والتقرب لذوى السلطان ولو كان في ذلك موت الابرياء وخذلان الوطن ، بل ولو كان فيه التقرب الى اعداء الوطن وخصومه الالداء دون ان يشعر بادنى عاطفة انسانية او هزة وطنية وكانه يقول : « اذا مت ظمآنا فلا نزل القطر »

قبضة القانون

ثم قال ان سري عامر كانت جرائمه شتى الغضب والسخط ولكن ما كان احد يستطيع ان يجهر بذلك لانه اسند ظهره الى السادة الاقوياء ، وانه اليوم قد تركه سادته ووقع في قبضة القانون الغياب بدون اذن

واخذ يشرح الادعاء الاول وهو الهروب من خدمة صاحب الجلالة الملك وقت خدمة الميدان مما ينطبق عليه البند ١٤١ وقال ان الهروب كما عرفه القانون بالبندين ١٧٨ و ١٧٩ هو التغيب اما بقصد عدم الرجوع الى الخدمة او بقصد التخلص من تادية خدمة مهمة .. وعلى هذا يجب توفر ركنين هما الركن الادبى وهو النية والركن المادى وهو الغياب بدون اذن

هروب

والركن الاول يمكن اثباته بكافة الطرق فظروف الحال والطريق الذى سلكه المتهم في التغيب وما لابس ذلك من قرائن هو الفيصل في ذلك . وقد يصعب على الانسان معرفة هل ما ارتكبه المتهم يعتبر هروبا او شروعا في الهروب . وعلى اى الاحوال فقد اعتبر المشرع العسكرى الهروب والشروع في الهروب في درجة واحدة

ثم اخذ يدلل على نية المتهم الهروب مستشهدا في ذلك باقوال بعض الشهود

وتكلم المدعى عن الركن الثاني للجريمة وهو التغيب بدون اذن فشرح معنى التغيب وقال انه قد ثبت من شهادة البكباشي الدجوى اركان حرب سلاح الحدود ان المتهم كان قد تغيب بدون اذن

وقد علق المتهم على ذلك بان الشاهد مرءوس له ولا يمكن ان يستاذن الرئيس من مرءوسه .

نية الهرب

ثم شرح المدعى كيف تغيب المتهم من العمل الذى يجب أن يوجد به دون اذن ابتداء من ٢٣ يوليو الى يوم ٢٥ منه وان نية الهرب ثابتة من حالة المتهم التى غادر بها الاسكندرية

الثورة حرب

ثم انتقل الى تفسير جملة « اثناء خدمة الميدان » فقال ان المشرع جعل حالة الثورة مساوية لحالة الحرب . « اذا كانت القوات مشتغلة بعمليات الهجوم او الدفاع او كانت هناك حالة ثورة اعتبرت الحالة « خدمة ميدان » وقال المدعى « وقد يقال انه لم تكن هناك ثورة وان الجيش كان قائما ضد الملك . والواقع ان الملك كان موجودا وان القائد العام قد اعترف به كملك في اثناء هروب المتهم . واذا لم تعتبر الحالة التى كانت قائمة ثورة فمتى اذن تكون الثورة ومتى اذن تكون خدمة الميدان »

اسرائيل

كما قال ان جيشنا يحتل ارضا خارج الحدود - وهى قطاع غزة - وهذا يجعلنا في حالة « خدمة ميدان » كما ان حالة الحرب بيننا وبين اسرائيل ما زالت قائمة وهى تعتبر ايضا « خدمة ميدان »

وقال ان المتهم لم يكن مكرها لا اكراها ماديا ولا اكراها ادبيا على الهرب حتى



المدعى العام
بريشة « محبوب »

الصف وطلب منهم الاستعداد المسلح وتعزيز المواقع والبوابات وعدم السماح لاى شخص او سيارة من الجيش بالمرور واعلن اخيرا حالة الطوارىء وكان كل ذلك بعد ان استتب امر الحركة مما يعتبر سعيا لاخراج هذه القوة من الطاعة .

اما الادعاء الثالث وهو « كونه له شأن بالتحفظ على بضائع عسكرية وكان له يد في استعمالها بطريق الغش » بند ١٤٦ فقد قال عنه المدعى ان استعمال البضائع الاميرية بطريق الغش مماثلا لجناية السلب وان المتهم استغل العسكرى يوسف جبارة ومدفعه بان اخذه بصحبته الى السلوم اثناء هربه ولم يكن ذلك لعمل رسمى .

استثناء

وتكلم المدعى عن الادعاء الرابع وهو



المتهم حسين سري عامر يرمق المدعى العام بنظرة !!

يعفى من العقاب . كما انه لم يهرب اثناء لخطر جسيم على وشك الوقوع .

اغراء عسكرى

ثم انتقل الى الادعاء الثاني وهو سعى المتهم في اغراء عسكرى بالخروج من الطاعة مما ينطبق عليه البند ١٢٦ وقال ان اركان هذا الادعاء هى السعى وان تقع الجناية ضد عسكرى تقاضى لاخراجه من الطاعة وان يرتكبها رجل عسكرى خاضع للاحكام العسكرية وان يتوفر القصد الجنائي .

حالة الطوارىء

وقال ان هذه الاركان متوافرة لان المتهم عندما قصد الى السلوم جمع ضباط

« اهماله اطاعة الاوامر » بند ١٤٠ فشرح اركان هذه الجريمة فقال ان المتهم اهمل اطاعة الامر الصادر من القائد العام بعدم اعطاء تصاريح لدخول الافراد المدنيين سيناء وغزة بصفة خاصة مهما كانت جنسيتهم الا بعد اخذ راى القيادة العامة وكذلك الامر الذى ينص على انه يستثنى من الافراد والموظفين الذين يصرح لهم بزيارة هذه المنطقة بواسطة تصاريح من سلاح الحدود جميع الاجانب . وانه بعد الاستعلام عنهم من ادارة المخابرات

البقية على ص ٧

هدى الشيمي تعتذر
والنائب العام يقبل الاعتذار

قابل الدكتور احمد فهمى رفعت والاستاذ حسن الجداوى المحاميان امس حضرة الاستاذ حافظ سابق النائب العام بصفتهما موكلين من السيدة هدى الشيمى الممثلة السينمائية المتهمة بالاعتداء على الاستاذين نبيل عبد الحميد وعز الدين سعودى وكيلى نيابة شمال القاهرة .

وقد قدم المحاميان باسم الممثلة المذكورة اعتذار هما للنائب العام عما بدر منها في حق وكيلى النيابة وطلبا من النائب العام ان يوافق على تنازل وكيلى النيابة عن شكواهما وبذلك تنقضى الدعوى الجنائية بالتطبيق على المادة العاشرة من قانون الاجراءات الجنائية التى تقرر ان لمن قدم الشكوى في احوال معينة ان يتنازل عنها في اى وقت الى ان يصدر في الدعوى حكم نهائي ، وتنقضى الدعوى الجنائية بهذا التنازل

وبين هذه الاحوال اهانة الافراد او احد الموظفين بسبب اداء الوظيفة وهى الجريمة المنصوص عليها في المادة ١٨٥ من قانون العقوبات والتى قدمت بها الممثلة هدى الشيمى للمحاكمة . وهى تعاقب على هذه الجريمة بالحبس الى سنة وغرامه تتراوح بين ٢ جنيها ومائة جنيه او باحدى هاتين العقوبتين

وقد علم مندوب المصرى ان حضرة الاستاذ حافظ سابق النائب العام وافق على التنازل وان حضرتى محاميى المتهمة قد تقدما بطلب الى حضرة الاستاذ حسين رشدى قاضى محكمة جنح عابدين بطلب لفتح باب المرافعة في الدعوى لتقديم هذا التنازل والحكم لذلك بانقضاء الدعوى الجنائيه للتنازل وذلك بجلسة الثلاثاء القادم ١٦ الجارى التى حجزت لها القضية للحكم

بلاغات جديدة
في حوادث قتل مسجونين

الاسكندرية في ١٣ - مكتب المصرى - تلقت نيابة الرمل ملف تحقيق قامت به لجنة التنظيم في وزارة الداخلية في بلاغ تقدم به انور زغلول نزيل سجن مصر والمحكوم عليه بالسجن سبع سنوات لاتهامه في قضية تزييف الوثائق السياسية بمناسبة ما نراه في جريدة « المصرى » من تسخير المساجين في اعداد ارض المعمورة للزراعة بناء على امر الملك السابق .

ويقرر في بلاغه واقواله ان الآلاف المسجونين سخروا في هذا العمل الشاق تحت ضربات سياط الجلادين وبنادقهم ومنع الاكل عنهم ويقرر انه مات بسبب هذا التعذيب والقسوة البالغة الحد كثير من المسجونين

ولا تزال النيابة توالى التحقيق في البلاغ الذى قدمه لها طه سعيد رمضان بشأن هذه الوقائع بالذات وقد طلب المحقق الى سجن الاسكندرية ارسال الصول محمد الملقاني الذى اتهمه المبلغ بالتعذيب فرد السجن بان هذا الصول رقى الى رتبة ملازم ثان

مذكرات
ثريا امبراطورة ايران

نعتذر اليوم عن نشر الحلقة الثانية من مذكرات « ثريا .. امبراطورة ايران » لكثرة المواد وكذلك « ... العالمية في خمس دقائق » وسنوالى غدا نشرهما باذن الله .

العقيد الشيشكلي يجتمع بالرئيس نجيب مرتين أمس

الرئيس يقول: بأحثنا في كل شيء وأهدافنا ووجهة نظرنا واحدة..

زيارة العقيد للكلية الحربية - هدية الجيش السوري للرئيس

عرض عسكري كبير للقوات المسلحة صباح اليوم في ميدان الحرية

زار ضيف مصر الكبير العقيد اديب الشيشكلي الرئيس اللواء محمد نجيب مرتين امس الاولى في الساعة التاسعة والنصف صباحا في دار رياسة مجلس الوزراء والثانية في دار الرئيس بالزيتون وقد نشرنا ما استهدفته هاتان الزيارتان الهامتان في الصفحة الاولى

مع الرئيس في دار الرياسة

وفي الزيارة الاولى بدار الرياسة حضر اجتماع القائدين البكباشي جمال عبد الناصر والصاغ جمال حماد والصاغ مجدي حسنين واليوزباشي اسماعيل فريد ومرافقو العقيد ووزراء الدفاع والمالية والاشغال السوريون وبعض العسكريين.

وقد استغرقت الزيارة زهاء اربعين دقيقة

زيارة ودية للغاية

وصرح الرئيس بان الزيارة كانت ودية للغاية ، واثنى على رجال الصحافة وشكر لهم جهودهم لمصلحة الوطن وطلب قائلا « ربنا يقويكم » ثم قصد قبيل الساعة الحادية عشرة الى الكلية الحربية

في الكلية الحربية

وقد توجه العقيد اديب الشيشكلي في الساعة الحادية عشرة من صباح امس الى الكلية الحربية لزيارتها بدعوة من القائد العام .

وكان في استقباله هناك الرئيس القائد اللواء اركان حرب محمد نجيب والبكباشي جمال عبد الناصر والقائمقام حسين حمدي رئيس ادارة الجيش والقائمقام عبد الواحد صفر قائد الكلية الحربية وكبار ضباط الكلية

> **تعطيل الدراسة اليوم**
> **بمناسبة العرض العسكري**
>
> قرر وزير المعارف تعطيل الدراسة اليوم في جميع مدارس القاهرة ومصر الجيزة وذلك بمناسبة العرض العسكري الذي سيقام احتفالا بزيارة العقيد اديب الشيشكلي لمصر .
>
> **وفي الازهر ايضا**
>
> وصدر قرار امس ايضا بتعطيل الدراسة في كليات الازهر ومعهد القاهرة والقسم العام بمناسبة العرض العسكري
>
> **الوزارات والمصالح لا تعطل اليوم**
>
> ولن تعطل الاعمال في الوزارات والمصالح الحكومية اليوم ، وذلك خلافا لما تردد امس وشاع بين الموظفين

في هندسة ميدان « طوربيد البنجالور » واستمع ايضا الى درس في تكتيك « الهجوم على المساعدات » في فرقة من القسم النهائي على نموذج من الرمال وشاهد الضيف الكريم قسم هندسة السيارات واستمع الى شرح لفرع وعلى ودرس عملي في الاشارة « التخاطب باللاسلكي » .

استعراض طلبة الكلية

وقد استعرض العقيد طلبة الكلية في ...

شعر الفريق عزيز المصري بتعب في المدة الاخيرة فانتقل الى المستشفى الايطالي للعلاج وقد زاره امس بالمستشفى الرئيس اللواء محمد نجيب والبكباشي جمال عبد الناصر والبكباشي زكريا محي الدين ...

مصطفى النحاس

استقبل الزعيم الجليل مصطفى النحاس امس بداره بجاردن سيتي حضرات الاساتذة عبد الفتاح الطويل المحامي وفؤاد سراج الدين والدكتور محمد صلاح الدين وابراهيم فرج المحامي والدكتور محمد بلال وامين عز العرب والمهندس حنفي الشريف وفخري حمادي ومحمد احمد ابو فوده ومحمد الجمال ومحب حماد المحامي وكثيرين من لجان الوفد بالدقهلية والغربية والبحر الاحمر

وارسل الزعيم برقية لاسرة المدني ومحب معزيا في مصابهم وبرقية لاسرة المرحومة حرم الحاج محمد اسماعيل سليمان للعزاء

لجنة وضع الدستور الجديد

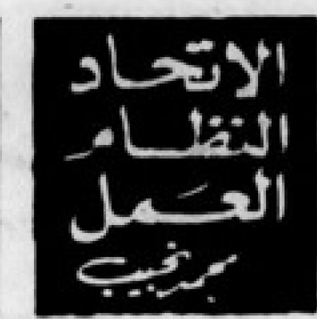
توجه قبل ظهر امس حضرة سليمان حافظ وزير الداخلية ونائب رئيس الوزراء الى دار مجلس الدولة وقابل الدكتور السنهوري وعقدا اجتماعا دام اكثر من ساعة ونصف الساعة ، وحضر الاستاذ السيد علي السيد وكيل المجلس جانبا من هذا الاجتماع .

والمفهوم ان هذا الاجتماع عقد للتفاهم في كيفية تشكيل اللجنة التي سيعهد اليها بوضع الدستور الجديد .

> **عبد الفتاح الطويل**
> **يرشح نقيبا للمحامين**
>
> علم مندوب « المصري » ان الرأي قد استقر بين الفيف من حضرات المحامين وفي مقدمتهم الاستاذ عمر عمر نقيب المحامين الآن على ترشيح الاستاذ عبد الفتاح الطويل نقيبا للمحامين .
>
> وقد لقي هذا الاتجاه ترحيبا وارتياحا بين حضرات المحامين .

وكيل الخارجية الدائم

يصل الى القاهرة خلال اليومين القادمين الاستاذ سامي ابو الفتوح وزير مصر المفوض في العراق قادما من السويد والمرشح لمنصب وكيل وزارة الخارجية الدائم .



رئيس وزراء سيلان

يصل الى القاهرة غدا قادما من لندن رئيس وزراء حكومة سيلان

ويستقبل الرئيس اللواء محمد نجيب في دار الرياسة ظهر غد - الاثنين - رئيس وزراء سيلان ومرافقيه

وتعتقد الدوائر المطلعة ان هذه الزيارة على قصرها تنطوي على كثير من المعاني التي تستهدف توثيق العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر وسيلان

الاحزاب السودانية

تكذب راديو لندن

نفى الاستاذ محمد نور الدين نائب رئيس الحزب الوطني الاتحادي ما اذاعه راديو لندن من ان الاحزاب السودانية رفضت الدعوة التي وجهها اليها اللواء محمد نجيب وقال اننا لم نرفض الدعوة اطلاقا ولكنا طلبنا بعض الايضاحات لاننا نريد ان نتخذ موقفا موحدا يعبر عن وجهة نظر جميع الاحزاب التي اشتركت في المذكرة المصرية

والمعروف هنا انه اذا لم يسافر وفد الاحزاب فان الصاغ صلاح سالم سيحضر الى الخرطوم قبل نهاية الاسبوع

الامير نواف آل سعود

استقبل الرئيس اللواء محمد نجيب في دار الرياسة امس الامير نواف آل سعود نائب وزير الدفاع السعودي

وقد قدم الامير السعودي من جدة لزيارة مصر وهو في طريقه الى لندن .

مجلس الوزراء

يجتمع مجلس الوزراء في الساعة الخامسة من مساء اليوم ليبحث بعض المسائل الداخلية والخارجية الهامة

وينتظر ان يحدد المجلس الوقت الذي توقف فيه اعمال التنظيم في الوزارات وحق الموظفين المفصولين في التظلم من قرارات الفصل

وعلم مندوب «المصري» بوزارة المالية ان مجلس الوزراء سينظر في جلسته اليوم ميزانية مشروع الاصلاح الزراعي ويتضح من الميزانية ان الايرادات قدرت بحوالي مليونين ونصف مليون من الجنيهات بينما قدرت المصروفات بنصف مليون جنيه

نجيب والشيشكلي في سينما ريفولي

تقيم جماعة السينما بكلية الحقوق بجامعة ابراهيم حفلة سينمائية خاصة مساء اليوم بسينما ريفولي يحضرها الرئيس محمد نجيب والعقيد اديب الشيشكلي يعرض فيها فيلم « مصطفى كامل » .

تسهيلات جديدة للاستيراد

تجتمع خلال الاسبوع الحالي لجنة برياسة الاستاذ طاهر الخولي وكيل الوزارة للنظر في التسهيلات الجديدة لاستيراد المواد التموينية والخامات اللازمة للصناعة .

معاهدة تجارية مع تركيا

يحضر في الاسبوع القادم الوفد التركي الذي سيقوم بالمباحثات لعقد معاهدة تجارية مع مصر ويرأس الوفد السفير التركي في مصر

العمل بتسعيرة الادوية لنهاية الشهر

كانت وزارة التموين قد اصدرت قرارا باستمرار العمل حتى يوم ١٥ ديسمبر بالاسعار المحددة بجداول التسعيرة الحالية للادوية الجاهزة والمواد الكيماوية المستوردة الموجودة لدى الصيادلة . وقد تقرر مد هذه المهلة حتى آخر ديسمبر

مجلس اجتماعي اعلى

تشترك فيه الاحزاب والهيئات

علم مندوب « المصري » بوزارة ...

> **كلمة المصري**
>
> **جاء دور السودانيين في الجهاد**
>
> لا نرجع التصريحات الاخيرة لتغيير أمل في بريطانيا وتوقع ان تعدل عن سياستها التقليدية القائمة على التحكم وهضم الحقوق والدس بين الاصدقاء والاخوان واية ذلك قائمة في موقفها من قضية السودان فقد كانت تتظاهر بانها صديقة السودانيين وانها انما تحتل السودان لتحميه من مصر وتحول بين استبداد المصريين به ولكن عمر الباطل قصير فما هو ان قام على راس الحكومة المصرية رجل مؤمن شجاع حتى ادحض باطل الانجليز وبدد اوهامهم واعاد العلاقة الاخوية بين مصر والسودان لنشأتها الاولى ووضعها الطبيعي وبذلك انتفت الحجة الوهمية التي كان يتذرع بها الانجليز لتبرير احتلالهم الشطر الاعلى من وادي النيل
>
> واليوم يجيء دور السودانيين في تخليص بلادهم من وباء الاحتلال البريطاني ومن اجل ذلك تجدا رفع الاصوات مطالبة بالجلاء عن السودان هي اصوات اخواننا السودانيين وسيعرفون كيف يكرهون بريطانيا على الرحيل من بلادهم ليصبح لهم الشأن الاول في ادارتها وتتطهر اراضيهم من وباء الاحتلال الانجليزي وشناعته فانه ثقيل كريه بل هو عار وشنار لا يرتضيه الاحرار ولا يجتمع والكرامة القومية في صعيد واحد
>
> اليوم يوم السودانيين فقد تلقوا الراية وحملوا الامانة وتقدموا الصفوف واصبح متوقفا على جهودهم اكبر اعباء الجهاد الوطني وليس معنى ذلك انهم سيقفون في الصف وحدهم فنحن معهم قلبا وقالبا ولكن معناه الحقيقي هو ان جهادهم لاجلاء الانجليز عن بلادهم يلقى قبولا من العالم كله وينسخ ما سلخت بريطانيا دهرا طويلا تنفثه في اذهان العالم من ان السودانيين راضون عنها
>
> ولقد حدث شيء من هذا القبيل في الاسابيع الاخيرة اي ان السودانيين قد اجمعوا على مطالبة الانجليز بالجلاء واصروا على ان يحكموا انفسهم بانفسهم ...

وزير الخارجية يعرب عن أمله في:

حل مسألة القناة خلال المحادثات بين الفنيين

لكن تتوقع صعوبات في بحث مشكلة جنوب السودان

وزارة الخارجية تنذر شركة

بعدم السماح لطائراتها بالمرور بالاراضي المصرية

مندوبون عن البنوك

يشترون الاقطان من القرى بالسعر المقرر

حلول جديدة للقضاء على ايدي العابثين - اجتماع لجنة القطن امس

العلاقات بين مصر وامريكا

المنسوجات والاقمشة

اخراج بعض السلع من التسعير



الدول العربية تقرر الاحتجاج على بريطانيا

لاقتراحها الصلح بين العرب واسرائيل في الامم المتحدة

التعاون والاصلاح الزراعي

منح الأطباء الذين يتفرغون كل الوقت درجتين لتشجيعهم
دعوة الأغنياء للمساهمة فى إنشاء مصحات للأمراض الصدرية
توفير الأماكن فى المستشفيات - حديث لوزير الصحة

تعتبر وزارة الصحة من اهم الوزارات التى يقع على عاتقها عبء كبير فى سبيل تحقيق رسالة العهد الجديد والحركة الاصلاحية فماذا اعدت وزارة الصحة من برامج للمساهمة فى تحقيق رسالة الاصلاح ... ؟

ذلك هو ما قلته لحضرة الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة اثناء مقابلتى له امس فأجاب الوزير قائلا :

العلاج والسبب

يمكنك ان تعلم اننى قد فرغت من بحث جميع المشاكل الصحية التى تعانيها البلاد مع المختصين فى الوزارة ، وانتهيت الى ان علاجها واضح كل الوضوح ، الا ان البحث يدور الآن لايجاد وسائل تنفيذ علاج هذه المشاكل .

برنامج السنوات الخمس

وقد اعدت الوزارة تقريرا وافيا بما وصلت اليه من آراء فى مختلف النواحى الصحية ...

...

من يحق لهم حمل لقب دكتور

ثم قال الوزير : على الرغم من ان الاطباء فى مصر يحملون لقب دكتور نظرا لان كلمة دكتور بالانجليزية تفيد معنى الطبيب وان العرف قد جرى على تلقيبهم بهذا اللقب ، فان الوزارة تجرى الآن بحثا لتحديد الاشخاص الذين يحق لهم حمل لقب دكتور ، ومن المرجح ان تستبعد الوزارة ... الا كل من يحصل من المؤهلات العلمية المعترف بها ما يؤهله لتحمل هذا اللقب

عيادات الاطباء

وسألت الدكتور طراف عن رأيه فيما ورد بتقرير لجنة التنظيم فى وزارته من ان التصريح للاطباء بفتح عيادات بمقر ...

صفة اللقب وابلغت نقابة الصيادلة بذلك

...

لقد قررت الوزارة تأجيل جميع الاطباء الاول يشتغلون كل الوقت ... ويتقاضون ... وسأطلب فى الميزانية الجديدة المبلغ الكافية لتعويضهم عن عياداتهم ، وقد اتفقت فعلا مع حضرة زميلى وزير المالية على تعديل قانون التوظف بحيث ينص على منح الطبيب الذى يرغب فى العمل كل الوقت درجتين ، وذلك تشجيعا للاطباء على الاشتغال بالمستشفيات الحكومية طول الوقت

دعوة الاغنياء للمساهمة

فى انشاء مصحات للامراض الصدرية

وكان ختام الحديث بيننا عن مشكلة الامراض الصدرية وما تعانيه البلاد من قلة عدد الاسرة اللازمة لعلاج المصابين بالسل فقال الوزير :

ان هذه المشكلة تحتاج الى وجود المال الكافى لانشاء مصحات تتسع لحوالى ٢٠ الف سرير ولكن ما لدينا الآن لا يزيد على خمسة الآف سرير . لذلك قررت دعوة الاغنياء الى المساهمة فى توفير المال اللازم لانشاء هذه المصحات ، كما قررت الوزارة تخصيص اسبوع لمكافحة السل تجمع فيه التبرعات من مختلف طبقات الشعب وسيعلن عن موعده فيما بعد .

مصريات

... وأول ما احب ان اصدر به كلامى هو ان الصيغة الدينية التى تلوح فى الكلمات السياسية ليست موجهة اصلا الى ...

محمد خالد

البقية على ص ٧

كيف نحل مشكلة المواصلات بالقاهرة ؟
يجب أن يخدم المجند سنتين بالجيش والثالثة لخدمة قريته
مشروع اصلاح القرية يتكلف ٦٠٠ مليون جنيه لاتستطيع الدولة تحملها

عقد الدكتور وليم سليم حنا وزير الشئون البلدية والقروية مؤتمرا صحفيا حضره مندوبو الصحف ، وقد استهل الوزير حديثه بقوله :

مشاكل ذات شقين

ان المشاكل التى تواجهها الوزارة تنقسم الى شقين : مسائل عاجلة وهى الخاصة بالنقل فى القاهرة ، ومن المعروف ...

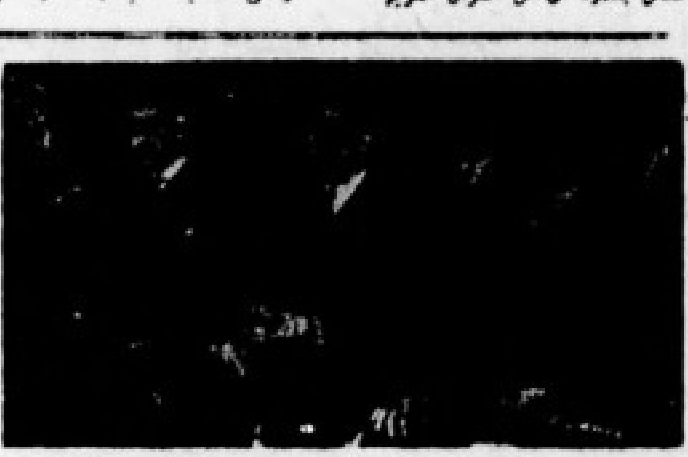
...

اصلاح القرى والمدن

اما الموضوعات الاساسية الخاصة بالوزارة فقد قرر مجلس الوزراء تأليف لجان لرسم اصلاح القرية المصرية والمدن وهذا الموضوع يتصل بطبيعة الحال بالاصلاح المادى والاجتماعى وسيمشيان جنبا الى جنب مع الاصلاح الذى يرمى الى ايجاد وعى اجتماعى فى القرية وينمو معه ويكون الاصلاح من شعور ساكنى القرية والمدينة بدلا من ان يفرض عليهم ...

وبطبيعة الحال توجد فى مصلحتى الشئون البلدية والقروية ...

البقية على ص ٧



افتتح وزير البلديات امس عملية مياه بلدة ... بالجيزة ويرى فى الصورة والى يساره الاستاذ عبد العزيز على وزير البلديات السابق والى يمينه الاستاذ محمد شعراوى وظهر خلف الوزير الدكتور لبيب مدير المصلحة القروية

مصدرو الغزل
منحهم راخيص بدولارات

قررت وزارة المالية والاقتصاد منح مصدرى غزل القطن تراخيص بقيمة ٥ ٪ من الدولارات التى يحصلون عليها من تصدير غزل القطن وذلك لاستيراد سمع امريكية من الاصناف المبينة بقائمة حساب التصدير

مرشد الاخوان

منيا القمح فى ١٣ - لمراسل المصرى - زار فضيلة المرشد العام للاخوان المسلمين بلدة العزيزية بصحبة الاستاذ البهى الخولى وبعض اخوان المركز العام وتحدث فى الحفل الذى اقيم بدار الاخوان الاستاذ البهى الخولى والقى كلمة بين فيها عدالة الحكم فى الاسلام واعقبه فضيلة المرشد بكلمة اوضح فيها احكام الاسلام وتعاليمه وقال ان فى امكاننا ان نطبق الدستور فى نفوسنا وقلوبنا . واختتم الحفل بتلاوة اى من القرآن الكريم

...

ان تفاصيل هذا الموضوع تتلخص فى ان نقابة الاطباء البشريين قد سألت الوزارة ، هل يحق للصيادلة ان يحملوا لقب دكتور ، وبعد ان فحصت الوزارة الموضوع من كل نواحيه انتهى الرأى الى انه ليس من حق الصيادلة ان يحملوا ...

الحياة الاجتماعية

نائب الرئيس فى افتتاح المعرض الايطالى

اناب الرئيس اللواء محمد نجيب الاستاذ محمد فؤاد جلال وزير الارشاد القومى فى افتتاح المعرض الايطالى بنادى المعلمين بالجزيرة امس وقد طاف الوزير والمدعوون من الكبراء ورجال الفن باقسام المعرض

سفر البعثة الاقتصادية والتموينية الى السودان

سافرت صباح امس فى الساعة السابعة صباحا على احدى طائرات شركة مصر للطيران الى الخرطوم البعثة الاقتصادية والتموينية برياسة الاستاذ اسماعيل احمد الفرديرى وعضوية الاستاذ مصطفى فريد خليفة والبكباشى ابراهيم سعد والبكباشى محمد فتحى لبيب والاستاذ عبد السلام حسين وقد وصلوا الى الخرطوم فى تمام الساعة ١٢ ظهرا

مدرسة على عبد اللطيف

اقيم احتفال باعلان اسمها الجديد

اقامت مدرسة قصر الدوبارة الثانوية صباح امس احتفالا بمناسبة قرار مجلس الوزراء باطلاق اسم الشهيد على عبد اللطيف عليها وقد اناب حضرة الرئيس اللواء محمد نجيب الصاغ مجدى حسنين عنه فى حضور الاحتفال كما حضر الحفل حضرات الاستاذ اسماعيل القبانى وزير المعارف والاستاذ فتحى رضوان وزير الدولة والخارجية بالنيابة وكبار رجال وزارة المعارف وممثلى الهيئات السودانية فى مصر ولفيف من اولياء امور التلاميذ .

وبدأ الحفل بتلاوة بعض اى الذكر الحكيم ثم كلمة لحضرة ناظر المدرسة ثم القى فريق من الطلبة نشيد على عبد اللطيف والقى احد الاساتذة قصيدة ...

...

التمثيل القنصلى

بين مصر والصومال

تدرس وزارة الخارجية تقريرا عن ضرورة قيام تمثيل قنصلى بين مصر والصومال ، والمنتظر ان يتخذ قرار فى هذا الشأن فى خلال يومين .

اندونيسيا توافق

على تصدير منتجاتها بالجنيه المصرى

تلقينا من مفوضية الجمهورية الاندونيسية ان الحكومة الاندونيسية توافق على تصدير المنتجات الاندونيسية الى القطر المصرى فى مقابل حساب تصدير بالجنيهات المصرية .

ويعتبر الشاى من اهم الصادرات الاندونيسية ومن المنتظر ان يصل سوق الشاى الاندونيسى الى مستوى ما قبل الحرب مع زيادة طفيفة فى الاسعار تتفق مع الاسواق العالمية .

التنظيم فى المعارف

كلفت وزارة المعارف الاستاذ فريد ابو حديد بالسفر الى المنصورة ... وقد خلا بذلك مكان حضرته فى لجنة التنظيم بالوزارة مما جعل البت فى المسائل المعروضة عليها معلقا ، لحين اختيار عضو جديد مكانه

والمفهوم ان تسرع وزارة المعارف بتعيين عضو جديد مكان الاستاذ فريد ابو حديد حتى لا تعطل اعمال لجنة التنظيم وحتى لا تبقى حالات الموظفين المحالة على اللجنة معلقة ...

هل أحب فريد الاطرش

والجيب ولمن ؟

ان فريد الاطرش يرد على هذه الاشاعات بقلمه فى العدد الجديد من

قصص للجميع

يصدر فى منتصف ديسمبر

الثمن ٥ قروش

وزارة الاوقاف

تعلن انه تحدد يوم ١٥ الجارى بديوان الوزارة لعمل قرعة بين مقدمى طلبات تأجير الشقق بالعمارتين المستجدتين ... وعلى كل صاحب طلب الحق فى حضور هذه العملية

٢١٢

العقيد الشيشكلى والرئيس اللواء محمد نجيب
فى سينما ريفولى

يشاهد العقيد الشيشكلى والرئيس اللواء محمد نجيب الفيلم الوطنى مصطفى كامل فى حفلة الساعة التاسعة والنصف مساء اليوم وسيحضر الحفلة حضرات الوزراء وكبار رجال الدولة وتباع تذاكر هذه الحفلة فى شباك سينما ريفولى طوال اليوم وسيخصص ايراد هذه الحفلة لطلبة كلية الحقوق بجامعة ابراهيم

كتاب العقد الجنسية

الحب القاتل والعقد النفسية عصام

صدرت اليوم

صحيفة الحزب الوطنى

باشراف فكرى اباظة

رجاء الى وزير المواصلات

عمال الطرق بالمنوفية يطلبون رفع خصم اليومين الجارى تعطيلهم شهريا

النصوص المختارة

فى اللغة العربية

لشهادة المرحلة المتوسطة

تظهر الطبعة الثانية فى هذا الاسبوع

للاستاذ : احمد الناجى وزملائه

تطلب من مكتبة الهلال بالفجالة

ربح مزدوج

من بريانتين ريان

...

بشركة ريان بجوار سيدى احمد البدوى بطنطا .

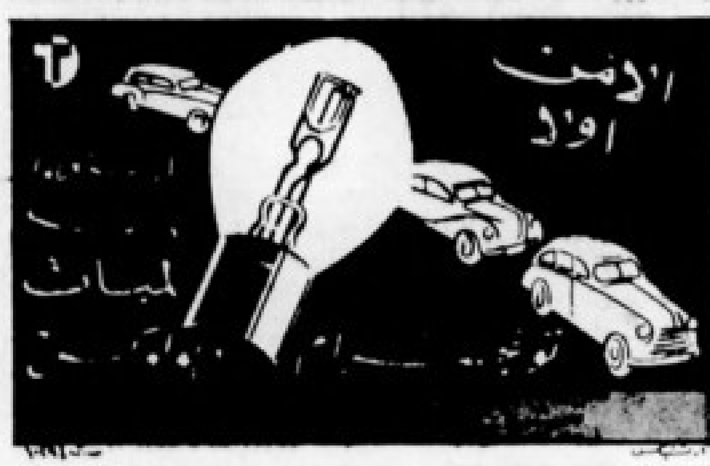
رشاد محمد ريان

خبير العطور والعطارة

هند مع عبد المطلب والبليدى

قريبا جدا جدا

فى فيلم ... ادينى عقلك



مندوبو الرئيس
فى بعض الحفلات

اوفد الرئيس اللواء محمد نجيب القائمقام انور على صبرى لحضور حفلة جمعية القاسمى الخيرية الثانوية بفندق شبرد ... امس واناب الصاغ محمد حسنين لحضور حفلة مدرسة قصر الدوبارة الثانوية لمناسبة اطلاق اسم الشهيد على عبد اللطيف على المدرسة

وحضر ... اباظة لحضور حفلة جمعية الاخوان المسلمين بالوسيم لذكرى الرسول الكريم

اعفاء محال الاغذية
من التسعير فى اعياد الميلاد

اصدر الدكتور محمد صبرى منصور وزير التموين امس قرارا باعفاء محال الاطعمة من الالتزام بقرارات التسعير الجبرى ، وتحديد اثمان المأكولات وذلك فى فترة اعياد الميلاد .

على ان تعود هذه المحال الى تطبيق القرارات السابقة ، على اثر انتهاء هذه الفترة .

اسهم بنك مصر

ليالها فى بورصة لندن

لندن فى ١٣ - من خبير - سجلت اسهم بنك مصر فى بورصة لندن ... خلال الاسبوع ... سندات العشرة جنيهات بقيمتها التى تتراوح بين ١٦ و ١٨ جنيها استرلينيا ...

مسابقة كوفاديس
لاجمل فترينة

ستجتمع لجنة التحكيم المكونة من شخصيات كبيرة من الصحافة والفن يوم الاثنين فى ردهة الاستقبالات بجريدة البورص اجيبسيان ٢٤ شارع جلال للمداولة وبالاسكندرية يوم الاربعاء بمقر شركة الاعلانات الشرقية ش ١ شارع رولو لمشتركى الاسكندرية

المرجو من حضرات القراء المقيمين فى القاهرة ان يختاروا من فترينات القاهرة ومن حضرات قراء الاسكندرية ان يختاروا من فترينات الاسكندرية

المرور بالقاهرة اليوم

يلفت حكمدار بوليس العاصمة نظر حضرات اصحاب السيارات وقائديها الى انه بمناسبة العرض العسكرى الذى سيجرى فى يوم الاحد الموافق ١٤ ديسمبر الجارى بميدان الحرية سيمنع انتظار السيارات كلية ابتداء من الساعة ٧٫٣٠ من صباح اليوم المذكور بالشوارع الآتية :

١ - شارع محمد محمود من شارع نوبار الى ميدان الحرية

٢ - شارع الخديوى اسماعيل من ميدان سعد زغلول حتى ميدان الفلكى

٣ - شارع البستان من شارع سليمان الى تقاطعه بشارع مريت

٤ - شارع المدبغة من الاسعاف الى شارع مريت

٥ - شارع شامبليون جميعه

٦ - ميدان دار القضاء العالى

٧ - شارع الجلاء

٨ - شارع سبيرو جميعه

٩ - شارع قصر النيل من ميدان سليمان الى شارع مريت

كما سيحول المرور كلية من هذه الشوارع ابتداء من الساعة ٧٫٣٠ من صباح اليوم .

تعديل قانون
الاتجار فى المخدرات وتعاطيها

اعيد امس مشروع القانون الخاص بالمخدرات الى وزير العدل لاعادة بحثه ومراجعته وذلك بعد ان روئى ان عقوبة الاعدام للاتجار والتهريب لا مثيل لها فى دول العالم فاستقر الرأى على جعل عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة بدلا من الاعدام للمهربين والمتجرين بالمخدرات كما نص فى القانون على ان تكون مدة الحبس للمتعاطين لا تقل عن ستة شهور ولا تزيد على ثلاث سنوات مع الغرامة او بدونها .

مؤتمر صحفى
عند وزير الزراعة

سفير مصر فى روما

... من موظفى وزارة الخارجية الايطالية والاستاذ احمد رمزى سفير مصر الجديد فى روما والبكباشى احمد حسن الملحق العسكرى فى السفارة المصرية فى روما وهم يسيرون جنبا الى جنب فى محطة روما عند وصول السفير اليها من نابلى

المسابقة الكبرى « كوفاديس »
٥٠٠ جنيه جوائز
ايها القراء ... جربوا فراستكم فى الاختيار

قراء القاهرة

جيرلان وكاى ليماليهيس • مهندس ، ٨ شارع عدلى

سروريان - ٩٨ مدينة الكونتننتال .

عمر افندى - معرض شارع فؤاد الاول .

محل الهند - ٢١ شارع سليمان باشا .

حدية سليمان واولاده . ١ شارع عماد الدين

مريح وشركاه - ١١ شارع عباس بمصر الجديدة .

عطرات بنجومين ٢٥ مدينة الكونتننتال .

الصالون الاخضر - شارع قصر النيل .

العطارى - ١٠ شارع فؤاد الاول .

س . جولدنبرج - ٤١ شارع سليمان باشا .

يونس غزال - ١٩ شارع فؤاد الاول .

اعزبى - ٥٧ عمر الكونتننتال .

محمد ناجى - ١٧١ . شارع عماد الدين .

بلانيما - ٤٥ شارع سليمان باشا .

سوارات - شارع قصر النيل .

الجمس وجوهرة - ١٢١ شارع شبرا .

شركة جريش للنظارات - ٢٢ شارع سليمان باشا

محل جاليمبس - ٢٠ شارع حسن صبرى بالزمالك .

شركة نصار - ٢٠ شارع السيدة زينب

ابلن - شارع قصر النيل .

ليمبيرفيلد - ٣٧ شارع عبد الخالق ثروت .

خويل - ٢٠ شارع سليمان باشا .

قراء الاسكندرية

حنوانى بصرلوى - ٢ شارع فؤاد الاول .

سعيد الاول - ١٦ شارع لوسكوريديا .

الصالون الاخضر - ١١٧ شارع مسجد العطارين .

محل البيومى - ٢٢ شارع شهيد على .

بك شارع زغلول .

محل مكى - ١٢ شارع توفيق .

الشركة العصرية المصرية - ٥٢ شارع صفية زغلول .

سمانجا - ٤٤ شارع فؤاد الاول .

د . نيالو - ١٨ شارع فؤاد الاول .

ليشة عدلى - ١٠٠ شارع مسجد العطارين .

فيروز ١٢ شارع هرموبوليس ، الابراهيمية .

قسيمة الاشتراك

اكتب الى « جريدة المصرى » مسابقة « كوفاديس » لاجمل الفترينة ٩٢ شارع قصر العينى او الاسكندرية ص . ب ٧٠ ٦٢٤ قبل تمام الساعة السادسة من مساء يوم الخميس ١٨ الجارى . بعد زيارة مختلف الفترينات المشتركة فى المسابقة ، ارى ان الفترينات الثلاث التى تستحق الفوز بالجوائز

١ -

٢ -

٣ -

الاسم :

العنوان :



مالبث الطفل « شلاطة » ان اصبح فلاديجتاز امتحان المدرسة الصناعية بنجاح ، فيلتحق بورشة احد الاسطوات ليتمرن عن طريق العمل المنتج ، واصر الاسطى على ان يعمل الغلام ستة شهور بالمجان ملازماته في الورشة لينظر بعدذلك ، وعلى ضوء ذلك في تقرير معروف جيب له يمكنه من ان يشترى لنفسه « شقة » من الخبز وبعض « خميات » لافطاره ولم تدخل مصاريف الانتقال في الحساب لان « شلاطة » يطلق في التشميط من على الشمال في الترام

وامضى الحدث ستة اشهر العراة ورأى اولياء امره ان مصروف الجيب في عجز ، لقاء مايتوه به كاعله من عمل شاق في الورشة ..

ووقع الخلاف ، وتأخر تحساب الغلام ، مبلغ كل سبيل التجالمونوله الى القضاء - ودرس القضية الترمن محاكم ، ووجد كل منهم فيها الترمن ناحية تضمن كسبها ، وكانت قوانين العمل والعمال ، وابسط مبادىء العمل والحق ، وان لمن يعمل ان ياخذ اجر عمله ، وان اول مبادىء الانسانية والعطف والمساعدة ، من ضمن هذه النواحي التي يرى القضاء العادل الزام الاسطى بالتخلى من جشعه ازاء عامل ناشىء منتج .

هذه اراء عدد من المحامين بل اننا لا ننكر الحقيقة اذا قلنا ان هذا هو راى المحاماة ..

المحاماة التي تعمر مكاتب رجالها بالنشء من متخرجي « كلية الحقوق » يعملون ويكدحون ، وينتجون بينما هم يحرمون باسم التمرين من اية فائدة وجلهم ممن اجتازوا مرحلة التدرس بشق الانفس لم « يمتحنون » دراهم معدودات اجرا للانتقال فقط لانهم لا يحسنون التشميط من على الشمال ، اجرة للانتقال ، لانهم اكبر واغنى من ان يتقاضوا على عملهم وتعبهم اجرا .

وفي الوقت الذي تتقدم فيه « الشلاطة » للمحامين فيفتونها بان الحق معها وان ابنها لاقى من الغبن ما يجب ان يرفع عنه .. في هذا الوقت ، يتقدم المحامون تحت التمرين بمظلمتهم هذه للنقابة فيجىء قرارها كالآتي :

« وقد رأى اعضاء مجلس نقابة المحامين عدم الموافقة على ان يعطى للمحامين تحت التمرين شرة جنيهات في السنة الاولى للتمرين ويعدلوا المبلغ الى خمسة جنيهات طبقا لما يقضى به القانون الحالي بشرط الا يستحق المحامي تحت التمرين هذا المرتب الا بعد ستة شهور على سبيل التجربة والاختبار !! .. »

هذا هو القرار ! ..

محمود يوسف

الصراع بين الحزبين الوطني والوطني الجديد

مفوض مجلس الدولة يقدم مذكرة يرى فيها أن المجلس مختص

على المحكمة أن تمنع - الغاصب - من استعمال اللفظ البارز في الاسم

ليس لجماعة من الأعضاء فصلوا من الحزب أن يتسموا باسمه

عقدت امس الدائرة الرابعة للقضاء الادارى بمجلس الدولة برياسة المستشار عبد المجيد التهامي جلسة خاصة لنظر قضية الصراع بين الحزبين الوطني والوطني الجديد حول اسم الحزب الثاني .

وهذه القضية اقامها الاستاذ عبد الرحمن الرافعي بصفته وكيلا للحزب الوطني مطالبا بالحكم بالغاء قرار وزير الداخلية باعتماد الاخطار المقدم من الوزير فتحي رضوان وبعض زملائه بتكوين حزب اطلقوا عليه « الحزب الوطني الجديد » .

وكانت القضية قد نظرت في جلسة سابقة وتكلم الدفاع عن الحزب الوطني الجديد في دفع قدمه بعدم اختصاص محكمة القضاء الادارى بالنظر في الفصل في هذه القضية ورد عليه الدفاع عن الحزب الوطني ، ثم تأجلت القضية الى جلسة الامس ، وكلفت الدائرة مفوض الدولة يوسف كمال عبد الغني الجهيلي النائب بمجلس الدولة لاجراء بحث في موضوع القضية ثم يقدم مذكرة بالرأى الذي يصل اليه نتيجة لابحاثه .

مذكرة مفوض الدولة

وفيما يلى تقدم مذكرة مفوض الدولة التي وضعها بعد ان وضع امامه نقطا خمسا يقوم عليها اعتراض الحزب الوطني على تسمية الحزب الوطني الجديد وهي :

منافسة غير مشروعة

بحث فقهاء القانون التجارى موضوع الحق في استعمال الاسم ، ووضعوا المعايير والضوابط في استعمال هذا الحق واختصت المحاكم بالنظر في الفصل في هذا النوع من القضايا وابانت في كثير من احكامها حدود هذا الحق ومتى تعتبر منافسة غير مشروعة

المحكمة مختصة بكل ما يتعلق بالقانون

وقبل ان اتطرق الى البحث في مدى الحق في استعمال الاسم التجارى اود ان ابين ان اختصاص المحكمة بالنظر في الاعتراض الذي يرفعه اليها وزير الداخلية او كل ذي شان يشمل كل اعتراض يرد على تطبيق احكام هذا القانون ، فاختصاصها شامل لكل ما يتعلق بتطبيق المرسوم بقانون بتنظيم الاحزاب وما ينشأ عنه من خلاف بما في ذلك الخلاف الذي يدور حول تشابه اسمين لحزبين من مقتضاه أن يوقع الغير في لبس .

قانون الاحزاب سلم بالاسماء

ولا يتصور فرد او هيئة دون ما مميز وقد سلم الشرع بهذه البديهية الى درجة افتراضها والتسليم بها فاوجب في المادة العاشرة من المرسوم ايداع اموال الحزب في مصرف باسم الحزب .. فكانه سلم بان للاحزاب السياسية اسماء ، فكل اعتراض - يرفعه صاحب الشأن ولم ياخذ به وزير الداخلية الدليل يروجها للاعتراض حينما وافق على اخطار الحزب - للمحكمة الفصل فيه .

ملكية الاسم

تكتسب بالاستعمال الاول

والواقع ان ملكية الاسم التجارى تكتسب بالاستعمال الاول ، ويكفى ان يكون التاجر هو اول من خصص الاسم للدلالة على متجره لاعتبار هذه الدلالة مصدرا لحقه ، فاذا اغتصب منافس يقوم بتجارة شبيهة الاسم ، جاز بدعوى المنافسة غير المشروعة الزام المغتصب بتعويض معادل للضرر الذي الحقه بصاحب الاسم ، والزامه بالامتناع عن استعمال الاسم المغتصب او تعديله بكيفية تمنع اللبس .

يكفى التحقق من قيام اللبس

وقد استقر القضاء على ان تقبل الدعوى بسبب الضرر الاحتمالي الا لا يحسن الزام الجنى عليه بان يتراخى في المطالبة بالتعويض حتى ينتج غصب الاسم التجارى كل نتائجه الا يكفى لكى تقضى المحكمة لمصلحة المدعى ان تتحقق من قيام اللبس في الاسم ومن الضرر الذي يترتب عليه .

الزام الغاصب بالامتناع

عن استعمال الاسم

وفي هذه الحالة لا يكون الغرض من الدعوى تقدير تعويض للمدعى ، بل تقدير وسائل كفيلة بمنع نتائج الغصب كالزام الغاصب بالامتناع عن استعمال الاسم او العنوان التجارى المغتصب او تعديله بكيفية تزيل كل لبس محتمل مع الحكم بجزاء مالى .

يكفى التشابه بين الاسمين

وتقضى المحاكم عادة بتعديل الاسم اذا كان العنوان التجارى شبيها بالاسم التجارى المغتصب دون أن يكون مطابقا له ، اذ لا يشترط لوقوع غصب الاسم ان يكون مطابقا تماما للاسم المستعمل ، ويكفى ان يكون هناك تشابه بين الاسمين من شأنه ان يوقع الغير في لبس .

اللفظ البارز

واذا تركب الاسم من عدة كلمات كان على المحكمة ان تمنع الغاصب من استعمال اللفظ البارز الذي يوحى او يؤثر في الجمهور بحيث ينتفى بعدذلك كل لبس في اذهان الناس .. فمثلا « الشركة الرئيسية للتامين البحرى » اعتبر القضاء الفرنسي كلمة « الرئيسية » اللفظ البارز ، فاذا استعملت هذه الكلمة لتسمية شركة اخرى وجب حذفها (حكم المحكمة استئناف باريس في ٢٨–١–١٩٢٨) .

المراجع

واختتم المفوض مذكرته بان أورد للمحاكمة بالفرنسية خلاصة من البحث القيم الذي وضعه في هذا الشأن الاستاذ « جاستون كابى » عن الاسم التجارى ، وهو البحث المنشور في مجلة القانون والاقتصاد السنة الحادية عشرة . وكذلك خلاصة ما جاء في مؤلف الاستاذ « بيشو » في « المنافسة غير المشروعة » .. وما قاله الاستاذ « البير » في كتابه « مبادىء القانون التجارى » .. ومؤلف الاستاذ « كابيتان » في القانون المدنى الجزء الاول عن حكم القانون الالماني في هذا الصدد .

هذه هي مذكرة مفوض الدولة واما تفاصيل جلسة الامس فهي كما يلى :

كانت جلسة الامس مخصصة لنظر هذه القضية .. وقد استمعت المحكمة الى بقية كلام دفاع الحزب الوطني الجديد في الدفع بعدم الاختصاص .. ثم سمعت مرافعة الدفاع عن الحزب الوطني في الرد على الدفع ثم في الموضوع

دفاع الطرفين

وقد تولى دفاع الحزب الوطني الاستاذان عبد الرحمن الرافعي ومحمد زكى على .. وقام بدفاع الحزب الوطني الجديد الاساتذة مصطفى مرعى الزلاوي? ويوسف حلمى? ومحمود الحناوى

الحكومة

وحضر عن الحكومة الاستاذ ابراهيم نور الدين النائب الاول بادارة قضايا الحكومة واعلن ان موقف الحكومة لا يزال سلبيا .

مناورة للتاجيل

ومنذ بدء الجلسة دارت مناقشة

البقية على ص ٧

محام يضرب زميله أمام القاضي في قاعة الجلسة

حدث اثناء انعقاد محكمة روض الفرج برياسة الاستاذ محمد اسعد محمود القاضي لنظر القضايا المدنية ان عرضت الدعوى الاولى فطلب المدعى عليه ارجاء نظرها بعض الوقت لحين حضور محاميه . فاجابته المحكمة الى طلبه .

وفي الساعة العاشرة طلب الاستاذ عبد المنعم خالد المحامي عن المدعى نظر الدعوى لانه لا يستطيع الانتظار اكثر من ذلك لحضور محامي المدعى عليه فوافقت المحكمة على نظرها

وكانت القضية مؤجلة من الجلسة الماضية ليقدم المدعى مذكرة بدفاعه مع صورة رسمية من شكوى ورد ذكرها في دفاعه السابق . ولما سألته المحكمة الاستاذ عبد المنعم خالد محامي المدعى عنها اجاب بانه سيترافع . ثم اذا به ينعى على المحكمة الموافقة على ضم تلك الشكوى ويحتج على كثرة التاجيلات في لهجة شديدة تضايقت منها المحكمة . ورجته ان يتكلم في الموضوع . فزاد من ثورته وانطلقت منه عبارات خارجة . وحاول زميله الاستاذ صادق حنا ان يلفت نظره بلطف ، فما كان من المحامي الا ان انهال على زميله لكما وضربا

وقد رفع حضرة القاضي الجلسة على الفور ! وقام باثبات ما حدث في المحضر ورفع مذكرة للرياسة لاتخاذ ما تراه .

وقد احال حضرة الاستاذ احمد قوشه رئيس المحكمة الموضوع الى حضرة الاستاذ حافظ سابق النائب العام .

الرياضة

في كأس مصر لكرة القدم

مباريات اليوم ونتائج امس

تقام في الساعة ٢٫٥ بعد ظهر اليوم خمس مباريات في مسابقة كأس مصر لبطولة الاندية في كرة القدم كالآتي : –

في القاهرة – الزمالك : السويس الرياضى

في الاسكندرية – الاولمبى : المحلة الكبرى

في بورسعيد – المصرى : كفر الزيات

في الاسماعيلية – اولمبى القنال : الترام

في السويس – اتحاد السويس : السكة الحديد

واللعب على ملعب النادي المذكور اولا

نتائج امس

الاسماعيلى ١ – بور فؤاد صفر

الاسماعيلية – لراسلنا الرياضى – فاز فريق نادى الاسماعيلى على فريق بور فؤاد باصابة للاشىء . في الشوط الاول وجاءت مثلى أثر رمية من فتحى لانوس الذي اسكنها اشباك وحكمها الحاج لبيب وعاونه اليكبالى احمد طاهر وسوالدس

الاتحاد ٥ – اليونان ١

الاسكندرية – لراسلنا الرياضى – بين ٥٠٠٠ متفرج انتهت المباراة بين فريقي الاتحاد السكندرى واليونان وانتهت بتفوق الاتحاد على اليونان بخمس اصابات لاصابة واحدة لليونان

وقد احرز الاصابات على التوالى في الدقيقة السابعة لليونان تاريس ثم ادم وشنا للاتحاد في الشوط الاول

وفي الشوط الثانى بعد ٢٤ دقيقة سجل الفا الاصابة الثالثة للاتحاد وبعد ٣٢ امين وبعد ٣٦ رافت للاتحاد ، وقد لعب الاتحاد من غير القديه والكسندرو والحبشى

العاب القوى اليوم

تقام اليوم الحفلة التجريبية الثانية لمنطقة القاهرة في العاب القوى على ملعب اتحاد القوات المسلحة بكوبرى القبة وتبدأ في الساعة الثالثة مساء

نهائى الكرة الطائرة اليوم

تقام المباراة النهائية لبطولة مصر في الكرة الطائرة في الساعة السابعة من مساء اليوم على ملعب نادى الكتاكيوس « المدرسة اليونانية بباب اللوق » بين نادى كرافينوس « بطل القاهرة » ونادى ميلون « بطل الاسكندرية »

دورى بحرى

فاز النادي الملكى بالمنصورة على نادى فؤاد بطنطا بهدفين لهدف واحد وحكمها الاستاذ محمد النادى

رابطة مدربى كرة القدم

اسفرت انتخابات مجلس ادارة رابطة مدربى كرة القدم عن فوز حضرات رمزى برسوم رئيسا وخليل نجاتى ، ويوسف على وكيلين ويحيى امين سكرتيرا عاما والحاج فرج مامون امينا للصندوق وعلى الاسكندرانى وانور عبد الحميد عضوين

المباراة النهائية

على بطولة مصر

تقام المباراة النهائية على بطولة مصر للكرة الطائرة في الساعة السابعة من مساء اليوم على ملعب الكتاكيوس « المدرسة اليونانية بباب اللوق » بين نادى كرافينوس « بطل القاهرة » ونادى ميلون « بطل الاسكندرية »

امام حسن

حفلة افتتاح الفروسية

يحضرها الرئيس محمد نجيب

انتهى اتحاد الفروسية المصرى من وضع شروط مسابقات حفلة افتتاح الموسم التي تقرر اقامتها بعد ظهر الخميس ١٨ الجارى بنادى المعلمين

ويشمل البرنامج اربع مسابقات عامة هي : –

١ – مسابقة الخيول المستجدة

٢ – حواجز افتتاحية بالهنديكاب

٣ – حواجز متوسطة

٤ – مباراة حواجز عالية

ووضعت الشروط بالنسبة للفرسان والجياد وعدد الحواجز وارتفاعها لكل مسابقة

وتقام في نفس الحفلة عدة استعراضات ويحضر الحفلة الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب

نهائى بطولة القاهرة

للملاكمين المحترفين اليوم

تقام الادوار النهائية لبطولة القاهرة للملاكمين المحترفين في الساعة السابعة من مساء اليوم على حلقة نادى مختار الرياضى بعماد الدين

ويحوى البرنامج ثمانى مباريات بين ١٦ لاعبا من اقوى لاعبى الملاكمة المحترفين من وزن الذبابة الى وزن خفيف الثقيل

المهرجان الرياضى

بمدرسة طنطا الحديثة

احتفلت مدرسة طنطا الثانوية الحديثة بيوم « الاستاذ والطالب » في نواحى الرياضة المختلفة ، ومن ابرز ما اقيم بهذا الحفل مسابقة اختراق الضاحية لمسافة ٥ كيلو مترات لاول مرة في مدينة طنطا بين طلبة المدرسة ، وقد اسفرت النتيجة عما يلى : –

الاول – الصياد نمر طه وقطعها في ٢٤ دقيقة

الثانى – فؤاد بسيونى وقطعها في ٢٤٫٣٠ ق ث

الثالث – ابراهيم حماد وقطعها في ٢٦ دقيقة

وكان بين المتسابقين الطالب يحيى شريف ولم يتجاوز ١٤ سنة واتم المسافة

وقد نظم هذا المهرجان حضرة فصيح عبد الحميد فصيح مدرس التربية البدنية

كلية البوليس والارصاد الجوية

فازت كلية البوليس الملكية على مصلحة الارصاد الجوية حينا امس بهدفين للاشىء بعد تعادلهما في الشوط الاول بدون اهداف وحكمها الاستاذ العريشى

دورى بحرى

فاز في دورى الوجه البحرى لكرة القدم فريق زفتى على فريق كفر الزيات ٢ – ٢ وحكمها الصاغ على قنديل

تاجيل حفلة الانزلاق

تاجلت حفلة الانزلاق الافتتاحية للاتحاد التي كان مزمعا اقامتها اليوم بالنادى الاهلى الى موعد سيحدد فيما بعد لحاجة الملعب الى بعض الاصلاحات

هذا وسرنا الاشارة الى استعداد نادى الزمالك لاقامة ملعب للانزلاق بناديه ايضا .

كاس طلعت حرب

فازت شركة التامين على شركة النسيج بحلوان بثلاثة اهداف للاشىء وحكمها الاستاذ فريد السيد فهمى

أنا بليش

كتب الينا حضرة عبد الله الغريب عبد الكريم من السويس يقول :

لات ساعة مندم

حينما شعر الحجاج بن يوسف الثقفى ، برهبة الموت ، تسرى في جسده وايقن بالهلاك ، قال : اسندونى ، واذن للناس ، فدخلوا عليه ، فاخذ يذكر الموت وكربه ، واللحد ووحشته والدنيا وزوالها والاخرة واهوالها ، وكثرة ذنوبه ، وفداحة عيوبه ، وكان ممن دخلوا عليه ، ابو المنذر ، يعلى بن مخلد ، فقال : كيف ترى مابك ياحجاج من غمرات الموت وسكراته؟ قال : ياعلى غما شديدا ، وجهدا جهيدا ، والما عظيما ، ونزعا اليما ، وسفرا طويلا ، وزادا قليلا ، فويلى ويلى ان لم يرحمنى الجبار ، فقال يعلى ، دون ان يخشى بطشه وغضبه ، ياحجاج ، انما يرحم الله من عباده الرحماء الكرماء ، اولى الرحمة والرافة والتعطف على عباده وخلقه ، اشهد انك قرين فرعون وهامان ، لسوء سيرتك ، وترك ملتك ، وتنكبك عن الحق ، وسنن المحجة ، والاثار الصالحين ، قتلت صالحى الناس فافنيتهم ، وسلبت حقوق الناس فظلمتهم ، واطعت المخلوق في معصية الخالق ، وهرقت الدماء ، وهتكت الاستار ، وسست سياسة متكبر جبار ، والويل لك من الواحد القهار .

تياش



بيع بالمزاد

تعلن شركة مصر للغزل والنسيج أنه سيعقد بمصانعها بالمحلة الكبرى في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٥٢ مزاد لبيع عوادم قطان وصوف وأسطبة وكهنة وتطلب جميع البيانات من الادارة التجارية بالشركة وسيدفع المشترى عند رسو المزاد ٥٠ ٪ من قيمة الثمن مقدما على أن يدفع الباقى عند الاستلام







مواقيت الصلاة

صبح	ظهر	عصر
ق س	ق س	ق س
١١ ١٩	٢ ٢٨	١ ٥٦
مغرب	عشاء	شروق
ق س	ق س	ق س
٦ ١٩	١٠ ٥	٦ ٤٢



٦٫٣٠ موسيقى ٦٫٣٥ الرياضة ٦٫٤٥ القرآن الكريم الشيخ طه الفشني ٧٫١٥ حديث ديني للدكتور مهدي علام ٧٫٢٠ موسيقى ٧٫٣٠ نشرة الأخبار ٧٫٤٠ الصحافة تقول ٧٫٤٥ الآنسة ام كلثوم، أغنية صوت الوطن ٨٫٠٠ موسيقى ٨٫٢٠ محمد عبد الوهاب ٩٫٠٠ عرض عسكري بميدان الحرية بالقاهرة بمناسبة زيارة الملك أديب الشيشكلي وسيلقي حضرة الرئيس اللواء أركان حرب محمد نجيب كلمة بهذه المناسبة التاريخية ١٫٣٠ ختام ٢٫٠٠ موسيقى ٢٫٠٥ الفن من قلب قول البنات ٢٫٣٠ نشرة الأخبار ٢٫٤٥ محمد رشدي أغنية الوطن الجديد ٣٫٠٠ النشرة الثالثة والنيجيرية ونشرات عامة ٣٫١٠ ختام ٥٫٠٠ موسيقى ٥٫٠٥ نشرة الأخبار ٥٫١٥ السيد حراس - فتاة على الريف ٥٫٣٠ حديث الأطفال بابا شارو ٦٫٠٠ السيدة أمل حسين ٦٫١٥ ركن العمال حسين البكري ٦٫٤٥ الآنسة أم كلثوم ٧٫٠٠ الصحافة تقول ٧٫١٠ الآنسة سوسن فؤاد ٧٫١٥ الآنسة ليلى مراد ٧٫٣٠ القرآن الكريم الشيخ عبد العظيم زاهر ٨٫٠٠ قصة وطنية الأستاذ يوسف جوهر ٨٫١٥ عبده السروجي ٨٫٣٠ نشرة الأخبار ٨٫٤٥ كلمة الرئيس اللواء محمد نجيب وكلمة وزير الإرشاد في مأدبة العشاء ٩٫١٥ موسيقى ٩٫٢٠ السيدة - الدستور الذي نريده - الأستاذ مختار الوكيل ٩٫٣٠ أسمهان ٩٫٤٥ برنامج عالم الموسيقى كمال الطويل ١٠٫١٥ السيدة نجوى ١٠٫٣٠ عبده السروجي ١١٫٠٠ آخر الأنباء ١١٫١٥ ختام

سعر الذهب في القاهرة

	مليم
جنيه أنجليزى	٥٣٠
جنيه ملكه	٥٢٧
ذهب عيار ٢٤	١٧٤
ذهب عيار ٢١	١٤٥



الملاهي

مسرح الريحاني: ت ٦٦٧٠ فرقة الريحاني تقدم حلو فرافوش الأحد فقط حفلة ٦٫٣٠

مسرح حديقة الأزبكية: فرقة المسرح الحديث: صندوق الدنيا مالهيه وسوارية

أوبرج الأهرام: ت ٩٧٦٥٧ الفريزيو وفرقته الموسيقية أخرى تويز وادارية

أوبرج اللوف: قتحيه محسوب عبد المطلب ثريا، هدى، سماح، امال

مسرح البوسفور: احسان حسين، حورية حسن، ابراهيم حموده، محمد كامل

شهرزاد بالجيزة: بالبهلوانات وحديقة اطفال يوميا دخول مجاني ٢٥ مليما

دور السينما بالقاهرة

مترو - لوقـادييس - روبرت تايلور ودبورا كير

ستوديو مصر - اموال اليتامى - شكوكو سرجان - محمود المليجي - فاتن حمامة

اوبرا - فرانسيس لورد بيرون - دانيس برايس وجوان جرينود

الكورسال - جنة ونار - عبد العزيز محمود - تحية كاريوكا

ريفولي - بسقط الاستعمار - حسين صدقي - شادية

كايرو بالاس - جنون امرأة - ريشارد ويدمارك - جوليت موتو

راديو - زينب - يحيى شاهين - راقيه ابراهيم - فريد شوقي

رمسيس - انا وحدى - ماجدة - محسن سرحان - على

الكواكب بالعباسية - احلام الحب - محمد الكحلاوى - اسماعيل يس - زوزو نبيل

الشرق - بروايتان - ناس البطال وطريق الاجرام

ايزيس - انتصار الاسلام - ايرول فلين بلنبلا - براكستون

ميامي - بالقيوا والبولندي الطائر جيمس ماسون والمجهول

الكبير - روايتان - هنتنجتون لقلب واية والسجين المجهول

بيجسال - جميلة الليل - جيمس ستيوارت

النترو بمصر الجديدة - خاتم سليمان والسيد بجزيرة الكنز بالالوان

الفانتازيو الشتوى بالجيزة - حبال الست وحديقة غرامية بالالوان

هونولولو - حضرة المحترم - كارم محمود وزهرة العلا ٦ و ٩ مساء

بولفي - روايتان - حسين التابعي

بالتو - روايتان - بنت الشاطئ، وطرزان في خطر وجريدة محمد نجيب

الشمس - روايتان - حضرة المحترم والشبح الاصفر

نورماندى - كابتن بلود - ايرول فلين بلاس - عرين الاسد - مرجريت اوكونور

نحرية - بمصر الجديدة - يا حلاوة الحب - نعيمة عاكف - محمد فوزى

روكسي - عصفور الجنة وشم النسيم

تريون بالزيتون - روايتان - الساكي وقبلو لوريل وهاردي

الفيوم

تنشط بحيرة قارون - استعداد تام رياضة، هدوء، راحة

ملاهي الإسكندرية

حيات حسن وفرقتها بالابسلاندير يومى بروجرام كامل مع اجمل الراقصات

دور السينما بالإسكندرية

مترو - لوقادييس - روبرت تايلور وديبورا كير

ستي - ذكرى غرامى - دين وردون وجان ديرو

ريالتو - هذا له شأن آخر - بوت وستيف لوشران

الجميلة - روايتان - السهم الناري وملك السودين

سيورلنج - روايتان - احمر شفايف وانا لوكاشيا

ريو - غانية ترينهداد ريتا هيوارث

ستراند - بمصر بالرغم منه - دين مارتن وجيري لويز

لبنى - يسقط الاستعمار - حسين صدقي - شادية

ريسال - امنت بالله - مديحة يسرى

مستعد - جنة ونار - نعيمة عاكف - عبد العزيز محمود

مكتبة عيسى البابي الحلبي وشركاه

في ظلال القرآن: مشروع ضخم ينهض به الكاتب الإسلامي الكبير الأستاذ سيد قطب لإعادة تفسير القرآن الكريم تفسيرا يلبي حاجة الأمة المسلمة في العصر الحديث من ثقافتها العالية، ويكشف عن الجمال المعجز في أسلوب القرآن، وعن التوجيهات الإنسانية والروحية والاجتماعية في ذلك الدستور الإلهي العظيم، ويظهر تباعا في ثلاثين جزءا بعدد أجزاء القرآن الكريم في مطلع كل شهرين. وقد ظهر الجزءان الأول والثاني وسعر الجزء ١٢ قرشا يطلب من دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه ص.ب الغورية رقم ٢٦ ومن المكاتب الشهيرة.

مطرة الوكيل - خير هدية تقدمها لصغارك بمناسبة العام الجديد.. مستعداد تام لعمل الهدايا من الفكرات، وعلى الكتبية التي ترقيها عند محلات تجلية حافظ بجيارة المنشية بشارع محمد علي.

مكتبة النهضة المصرية ٩ شارع عدلي: كيف تكتب بحثا أو رسالة، الرسالة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه للدكتور أحمد شلبي ٢٠ قرشا

مكتبة الخانجي بشارع عبد العزيز: أصدرت: مسرحيات الشعبية للأستاذ عبد الرحمن الخميسي ٢٥ قرشا وبالبريد ٣٠ قرشا

• • •

مهيار الديلمي وشعره

الناشر دار الفكر العربي

هذا الكتاب للأستاذ علي علي الغلال وقد فاز بالجائزة الأولى في مسابقة البحث الأدبي من مجمع فؤاد الأول للغة العربية عام ١٩٤٨

ولم يضع المؤلف هذا الكتاب إلا بعد أن رجع إلى سبعة وعشرين مرجعا من مراجع التاريخ والأدب، فجاءت الحقائق في الكتاب أساسا تبنى عليه فني جميل.

والحق، إن القارئ لا يشعر وهو يطالع الكتاب بأن الحقائق التاريخية محشورة حشرا، لأن المؤلف استطاع أن يصهرها في بوتقة واحدة مع التحليل الفني لشعر مهيار، ومع الأجواء النفسية لحياة الشاعر، وأن يخرج من هذا كله، صورة قريبة للفنان وفنه وعصره، فأنت تكاد ترى في الكتاب أيهما الحالة السياسية والاجتماعية والفكرية والأدبية التي نشأ فيها الشاعر، وتقع بعد على العوامل التي أثرت في حياته، وتراه شاعر الشعوبية، ثم شاعر الشيعة، وتطالع له المديح والهجاء والرثاء والغزل والوصف والفخر والشكوى والعتب والحكمة جميعا، وتشهد من خلف قصائده الملونة شخصية مهيار واضحة الملامح بينة السمات.

ولا يترك المؤلف دون أن يشرح بك الباحث على شعر مهيار، ويوضح لك مرفقات التي في قصائده.

• • •

المخطوطات العربية المقررة

الناشر دار الفكر الحديث

للطبع والنشر

هذا الكتاب للأستاذ عبد الفضيل يوسف رجب، وهو يشتمل على المخطوطات الحديثة المقررة للشهادة الإبتدائية لمنطقة القاهرة الجنوبية وقد شرح المؤلف هذه المخطوطات وضبط ألفاظها وأوضح معانيها، وذيل الكتاب بعض أسئلة لتكون الفائدة علمية وعملية.

ما يدفعه العامل

وصاحب العمل في صندوق الادخار

صرح مسئول في وزارة الشئون الاجتماعية لمندوب «المصري» بقوله إن اللجنة المشكلة لإعداد مشروع بقانون صناديق ادخار للعمال تتجه لتقريرها بالنسبة لاشتراك العامل وصاحب العمل في هذا الصندوق بأن يكون ما يدفع في الادخار مناصفة بين العامل وصاحب العمل.

اصابة ٧ ركاب

في الطريق الصحراوي

الفيوم - لمراسل المصري - بينما كانت سيارة النقل رقم ٢٩١ فيوم واقفة عند الكيلو ٨ بالقرب من نقطة بحر الفلق وإحدى سيارات شركة أمنيبوس الفيوم رقم ١١٨ قادمة من القاهرة وفوجئ سائقها بالسيارة أمامه لم يرها لوقوفها في الظلام. فانحرف بالسيارة خشية التصادم ولكن محطة القيادة لم تسعفه لأداة الخطر واصطدم مؤخر سيارته بسيارة النقل وأدى ذلك إلى إصابة بعض الركاب إصابات بالغة الخطورة وهم: الأستاذ أحمد الجوهري قاضي محكمة أطسا والأستاذ عباس رفعت المحامي بالفيوم والأستاذ علي عشماوي المحامي وعلي محمد عبد السلام من المحلة الكبرى وأحمد أحمد عبد الله وحكمت لطفي الممرضة وسائق سيارة الأمنيبوس لعيف داود ونقلوا جميعا إلى المستشفى الأميري وقد أجرى التحقيق مع السائق بعد القاء القبض عليه

القبض على موظف

بورسعيد في ١٢ - مكتب المصري - قبض رجال الجيش اليوم - أمس على مصطفى كامل الموظف بمكتب تموين القنال إثناء تناوله رشوة من أحد تجار الخضر لمنحه تصريحا باستيراد كمية من الخضر وقد أحيل إلى النيابة ولا يزال التحقيق مستمرا

قضية نسف نادي

الضباط البريطاني بالإسكندرية

قدم الأستاذ محمود أبو زيد العطي بالنقض طعنا بالنقض في الحكم الصادر برفض التظلم المقدم من عبد الرحمن مرسي عبد الرحمن المحكوم عليه في قضية نسف نادي الضباط البريطاني بالإسكندرية

سيارة انجليزية

تقتل قبرصيا

فايد في ١٢ - لمراسل المصري - كان بين مهيرجيدس وهو عامل بمعسكر الطرفان رقم ١٠٣ بكبريته بركبه دراجته ويسير في طريق المعاهدة بعد أن انتهى من عمله وإذا بسيارة انجليزية مسرعة صدمته صدمة عنيفة فقضى عليه في الحال، وقد أخطرت نقطة سيارة حيث مثل وئيس النقطة عن نقل الجثة وإجراء التحقيق وتحديد المسئولية

والقتيل يوناني من أهالي قبرص وقد أثار مصرعه على تلك الصورة القبرصيين في فايد ويضعهم في حالة هياج شديد

١٥٨٨ بالة قطن

نقل من مصر إلى انجلترا في أسبوع

لندن في ١٢ - من مكتبنا - وصلت إلى الموانئ البريطانية خلال هذا الأسبوع ١٥٨٨ بالة قطن مصري القطن المصري

ولا تزال صناعة المنسوجات تعمل على تحسين موقفها إلا أن التقدم الذي تحرزه هذه الصناعة يسير ببطء بالمقارنة إلى ما سجلته في السنوات التي تلت الحرب.

هذا وقد هبط النتاج غزل القطن في انكلترا من الانتاج الذي سجل في الأسبوع الماضي ويعتقد أن هذا الهبوط موسمي.

تاجيل قضية الخائن

حمدي عمر

بورسعيد في ١٢ - مكتب المصري - تأجلت قضية حمدي عمر المتهم بالخيانة العظمى إلى ١٧ الجاري وذلك لانتقال المحكمة إلى مكان ضبط المتهم بورفؤاد لإجراء معاينة هناك

المدعي العام يطالب

بقية المنشور على ص ٣

حربية يحول ظلهم بواسطة سلاح الجنود إلى مكتب القيادة العامة يتسلمها بالراق النظر فيه، وذلك بتصريحه فوريس حداد ومبيكس منكلشتين بدخول منطقة قيسرة واقترانه في خطاب رسمي بذلك وبأنه لم يرجع إلى إدارة المخابرات قبل التصريح

ثم تكلم بعد ذلك عن الإدعاء الخامس والسادس الخاص بقضية أسلحة الصحراء سابع والثامن.

عقوبة الحبس

ثم انتقل بعد ذلك إلى الإدعاء التاسع والأخير وهو «ارتكبه جناية عليها منصوص عنها في المادة ١٢٠ من قانون العقوبات وهي تنص على الآتي: كل موظف عمومي أو مستخدم عموم وكل إنسان مكلف بخدمة عمومية اشترى بنا على سطوه وظيفته ملكا عقارا كان أو منقولا قهرا عن مالكه أو استولى على ذلك بغير حق أو أكره المالك على بيع ملك لشخص آخر يعاقب بحسب درجة ذنبه بالحبس مدة لا تزيد على سنتين وبالعزل فضلا عن رد الشيء المغتصب أو قيمته إن لم يوجد عينا»

سيارة

ويقرح المدعي هذا الاتهام وهو خاص بشراء المتهم سيارة «هدسون» لكريمته السيدة حسنية سرى فقال إن بينها دفعه هنرى كافورى - وقال إن الفارق هنرى كافورى دفعه الثمن مبني على الخوف وخشية وتوريه تحت طائلة القانون.

قليل

وبعد أن انتهى المدعي من سرد الإدعاءات القائمة على المتهم قال:

يا حضرات - حسبي اليوم أن أذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين! إن المتهم هو الضابط الوحيد الذي قر من الخدمة في عهد الحركة المباركة. يا حضرات لأبيدا حتر أحقل بعواقبه يخص الجيش وهو أحمد قادته من الخلف. لم تيلون حرما على مصر وجيش مصر وحط سمعة مصر. فمن يا حضرات ليحدث فتنة بين القوات المسلحة المصرية في الصحراء المصرية لم تيفزو مصر مع جيش أعداء مصر.

إن في السماء عدالة يا حضرات وهذه العدالة هي التي اقتصت على المتهم خطته وأوقفته في أثر أعماله.

يا حضرات - إن كل ما أخشاه أن يا حضرتكم به أبرحه، لتلفيفه وقلبه بالحقائق. فقد ابتلت به الأمة المصرية منذ التحاقه بالجيش. فكان مثلا للضابط الذي يجرد من كل الصفات الإنسانية، والقيم المعنوية. فهو رمز الفساد، وعنوان الفوضى، عمل على انحلال أخلاق بني وطنه. فشجع الرشوة، وآوى المجرمين وحمى المهربين وخان الضمير العاملين بكل الفوائد

يا حضرات - إن هذا المتهم الذي يقف أمام حضراتكم، ذلك طالب الرحمة من نفسه الذي أذل الأشراف من بني وطنه، وقضى على الشعم الطاهرة أيام سطوته، فلم يستطع أن يقف أمامه مخلوق. فكم من ضحية بريئة تنادي بدم هذا الشخص الآن، وكم من دموع طاهرة تضرع إليكم أن تقتصوا لها من ذلك الجلاد.

إلى أن كنت أطلب رأس المتهم إنما أنا أطلبه بالنص القانوني والعقاب الوارد من المتهم المقدم لا أتبيل قرارة نفس مسو الله إلا بعدم الآن حتى تظهر لكم جميع أعماله فالزمن كفيل بظهور الحق.

والآن أترك لكم المتهم لتقولوا كلمتكم العادلة. فالرأي العام يتطلع اليكم، وينتظر حكمكم العادل. ألهمكم الله العدالة وهداكم سواء السبيل

وعندما انتهى المدعي من مرافعته كانت الساعة قد بلغت تمام الثانية عشرة فأعلن الرئيس القرار التالي:

«تؤجل الجلسة لغد - اليوم - الساعة ١٢ لتقديم الأوراق الخاصة بأخلاق المتهم والمداولة في القرار»

وقد علم مندوب «المصري» أن المتهم موريس حداد كان قد طلب من شركة «بلجيكو كونتننتال» التي كانت تشتري الحديد الخردة من غزة إرسال شهادة ميلاد المدعو فيلكس فنكلشتين فأرسلتها إليه الشركة وقد ثبت منها أنه مسيحي. وقد قدم المتهم هذه الشهادة إلى المجلس.

كيف نحل

بقية المنشور على ص ٥

ابتدئ في تنفيذها في العهود السابقة بما ثبت أمرا صالحة

وسأتصل بباقي الوزراء السابقين في خلال هذا الأسبوع لكي أستطيع الاستعانة بآرائهم في رسم الخطط الرئيسية

٦٠٠ مليون جنيه

إن مشروعات إصلاح القرية ستتكلف ٦٠٠ مليون جنيه تقريبا ولا تستطيع الدولة بمفردها أن تتحمل كل هذا المبلغ وإني لأقترح أن يساهم الفلاح بنفسه شخصيه في هذا العمل وتحديد هذه خدمة اجتماعية إجبارية لخدمة الجيش فيها أن يقضي المجند ثلاث سنوات في الجندية بعض التمن والبقية الأخيرة في خدمة قريته أو في أي إصلاح اجتماعي بها ..

وإني أهيب بالصحافة أن تساعدنا في مشروعاتنا الجليلة، كما أهيب بكل الأشخاص الذين لديهم الاقتراحات الصالحة أن يقدموها لي وسوف أجمع هذه الاقتراحات وأناقشها وأسير على صلحها. وعلينا أن نتأنى لأن هذه أمور هامة وتحتاج إلى وقت... ويكفينا الارتجال لذي كانت نتيجته الفشل وعلينا أن نبقأ الأساس وعلى الآخرين التنمية

كل قرية وحدة مستقلة

وقد أجاب حضرته على سؤال لمندوب «المصري» بخصوص قانون المجالس البلدية بقوله أن هذا سينظر فيه حين تعديل الدستور

والفكرة الموجودة في الوزارة الآن أن تكون كل قرية وحدة بنفسها وفقنا الله إلى ما فيه الخير لمصرنا العزيزة.

صراع بين الحزبين

بقية المنشور على ص ٦

تمسك بدأها دفاع الحزب الوطني الجديد محاولا بذلك تأجيل القضية إلا نقل أن ملف القضية كان قد أرسل لقوض الدولة فلم يتمكن الدفاع من الاطلاع عليه، إلا أن الأستاذ الرافعي رد على ذلك بقوله إن مفوض الدولة أعاد الملف مع مذكرة برأيه مشكورا وأنه ليس هناك ما يوجب هذا القول الآن لأن الحزب الوطني مصر على عدم التأجيل..

وهنا قال الأستاذ الحناوي إنهم لا يطلبون التأجيل وإنما يرجون منحهم فرصة للاطلاع

والتهت هذه المناقشة بقول الأستاذ لنزلاوي إنهم سيتكلمون في الدفع مبرمجين، لتبدأ مناقشة جديدة القرة الأستاذ مصطفى سلامة المحامي الذي رفع دعوى مطالبا بإلغاء جميع الأحزاب

مصطفى سلامة - أنا أريد التحديد في الحلقة المناقشة ولكن تفاجئت مع قلم الكتاب على أنه لا رسم للتدخل في القضية، والتمس دعوى خصما ثالثا بصفتي المدعي في جميع طلباتي.

الرئيس - ومصلحتك؟

سلامة - أنا أتألم من وجود عدد من في تعدد الأحزاب، والقانون يبيح حقيقة تكوين الأحزاب، وأن أعد لكل ذي شأن أن يعترض عليها قبل التكوين وبعد التكوين

وقال مصطفى سلامة أن الحزب الوطني هو الحزب الأصلي وتكوينه صحيح وما عداه لا يكون صحيحا

وسأل الرئيس الأستاذ الرافعي عن رأيه في هذا التدخل فقال حضرته سلامة في أن دفاع الحزب الجديد اعترض على هذا التدخل.

وبعد دقيقتين من الصمت والمداولة الهامسة بين أعضاء المحكمة صدرت قرارا برفض تدخل الأستاذ مصطفى سلامة خصما في الدعوى

وقام الأستاذ إبراهيم فيريال بعد الله في الدفع بعدم الاختصاص مرتئية فاستعرض قانون تنظيم الأحزاب بجميع نصوصه قائلا إنه ليس هناك ما يدل على تعرض القانون لموضوع الاسم وإذا كان هناك نزاع حول الاسم فهو ليس من اختصاص محكمة القضاء الإداري وإنما يمكن عرضه على المحاكم العادية، خاصة وأن القانون لم يعرض للتشابه أو التقارب في التسمية

وقال عضو اليمين أن القانون يخول لكل ذي شأن أن يعترض وأن يرفع اعتراضه لمحكمة القضاء الإداري

فقال الأستاذ إبراهيم أن المقصود من ذلك هو اعتراض وزير الداخلية على التكوين أو على الحزب بعد تهيئه للأعمال بحكم من أحكام القانون

وتكلم بعده الأستاذ مصطفى الرزاو في الدفع أيضا فقال .. إذا أردنا أن نصل إلى رأي صحيح يجب أن نرجع إلى ما قبل صدور هذا القانون، فهل كان للمحكمة أن تبحث في أمر تنظيم الأحزاب وتأسيسها، إنه جاء المرسوم استثناء على القاعدة العامة، وهو الذي أعطى السلطة للمحكمة أن تبحث في تطبيق أحكامه أو مخالفة ما اشتمله من اشتراطات

ثم تساءل حضرته قائلا - عبد الرحمن الرافعي الذي ألف مؤلفات قيمة في الحركة القومية يأبى أن يطلب إلى الحكومة أن تتدخل في تكوين الأحزاب والأسماء، إلا يكفينا أنه صدر قانون استثنائي وضع قيودا على نشاط الأحزاب جميعا ..

وهنا قال الرافعي .. متى أنتم أشد عطفوه!!

وتولى الأستاذ زكي علي بعد ذلك الرد على الدفع فقال إن لكل قاض أن يعين اختصاصه، فالبحث في اختصاص محكمة القضاء الإداري بنظر الدعوى مرتب في القضاء وهو منصوص في المادة الثالثة من قانون مجلس الدولة التي نصت في حكم القرارات الإدارية رقض سلطة الإدارية أو امتناعها عن اتخاذ قرار.

ثم قال حضرته - أنا كنت قاضي أمس الحضر اليوم فأجدهم قد ألغوا المرسوم!...

- يعني المرسوم بقانون الخاص بتنظيم الأحزاب -

الحناوي - سيلغى في خلال أيام ولا تكن على الله

المؤمنين القتال! ..

وهنا وقف الأستاذ إبراهيم نور الدين محامي الحكومة وقال - الحكومة ليس لديها معلومات في هذا الشأن.

واستماد الأستاذ الرافعي وقال مشيرا إلى الجهة التي يجلس فيها أعضاء الدفاع عن الحزب الوطني الجديد .. الحكومة معه!!

واستأنف الأستاذ زكي علي مرافعته فقال: إنه واجب علينا أن نتدافع عن هذا الاسم لأنها مسألة متعلقة بالكرامة والشرف ومضى ٥٠ سنة.

واستشهد حضرته بما ورد في مؤلف الأستاذ «بيشو في الأشخاص الاعتبارية» ثم أضفه الأستاذ عبد الرحمن الرافعي سفره لتاريخ الحزب الوطني منذ إنشاء مصطفى كامل في سنة ١٩٠٧، وقال إن فتحي رضوان وزملاءه لم ينضموا إلى الحزب إلا في عام ١٩٢٤ والأمة كلها قد اعتنقت مبادئ الحزب قبل ذلك حين عقدت في ١٩٤٢ بمذكرة إلى مؤتمر الأقزام في مينا هاوس الذي عقده تشرشل وروزفلت وشيانج كاي شيك، ووقع ممثلو الأحزاب جميعا وكان للحزب الوطني أكبر دور في صياغتها.

واستمر قائلا .. وليس من السهل أن حزبا يتلاعى بمبادئه لم تستلهما الأمة لما عشرات السنين إلا إذا كان قد سبقها نضال طويل. وهذه الأمانة هي التي تطالب اليوم بحمايتها من الأفراد والقذوان، أما إذا كان الأمر نهبا مقسما بين الناس فإنها ستصاب بالبلبلة والزراية والقسف.

وقال الأستاذ الرافعي إنه يرجو من القائمين عليهم أن يكونوا أكثر ليهنا لمراد المشارع من قانون الأحزاب لأنهم اشتركوا في وضعه

وقال إن إضافة كلمة «الجديد» جاءت بمعنى مدلول، ففي ألمانيا يوجد الحزب الوطني الاشتراكي وفي العراق الحزب الوطني الديموقراطي وفي السودان الحزب الوطني الاتحادي، ولكنها كلها كلمات جاءت وراء الحزب الوطني ولها مدلولها .. أما الغرض من إضافة كلمة الجديد فهو إيهام الحزب الوطني بأنه أصبح قديما لا يحتمل التجديد وأننا أصبحنا لا نتفع لأننا لا نساير العصر الحديث.. هذا إيهام لا أظن أن زملائي يقرونه في خاصة أنفسهم

وقال إنه مما يدل على معنى التشهير الخلافات فتحي رضوان التي يقول فيها أن الحزب الجديد لا يعيش للحاضر بل للمستقبل، وأن القدامى يريدون أن يعيدونا إلى الماضي

ثم سرد حضرته قصة خروج فتحي رضوان ونور الدين طراف ومصطفى الزراوي وزهير جرانه على الحزب الوطني في ١٩٤٥، ثم كيف عاملهم الحزب

وتساءل حضرته قائلا لم يؤلف حافظ عفيفي وإسماعيل صدقي وعلي شعراوي لما اختلفوا مع سعد زغلول حزبا أسموه الوفد المصري الجديد، ولماذا لم يفعل ذلك ماهر والنقراشي أو مكرم عبيد

وهنا أبدى أحد أعضاء الدائرة رغبته في استراحة وجيزة فرفعت الجلسة، واستمرت الاستراحة ثلث ساعة أعيدت بعدها الجلسة في الساعة الواحدة بعد الظهر فعاد الأستاذ الرافعي إلى مرافعته فأشار إلى الخلاف الذي وقع بين فريقي حزب العمال في انجلترا وكيف أنه بقى جناحه الأيسر لم تزل عند قرار مؤتمر الحزب بحل هذا الجناح رغم جوهرية الخلاف بين الفريقين

وكانت الساعة قد بلغت الواحدة والنصف بعد الظهر فطلب دفاع الحزب الوطني الجديد تأجيل مرافعتهم إلى وقت آخر حتى تتكافأ الفرص الممنوحة للطرفين فتقرر تأجيل المرافعة إلى جلسة ٢٠ ديسمبر

حبى الاول والاخير

بقلم الأستاذ فريد الأطرش

تحدث الكثيرون عن حبهم ولكن الأستاذ فريد الأطرش يكتب بنفسه قصة حبه الأول والأخير، أو قصة حبه الحقيقية التي كتمها عن الجميع، ولكنه سجلها في قصص للجميع، في عددها الصادر في منتصف ديسمبر ..

في ذمة الله

توفي لرحمة الله

الأستاذ محمد الطيب

المدرس بمدارس النيل بشبرا شقيق الأستاذ محمد ثابت مراقب بأم الإرشاد الرياضي والاجتماعي وعبد العزيز قرشي ٣٠ أوقاف وقريب الأساتذة عبد الرحمن سرى سكرتير عام وزارة الزراعة سابقا وأخواته لنجيب مدير مدارس أدوق بأسيوط ومنى الخبير الدكتور إبراهيم فارس الأستاذ بجامعة القاهرة وشقيقة الشيخ محمد مصطفى عبيد، والشيخ قناوي فراج من أعيان القفرة وحضرات أبي عبد ليهري المستشار بالمعارف ... بمصر بالشهر العقاري وحضرات محمود إبراهيم إسماعيل مدير ورقي الفلهم ... بيانها ومحمود وإبراهيم وفريد عيسى بهوى بالتليفونات وستشيع الجنازة من المنزل ١٥ في شاطئ بشبرا الساعة الثالثة ظهر اليوم والعزاء تقصر على تشييع الجنازة ولا عزاء للسيدات

توفيت إلى رحمة الله

السيدة عائشة

حرم محمد عبد الرقيب سكرتير عام وزارة الأشغال كريمة المغفور له إسماعيل حسانين وكيل وزارة المعارف الأسبق وشقيقة أحمد صفي الدين بالسفارة السعودية بلندن ومحمود بدر الدين المهندس بالسكة الحديد والصاغ حسن جمال الدين الضابط بوليس الإسكندرية وحرم أحمد البديوي عمدة بلدة ميت كنانة ومحمد محمد حسانين المستشار بمحكمة المنصورة وستشيع الجنازة من منزل قرينها بالطالبية بشارع الهرم بالجيزة في الساعة الثالثة مساء حيث تقام ليلة المأتم.

مصريات

بقية المنشور على ص ٥

اخواننا المسيحيين من المصريين لأنهم نصر مصري أصيل، لهم ما للمسلمين من الحقوق العامة وعليهم ما عليهم من الواجبات ومن أجل ذلك لا ينبغي لهم أن يعزلوا أنفسهم عن هموم الأمة ولا يحق لهم أن يحسبوا أنفسهم مختصين بأي قدر من الحملة التي توجه إلى الدول الأوربية التي تحتل الدول العربية وتتحكم في مصائرها

ويأتي بعد ذلك القول بأن الكاتب يجب عليه قدر الأمور الواقعية حق قدرها وإذا نظرنا إلى الواقع الشعوب الإسلامية فإنا نرى الدول الغربية المختصة سياسة تعسفية لأنها ليست من دينها والظهر دليل على ذلك أن أوربا حرمت استعمار أي جزء من أوربا متأثرة في ذلك بالنزعة الدينية قبل كل شيء ولا مصر اليوم ترى من حيث الحضارة من الدويلات الأوربية التي حررتها أوربا منذ حوالي مائة عام أو أكثر من سيطرة الدولة العثمانية بل أن استعدادها لرقي وأحوالها الاقتصادية والاجتماعية تؤهلها للوثوب في مضمار الحضارة ثم لم تكن الدول الأوربية تضغطها وتقيد خطوها وتثقل كاهلها

وإذا كانت هذه السياسة متعنتة لتظلم جميع الشعوب الإسلامية عربيا كانت ليس منا يجمل بالكتاب والساسة بجهلها ولنضع الأسباب القانونية لبروزا عالم أوربا المسيحية في الشعوب الإسلامية فإن ذلك يعد من خطل الرأي وجنب الحقيقة هربا منها وإستخفافها

والذهب في الإفراض إلى أبعد غاية مالقول: إنه لو فرضنا جدلا أن الدول التي تحتل البلاد العربية وتثقل بهيب وتعتدى على حرياتها كما هو الحال في وتعتدى على حرياتها كما هو الحال في إسلامية لكان موقفنا منها مثل موقفنا من الدول الغربية المسيحية فإنا نكره الاستعمار في أية صورة من صوره وندافع عن حق الشعوب في نظر إلى شخصية المعتدى عليه. وهكذا يتجلى الأمر عن حقيقة لا شك فيها وهي أن العصبية الإسلامية التي تدعو إليها تتجه إلى مناهضة الاستعمار ومناصبة الدول التي تمتهن حريات الشعوب الإسلامية العداء، وليست لها أية صلة ولا فيها أي مساس بإخواننا الوطنيين المسيحيين. وعسى أن أكون قد وضحت وأقنعت

محمد خالد

القطن والبذرة

الوارد من القطن إلى سوق الإسكندرية خلال هذا الأسبوع ١٧٢٢٩١ ق والوارد من أول الموسم ٢١٧٧٤٥٧ ق مقابل ٢٠٨١٠٥١ ق

الوارد من بذرة القطن إلى سوق الإسكندرية خلال هذا الأسبوع ٥٧٢٧٦ أردبا.

والوارد من أول الموسم ٦١٨٨٤٢ أردبا مقابل ٥٤٧٢٢٦ أردبا

والصادر من القطن من ميناء الإسكندرية خلال هذا الأسبوع ١٧٤٤٠٢ ق مقابل ١١٨٨٦١ ق

والصادر من أول الموسم ١٠٨٥٤٢٢ ق مقابل ٩٩٢٨٢٩ ق

وفيما يلي بيان الصادر لكل دولة خلال الأسبوع بالقنطار

انجلترا ٣٢٧٦ الهند ١٣٦١٠ اسبانيا ٢١٠ تشيكوسلوفاكيا ٢٠١٥٦ فرنسا ٥٣٢٤١٧ ألمانيا ١٠٢٩١ هولندا ١٣٤٩ إيطاليا ١١٥٨٠٤ اليابان ٢٨٤٣ اسبانيا ٧٥٠٢ سويسرا ٩٨٧٢ الولايات المتحدة ٤٤٠١

والمستهلك في القطن في سوق الإسكندرية خلال هذا الأسبوع ٦٠٦٦ ق والمستهلك من أول الموسم ١٤٦٢٤٠ ق مقابل ١٦٧٨٢٦ ق

ومجموع المستهلك المحلي من أول الموسم حتى نهاية الأسبوع ٢٦٥٦٥٤ ق مقابل ٤٠١٢٢٥ ق

المستهلك من بذرة القطن في الإسكندرية خلال هذا الأسبوع ٤٤٨١٥ أردبا

والمستهلك من أول الموسم ٢٨٩١٢٢ أردبا مقابل ٣٠٦٦٢٥ أردبا

المخزون في الإسكندرية

موسم	٩٥٣-٥٢	٩٥٢-٥١
كرنك	١٤٦٨٦٢٨	٧٧٠٠٠٤
منوفى	١٤٤٠٥٠	٧٣١٩٤
جيزة ٢٢	١٦٧٢	١٦٢٢
جيزة ٧	٨٥	٢٢٢
جيزة ٣٠	٤٥١٨٥٩	١٩٦٠١٦
اشمونى	١٦٩١٤٢٢	١١٤٢٢٩٩
زاجورة	١٧٦٤٠٦	٩٤٧٧٧
انواع أخرى	٤٠٦٠٩	١٥٢٨
بذرة القطن	٢٩٠٤٧٢	٢٢٠٠٨٠

البقاء لله

فقيد عائلة لاشين بالعجايزة منوفية

شيعت أمس جنازة المغفور له

محمد عزت عبد النبي لاشين

رئيس قلم الإجانب بوزارة الداخلية من منزله بشارع الراقي رقم ١٠ نجل الحاج عبد النبي لاشين ووالد فوزي بالتلغراف المنوذجية وشقيق مختار وفؤاد من أعيان العجايزة وفوزي مهندس الزراعة بالمنوفية وابن عم عزت لاشين الأستاذ بجامعة إبراهيم ومحمد الصفري سكرتير مدير الأسيال بالشئون القروية وفوزي لاشين المهندس ونمس لاشين وأحمد سالم ومحمود عبد الرحمن ومحمود سالم وأحمد الصفري وحسين الصاوي الفرسين ومحمد لاشين القاضي وزكريا لاشين معاون الإدارة وأحمد الصفري المحامي وعبد الغني يس ومحمود عبد الرحمن بنك التسليف والصاغ أبو بكر الصفري والبوزباشي عبد العزيز يس ومدلي الصفري معاون الزراعة وصمير يوسف خير الدين المهندس الزراعي ومديل جميل مختار بالحربية وقريب ولبيب فاضل سوسه المحاسب وأخوانه والملازم أحمد عبد الحميد واليوزباشي محمود السكري بالصيانة وعائلات المنام وصفوت وسوسه والخولي وسلام بالمنوفية وخير الدين بزفتى وجميع أفراد عائلة لاشين يتقدمون بوافر الشكر لكل من واساهم في فقيدهم ويسألون الله لهم خير الجزاء

مصاب آل غزال بأخميم

توفي لرحمة الله

الحاج حسن غزال أحمد

عضو مجلس بلدي أخميم ووالد عاطف والسيد وعبد الفتاح بالمدارس وحسين صابر وكمال وخيري وصلاح وعبد الجابر بالأزهر وعم الحاج عبد العزيز عبد الإله وحافظ وعبد الخالق وعبد الرحمن ومحمد وأحمد محمد ونور الدين الزارعين وابن عم الحاج أحمد محمود عبد الرحيم وأولاده النجار ومحمد عبد الرحيم وأولاده ومحمود وعبد الله أحمد عبد الرحيم وأولادهم النجار وأحمد على وأولاده النجار مصطفى وأحمد قناوي وأولاد المرحوم عبد الحميد عبد الإله وخال الحجاج محمد ومعمر وأحمد محمد بشير التجار والأستاذ حسين محمد عمر القاضي بأسوان ومصطفى وعبد العزيز عمر وحفني عمر والحاج عبد العزيز عبد الله عبد الحافظ التاجر ونسيب الحاج أحمد محمد عبد الله أفندي بالإيرادات وعائلات عبد الله إبراهيم والأشراف وأبو طالب والجبال والقاعود بأخميم والبهلة السماعنة بأبو قرقاص

شيعت أمس جنازة المرحوم

رياض عطا الله

المقاول بطنطا والد عبد الملك الطالب بالثانوية وأخو مينا عطا الله ومرعطا الله أيوب التاجر بمصر وجرجس وسليمان أيوب النجار بطوخ دلكه ورزق أيوب الفرزى بطنطا وخال عبد الملك جرجس صاحب مخزن أدوية الاتحاد بطنطا وأسعد جرجس بهندسة جنوب الغربية وقريب سعد صليب المقاول بطنطا ومزيز فرج الله صراف سنباط وفهمي فرج الله والعزاء بطنطا بجوار كنيسة مارى جرجس بكفرة أبو النجا

مدرسو وموظفو مدرسة فرشوط الابتدائية الثانوية يشاطرون ناظرهم الأستاذ سيد بطا الألم في وفاة والده

الثانية ثانوي بفرشوط يتعزون بمزيد الأسى والد ناظرهم الكريم

بنعي طلبة الثانية أول بفرشوط الثانوية والد حضرة ناظرهم الفاضل

طلبة الأولى ثانوي بفرشوط يشاركون حضرة ناظرهم الأحزان لوفاة والده

أساتذة وطلبة رابعة خامس بفؤاد الأول يشاركون زميلهم عبد الباقي عبد الحليم في مصابه للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

طالبات خامسة علمي بشبين الكوم يشاطرن زميلتهن فاطمة عبد الحميد أحزانها منهن، نهاني

إبراهيم سلام القاضي الشرعي يشاطر صديقه فضيلة الأستاذ كامل نعيم عضو المحكمة العليا الشرعية أحزانه لوفاة صهره وكريمته تغمدهما الله برحمته

جمعية الوفاء بطنطا

رئيس وأعضاء الجمعية ينعون بمزيد الأسى شقيق الأستاذ عثمان شاهين بالصحة للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

أسرة مدرسة مصطفى ماهر الابتدائية بميت غمر يشاطرون زميلهم الأستاذ إبراهيم حسن الآله وحزونه في السيدة والدته أسكنها الله فسيح جناته

طلبة الرابعة الثانوية بشاطرون زميلهم أحمد فائق الأحزان ويطلبون للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

مدرسو وطلبة الرفيسية الثانوية بالإسكندرية ينعون بمزيد الحزن والأسى والد زميلهم أحمد ويطلبون لآله الصبر

العربي السيد وسليمان محمد يشاركون حضرة محمود حسين بمصلحة الطرق والكباري أحزانه لوفاة الزوجة والدله

طلبة شعبة الرياضة بمدرسة الحلمية الثانوية يشاركون الزميل محمد رضوان أحزانه في مصابه وللفقيدة الرحمة

أعضاء مجلس إدارة جمعية البر والإحسان الإسلامية بكفر الزيات ينعون ببالغ الأسى زميلهم المرحوم الأستاذ علي أبو سيف رئيس الجمعية ويسألون الله أن يسكنه جنات الرضوان وأن يلهم أسرته الصبر والسلوان

الإخوان المسلمون بمنشأة سليمان شاطرون الحاج عبد العزيز راضي وأخوته والحاج محمد إسماعيل العزاء في فقيدهم الكريمة فلها الرحمة ولهم الصبر

عمال وموظفو نسيج الصوف بمسطرد ينعون بمزيد الحزن فقيدة عائلة سليمان ابنة عم مديرهم الأستاذ محمود عاصم فلآلها الصبر والسلوان

مدرسة الميرة الابتدائية بنين

أسرة المدرسة تواسي حضرة الزميل أحمد رزق حبيب في مصابه

فقيد عائلة الشتشتاوي

شيعت أمس جنازة المغفور له المرحوم

الشيخ عبد الغفور الشتشتاوي

واعظ دكرنس شقيق الشيخ حامد من العلماء والشيخ أحمد المدرس والشيخ سيد من العلماء ووالد صلاح بالثانوي وعم كل من عبد الفتاح بالمالية وأنور بالمواصلات وعبد الحميد ومصطفى بالمعارف وفتحي الملازم بالبدرشين وعبد المنعم بالمحاكم وشقيق وعبد الخالق بالشتاوي والأسرة تشكر جميع حضرات من تفضلوا بمواساتهم سواء بالحضور أو بالبرق ويخصون بالشكر حضرة مأمور وعلماء وأعيان وأهالي دكرنس لفراقها داره ميت فوال

ناظر ووكيل وأساتذة مدرسة سعد زغلول بطنطا ينعون بمزيد الأسى عروسين زميلهم الأستاذ عبد الحميد الشتشتاوي ويسألون للفقيد الرحمة ولآله الصبر

الاخوان المسلمون بدكرنس

ينعون بأسفين لفضيلة الشيخ عبد الغفور الشتشتاوي واعظ المركز ويبكون فيه نبل الأخلاق والموعظة الحسنة

طلبة الإخوان المسلمين بمدرسة دكرنس الثانوية ينعون بمزيد الأسى والحزن وفاة والد أخيهم صلاح عبد الغفور الشتشتاوي ويسألون الله للفقيد الرحمة ولآله الصبر الجميل

طلبة الثانية خامس بدكرنس الثانوية يشاطرون زميلهم صلاح الشتشتاوي أحزانه

فقيد معهد المنصورة الديني

بمزيد الحزن والأسف ينعى شيخ المعهد ووكيله وعلماؤه وموظفوه وطلابه فقيدهم المرحوم

شعبان نجيب البسيوني

الطالب بالقسم الثانوي ويضرعون الله أن يتولاه بفضل الأبرار وأن يلهم أسرته جميل الصبر والعزاء

طلبة الفصل الثاني من السنة الرابعة ثانوي بمعهد المنصورة الديني ينعون إلى المسلمين عامة والأزهر خاصة بعيون باكية زميلهم

شعبان نجيب البسيوني

ويبكون فيه الأخلاق الفاضلة والصفات النبيلة تغمده الله بواسع رحمته

فقيد عائلة طرباي بالدقهلية

انتقل إلى رحمة الله التقي البار

الحاج سيد حامد طرباي

عميد عائلة طرباي وستشيع الجنازة اليوم بمزيته لفراقها البقلية

ينعى طلبة ثالثة كهرباء بجامعة القاهرة بمزيد الأسى والد الزميل عاطف الأتربي ويشاركون الأسرة الأحزان

ناظر المدرسة التوفيقية الجديدة بطنطا ومدرسوها وتلاميذها ينعون بمزيد الأسى التلميذ حسين سعد شاهين فلآله الصبر والسلوان

تنعى ناظرة مدرسة بنات التاتورح الابتدائية وهيئة التدريس والتلميذات الزميلة المربية الآنسة سعاد عبد الحميد مصطفى فلها الرحمة ولأهلها العزاء

موظفو التموين والعلاج يشاطرون الأستاذ عبد الحميد المنيرع في مصابه الأليم فللفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

رابعة أول بدمنهور الثانوية تعاطي الأستاذ عبد السلام النجار الأحزان لوفاة خالة - منهم طلعت وهبي بليغ

شكر

القائمقام أركان حرب محسن إبراهيم ورشدي بالخاصة وعبد العزيز بالطيران ورجال بالإسكلي وعلي الحكيم من أعيان المنيا وسراج الدين طلعت بالصحة ومحمد خليل بشركة الإعلانات المصرية والزيلاؤم والسيلاؤم يتقدمون بوافي الشكر لجميع الذين تفضلوا بكريم تعزيتهم بالحضور وبالبرق على جميل مواساتهم في وفاة فقيدهم العزيز المرحوم

إبراهيم علي المصري

ويخصون بالشكر حضرة الرئيس اللواء أركان حرب محمد نجيب ويدعون الله للجميع بطول البقاء

شكر

آل الطورى بفويسنا المحطة

يشكرون من واساهم في وفاة عميدهم المرحوم

الحاج إبراهيم الطورى العمدة

ويخصون بالشكر الرئيس الجليل مصطفى النحاس وفضيلة المرشد العام للإخوان المسلمين وحضرات مدير المنوفية ومأمور قويسنا ومأموري المراكز ورجال الدين والشيوخ والنواب السابقين ورجال القضاء والمحاماة والتعليم والصحة والزراعة ورجال الجيش والبوليس والإدارة وأعضاء وموظفي البلديات والعرائب وطلبة جامعتي القاهرة وإبراهيم والثانوي والعمد والأعيان والتجار ويعتبرون هذا شكرا خاصا لحضراتهم راجين للجميع جزيل الثواب

عبد الجواد معاون إدارة منوف ينعى بمزيد الألم المرحوم الحاج إبراهيم الطورى عمدة قويسنا المحطة ويسأل الله له الرحمة

موظفو وعمال بلدية ميت بره ينعون بمزيد الحزن الحاج إبراهيم الطورى عمدة قويسنا ووالد سكرتير البلدية

آل البرديسي والدرامهم بجرجا يشكرون المواسين في فقيدهم المرحوم الشيخ

عبد الحميد حسن البرديسي

ويخصون بالشكر اللواء محمد نجيب

ذكرى الأربعين

تحيي عائلة شرمي مساء اليوم ذكرى ليلة الأربعين لوفاة المغفور له

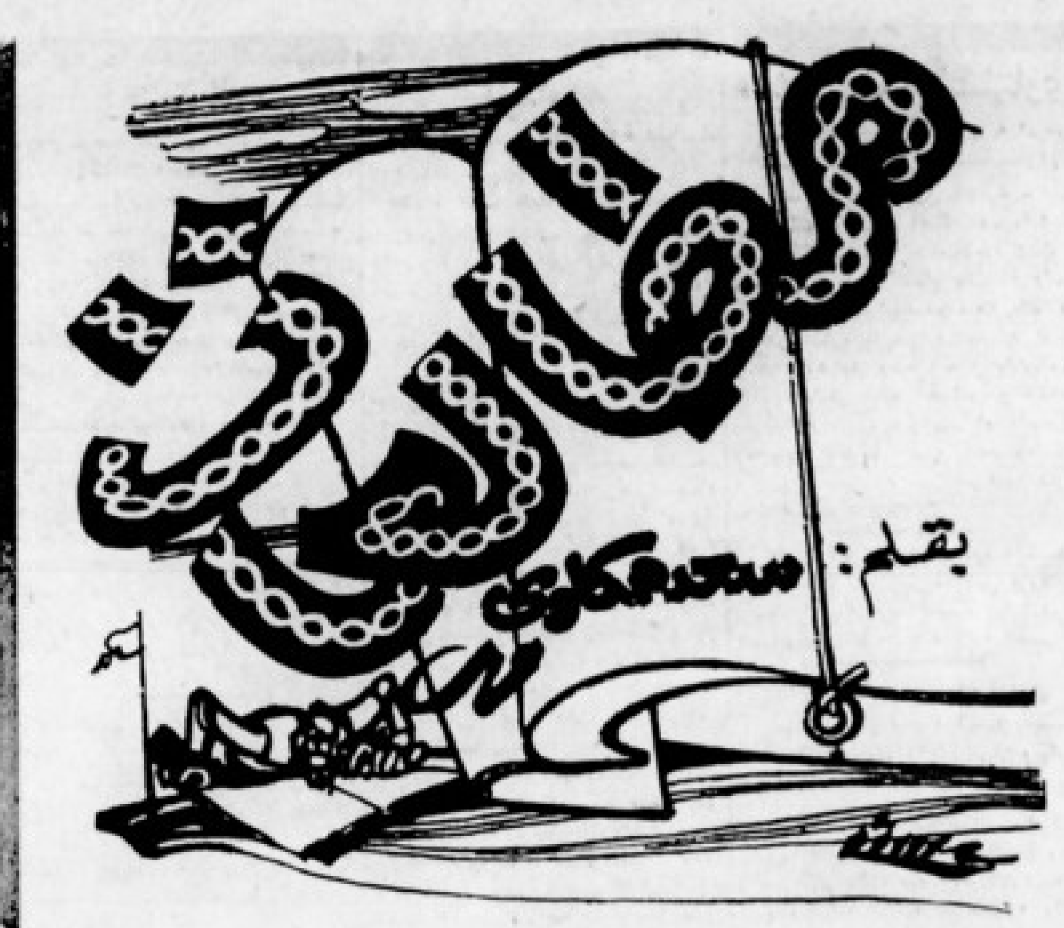
الدكتور حسين شرمي

بمنتقد صحة فاقوس سابقا بالمنزل ٢ شارع معمل السكر بجوار دار الحكمة جاردن سيتي بمصر

تحيي أسرة المرحوم الحاج

أسعد حسن السروجي

ليلة الأربعين لوفاته غدا الاثنين ١٥ ديسمبر بالسرادق المقام أمام منزله ٦ شارع الأبهري بميدان الظاهر



الحصان الآدمي

الافاعي المجنحة الهائلة التي كانت تملأ مناظر المسرحية الصينية في دار التمثيل ظلت تملأ روح السائحة الانجليزية وراودتها في احلامها . كان ذلك في مدينة شونكنج ، بالصين . وكانت الانجليزية مقتنعا لها شموخ عجيب بانفها ، وقد جاءت مع صاحبة لها من لندن لتسوحا في الصين العجيبة ارض الاسرار الغامضة . اما صاحبتها فارستقراطية اخرى ، وهي ارملة نبيلة كانها عود قصب ممصوص تنظر الى الاشياء والناس من خلال شيئين مقدسين : نظارتها الطبية الصفيقة ، والامبراطورية . وكانت النبيلة كلتا فارقتين ، ووجدتا نفسيهما امام باب مسرح صيني صغير ، فدخلتا .

وكان ذلك منذ اعوام ، ولم يكن العملاق الصيني قد نهض في ساحة التاريخ واسمع الدنيا صوت يقظته .

وفي البرنامج ، في تلك الليلة ، افان شعبية ، وفصلان : رواية هزلية بدأ بها التمثيل فلم ترق للجمهور الصيني الكثيف الذي كان يملأ قاعة المسرح ، فتركه الممثلين يتكلمون ويشتمون على المسرح وانصرف الى اكواب الشاي المثلج وشرائح البطيخ والثرثرة . وكان الجمهور خليطا من التجار والفلاحين والطلبة والعمال والنساء ، وقد تعددت الوان ملابسهم وان شاع فيها اللون الابيض ، وفي ايديهم مراوح رشيقة تتحرك بها الايدي امام الوجوه بلا سأم ، كانها اجنحة خافقة .

وكانت هناك موسيقى سلاجة ذات دأب على النغم الواحد الرتيب ، ومواصفة من ضربات « الجونج » النحاسي . وكان المشهد بسيطا ، و« الديكور » سلاجا : ستارة سوداء ذات اهداب متلوية مجنحة ، مطرزة بالخيط الذهبي على الاديم الاسود ، ترمز فيما تعرف الروح الواعية المدرك الشر والبغي ، وستارة بهفهفة ذات ازهار كبيرة ، مطرزة بالخيط الاحمر ، رمز العدل والخير والرجاء ومنضدة صغيرة وشمعدان . ولا شيء بعد هذا الا الممثلون يدخلون ويخرجون ، وفن تمشي بمعانيه بين الممثلين على المنصة وجمهرة المتفرجين في القاعة روح واضحة من التجاوب في فهم الرموز والنقاط الدقيقة ، رغم غرابة الاكثرات البادية من صفوف القاعة المكتظة بالمراوح والرؤوس .

في مقصورتهما جلست الانجليزيتان في بلاهة نموذجية مطبقة ، تنظران وتسمعان بعين جاحظة واذن موصدة وفم فاغر وعقل انجليزي .

ورفع الستار بعد استراحة طويلة من الرواية الكبيرة ، فبرز الى المنصة وسط عاصفة من التصفيق والهتاف باسماء الممثلين كواكب المسرح الصيني ترتدي الساطعة . واذا حياة وحوادث واذا اسطورة من اساطير الزمان الغابر ، من القرون التي ترسخ العظم في ارض الصين وسقته من حياة الملايين ، فهذه ارض عريقة تعتبر القرون فيها شيئا عاديا في وعي رجل الشارع . وليس التمثيلية الحبكة ، وما اقل ما فيها من « الحركة » المسرحية . ان كل شيء هنا يتحدث بلغة الرمز ، والاداء كله رمزي خلاب في سذاجته . النظرة ، وحركة الساق ، ولفتة راحة اليد ، تعبر عن الخروج او الدخول او الترجل عن ظهر جواد او الرحيل للحرب ، او الهيام العاشق . ومع كل خطوة او كلمة تتحرك الموسيقى ، فاذا رقصت الصينية الفنانة امنت ان الرقص والموسيقى تراث انساني عام يجد سبيله في يسر الى كل نفس بشرية فيما يحيا بالعلم والجهل ، او بالغنى والفقر ، ومابكترث بلون الجلد او عقيدة الوجدان .

والبطلة الجميلة محبوبة الجماهير رشيقة كالفراشة ، تتغنى في انشودتها بالهناء البسيط والامن في العيش وبكبار يحكمون في عدل . وقد التف قدها الاهيف في عباءة صينية مبرقشة واحاط الحزام بخصرها الدقيق فكانها تحت سماء ضاحكة نحلة عالقة في الزهر . وهي تغني وفي بعثها زهرة ومن خلفها يشر مخيف هائل الجثمان في قرنيه ولحيته وعينيه الشيطانيتين جهنم من العسف وارادة الشر .. ذلك هو الجور والاستبداد فيما تحس روح المتفرج الانسان ، وتلك هي الحرية تلطمه بنشيدها .. انها تقول في اغنيتها ان الناس اخوة كلهم ، وان على الافق البعيد نورهم الحقيقي ينتظر من قديم الازل ان يهبوا لاستقباله .. وهي تقول هذا في بساطة ... الربابة » في ريفنا ... تربع طويلا ايضا ظلم ... نفس الجو الساذج والفن ... .. تقوله في جمال البساطة الصادقة وكان هذا هو كل ماتقوله ...

لما هبط الستار الاخير ... القاعة بهتاف الصفوف ... ابناء الشعب وضجة ... خرجت السائحتان ... الى الشارع وهما تتحدثان ... المضحكة الفاشلة التي ... في مسرح صيني مع ... فقالت العانس وهي ... العجيب : « ارايت ... الفن البدائي الابله ! »

فضحكت ذات النظارة في ... الخارجين واجابت رفيقتها « ... لي اللورد سخفتني ... توفين من الشعوب ... لا ... من المسرح او غيره من الفنون ... الصيني ، والعربي . »

وقذفهما هناك عاليا في المرتفعات والطريق الرئيسي الذي يقودهما اليه يصعد متلويا حول مرتفعات شونكنج ساعيا نحو القمة العالية في تعرج الافعى ، والنهر تنساب ومنعطفاته بالاحياء الشعبية من المدينة العمرة الرابضة على نهر اليانجتسي ، حيث يعيش سواد العمال والاجراء .. وهناك عربات تحمل الادميين ويجرها رجل سريع العدو خبير بالطريق ، والطيب فيها الثرثرة والفرجة على مفاتن الصين ! .. وهناك عربات اخرى ضخمة تصعد في بطء مرير وهي مكدسة بالبضائع او الحجارة او متاع الناس .. وقد تركت الزائرتان حينا والرجل يجري بعربتهما الصغيرة ذات العجلتين ، ثم ران عليهما صمت .. فقد ارتفع من وراء منعطف عند سيف التل صوت قريب ملهل جمع الانين كله والتحدي كله ، وكانه في شجاء العميق الذي يعصر القلب رجيع رهيب لشهقات لاهثة تند ممزقة من حناجر مستميتة ..

« هاي لو .. هاي لا ... هاي لو .. هاي لا .. هاي لو ... »

قالت الارملة ورجف صوتها : « اسمعت ! »

فارتجف صوت العانس وهي تهمس في ذعر : « ماهذا ! مايكون ! »

عندها كان قد برز جمع من رجل وغلامين يجرون نحو الذروة العالية مركبة ضخمة ذات عجلتين ، ملؤها مواد البناء الثقيلة في حمل ينوء بجره الجواد الفتي ، وكان الصوت صوتهم .

كانوا يجرون المركبة نحو القمة ويصعدون في بطء اليم كما صعد اجدادهم منذ القرون السحيقة .

اما الرجل فكان نحيلا دقيق الجسم ، وكان مكانه بين ذراعي المركبة وقد شد اليها بحبل ملتف بكتفه وصدره ومشدود الطرفين الى المركبة . واما الصبيان فكانا غلامين مهزولين مشدودين بحبلين كحبله ، كل على احد جانبي الحمل الثقيل .

والمرتقى وعر ، فهم يميلون الى الامام مكبين على الوحل بوجوههم ، فتكاد ظهورهم المحنية تحاذي الارض .. وياله من مشهد ان تكون جالسا في رفاهية وترى بشرا مثلك عراة الى الوسط ومهازيل مشدودي الجلد على ضلوع وعظام وارواح ! ..

ونظرت الزائرتان الى الرجل الذي يجر عربتهما فوجدتاه يميل بهما الى جنب الطريق وينتظر ان تمر القافلة المجهدة . وقالت احداهما للاخرى : « انه لشيء فظيع ! .. انظري ياعزيزتي حز الحبال على اكتافهم وصدورهم ، كانها مسارب الافاعي على الرمال .. اي نوع من البشر هؤلاء ؟ .. »

و... الاخرى قد سمعت في الفندق ... حديثا من احد بني جلدتهما ... هذه الخيل الادمية التي ... بالملايين ، وتؤدي هذه ... من سن العاشرة الى ان ... من الحياة ، ومنذ الفجر ... عنده كدحهم كل يوم ... الحبال من اكتافهم حتى ... بالرحمة ..

... متأخرة . »

« هاي ... هاي لا .. هاي لو .. »

... كان شيئا لم ترسمعا ... وكان هؤلاء بشرا لم تر ... كانوا .. كانوا ... عظامهم بارزة من ... واضحة تحت جلد ... احتفرت فيه الحبال ... الزائرتان .. اي نوع من البشر هؤلاء .. ان الحمل الفادح يصعد ببطء اليم ، والخيل الادمية تلهث زاحفة ومكبة على الوحل والصخرة ، والعرق يتصبب على وجوههم ويعمي ابصارهم ويسيل في جداول على ابدانهم ، ثم يسقط الى الوحل وتدوسه اقدامهم .. انهم يجرون المركبة بكل قطرة من الارادة في اعصابهم ، وبكل ذرة من القوة في ابدانهم .. وانهم يشهقون متنفسين تلك الشهقات المستمرة الفظيعة .. ذلك الصوت ! .. ذلك اللحن المتصل على الزمان من ازل القرون : « هاي لو .. هاي لو .. هاي لا .. هاي لو .. »

كان ذلك الصوت الدائب الرهيب شيئا لم تسمع الزائرتان قط مثله .. وقد صب في نفسيهما القلقتين احساسا جديدا ، ولكنه غامض محجوب وراء غفلة الجهل والترف وموت الوجدان .. هنا قوة مبهمة بعيدة عن متناول الفهم الانجليزي ولكنها قوة لامراء فيها .. ان في هؤلاء البشر المسخرين لحياة الخيل قوة ! .. قد تكون قوة تفني لها النفس ، ولكنها على اية حال تمثل روحا لاتقهر .. وصرختهم هذه التي تقع خارجة من احشائهم في ايقاع مرعب ، تكاد تكون وحدها كائنا حيا : قلبا يئن او نفسا تتجلد وتتشدد .. وليست هي بصرخة اليأس ان لم تكن دعوة صبر ...

« هاي لو .. هاي لا .. هاي لو . »

اوشكت الانجليزيتان ان تعولا من الخوف والرهبة بالبكاء ، وكان تلك الصرخة الملحة المتصلة التي تتجاوب بها ذرى التلال تقول : « لنعيش .. لنعيش ... »

ودارت في نفسي الزائرتين عاصفة تزمجر بدوامة من المعاني .. مئات الملايين من شعب له على القرون كل هذا الدأب الصبور وهذه الارادة الخارقة .. هنا اذن سر قوة .. قوة كامنة هي حقيقة الشعب الخالدة .. وعلمت هذه وتلك انهما في ليلتهما ستارقان وتشاغلهما الافاعي المجنحة الهائلة التي كانت في المسرح ، وتتلوى لهما وكانها هي ايضا تضج في وجيبها بنغم هاي لو .. هاي لا ... « وتوقفت كالحمالين تماما اخر الليل لتطلع لهما كل احلامهما ايضا قوة معمدمة يتعالى فحيحها علوا كبيرا : « هاي لو .. هاي لا .. هاي لو .. »



القبر لا جنسية له!

ـ حارس الجثمان ! ..

رفع الجالسون في مقصف محطة هيدلبرج الالمانية رؤوسهم عن صحاف العشاء، وفحص كل منهم الاخر دون ان يتحرك من مكانه بنظرة تشف عن الفضول. وكان المنادي قد ظهر في الباب واطلق صيحته العالية ، لكني لم تطرف لي عين ، وعكفت على عشائي في هدوء . اني حارس الجثمان حقا ، لكن هذا عشائي وانا صادق الرغبة في تناوله .

وما انقضت لحظة حتى كان الرجل قد عاد مع كاتب اللحاد ، وفي هذه المرة قصداني من دون الناس ، فشخص الفضول نحوي من كل العيون . وقال لي الرجل في صوته الجهوري ان ناظر المحطة يريدني في الحال لامر هام يتعلق بالجثمان .



وكان ناظر المحطة قد اعد لي مفاجأة قاسية ، فقد قال وهو يسلم الي رزمة من الوثائق انه ينبغي ان اعلم انه من المحظور في المانيا على من يرافق جثمانا في قطار ان يدع التابوت وحده في عربة الموتى ! ..

وقد حاولت بما اسعفني من محصول في اللغة الالمانية ان ابين للرجل اني حجزت لنفسي مكانا في ديوان الدرجة الثانية ، لكنه زأر في وجهي قائلا ان الاوامر والتعليمات تقضي بأن تغلق عربة الميت على الجثمان وحارسه معا « أأنت ام لست انت رفيق الجثمان ؟ ! ان امامك خمس دقائق فاتخذ قرارك ، فانك ان لم توافق صار علينا ان نفصل عربة الميت عن القطار ونحجزها في هيدلبرج ! ... »

ووضع الموقف ... بصورة ... [illegible] ... انا رفيق الجثمان »

قلت للاحدب في فرح اني سعيد بالتعرف اليه ، واني سافر الى لوبيك بنفس قطاره ثم الى ستكهلم بنفس باخرته .. لكنه بغتني بقوله : انه لا يقصد ستكهلم ، بل سان بطرسبرج مع ... القائد الروسي ! ..

اي قائد روسي ؟ ! .. ان الجثة التي ارافقها ليست جثة قائد روسي .. انها جثة فتى سويدي من ابناء وطني كان يعالج من التدرن الرئوي الحاد في سان ريمو ، فلما احس دنو منيته هفت نفسه شأن كل حي يشرف على الموت الى العودة الى وطنه ، فعهد استاذي الى ان ارافقه في عودته الى ستكهلم ، ناظرا في ذلك الى احتمال وفاته في الطريق، فلما بلغنا هيدلبرج أصيب الفتى المسكين بنزيف جديد في الرئتين، وفي الصباح وجدته ميتا في فراشه .. وكان لابد من دفنه في السويد ، طبقا لتعليمات أسرته ، فاتصلت بلحاد لتحنيط الجثة كما يقضي القانون ، ولما كان الاجر الذي طلبه اللحاد الالماني باهظا ، فقد حنطت الجثة بنفسي ، على قدر ماوسعني ، وتم لحام الكفن الرصاصي الداخلي ، واودع التابوت كله كما تنص لوائح السكة الحديد في غلاف من خشب الموسكي ، وأشرف اللحاد على بقية اجراءات شحن الجثمان بالسكة الحديدية الى لوبيك ، ثم بالسفينة من هناك الى ستكهلم.

قال ناظر المحطة وهو ينقل بصره بيني وبين الرجل الاحدب في حيرة : في هذا القطار اذن جثتان مصدرتان الى لوبيك ، لا جثة واحدة ! ...

وتذكرت فجأة أني سمعت أن قائدا روسيا من ابطال حرب القرم وافته منيته بصدمة قلبية في الفندق المواجه لفندقي ، يوم مات الفتى السويدي المصدور .

حنوت على الاحدب وربت حديثه في مودة وعرضت عليه مبلغا طيبا اذا قبل ان يكون رفيق جثمان الغلام أيضا حتى يبلغ بنا القطار لوبيك .. وقد قبل ، فما كان كما علمت منه الا محترفا قضى في تلك المهنة عشر سنوات ، كما كانت زوجته مغسلة محترفة ، فهو بالامر كله نعم الخبير

وبعد تردد من ناظر المحطة كان الاحدب قد وقع الوثائق باعتباره رفيقا للجثمان الجديد أيضا ، فقصدت ديوان الدرجة الثانية وقد ازيحت عن صدري غمة .

ومع المساء تحرك القطار ...

وفي الصباح وجدت موظفا من القنصلية السويدية ينتظر على رصيف محطة لوبيك ، فتركت له الاشراف على نقل تابوت الفتى السويدي الى الباخرة ، وانفقت نهاري فيما أحب ان أنفق فيه النهار ، بعيدا عن حديث الموت والاكفان .

وعدنا انا والتابوت فالتقينا على ظهر الباخرة السويدية .. وهبطنا معا الى استكهلم في جوف الليل ، واذا مشكلة جديدة تنتظرني هناك : فلقد اصرت ام الفقيد على فتح التابوت قبل الجنازة كي تلقي نظرة اخيرة على ابنها الحبيب قبل دفنه ..

وكان جوهر المشكلة اني لست من الخبراء بالتحنيط ، فخشيت ان ينكشف فتح التابوت امام الام عن منظر ... ...

بعد منتصف الليل ، عشية تشييع الجنازة ، هبطت الى حيث كان التابوت تحت الهيكل .. كنت اريد ان افتحه وانظر في جثة مواطني عسى ان تكون في حاجة الى تعقيم قبل ان تقع عليها عين الام المسكينة .. وكان معي حارس المقبرة ، وعامل لفتح التابوت .. وتقدم العامل في خشوع ففك لحام الصندوق الداخلي ثم تنحى مع صاحبه امام رهبة الموت .. وتناولت انا المصباح من يد الحارس وكشفت عن الوجه ... فسقط المصباح من يدي وتراجعت كما لو كنت قد تلقيت صفعة من يد ذلك الاحدب المجهول ... لكني تمالكت نفسي وقلت وانا ارد الغطاء بسرعة على مارأيت : « الجثمان سليم ، فردا اللحام وانصرف ... »

وفي بكرة الصباح هرعت الى استاذي فحصلت منه على وعد بدفن التابوت دون ان تقع عين الام على مابداخله ... وقد كان ، ووضعت الام على التابوت اكليلا من السوسن وهي تنتحب قائلة : « كان السوسن زهرته المفضل ... »

وانشد الحاضرون على القبر الترنيمة المألوفة : « نم في سلام فان النضال انقضى » .

وانصرف الجميع وقد تم الدفن ، لكني بقيت وحدي على القبر اناجي ساكنه: « نعم ، نم في سلام ايها المحارب الشيخ العبوس فالنضال انقضى ! نم في سلام ! لاتشخص الي بعينيك الخاويتين حتى لا اجن ! احسب اني كنت اسعد برؤياك منك برؤيتي ! .. لست انا من جاء بك الى هذا المكان ، ولا انا الذي دبر هذه المهزلة البشعة ! .. وماذا يضيرك قبر من هو ؟ انت لن تستطيع قراءة الاسم المحفور على شاهد القبر ، وماذا يعنيك اسم من هو ؟ .. وانت لاتستطيع ان تسمع اصوات الاحياء فوقك، ولايعنيك بأي لغة يتكلمون ! .. واعلم انك لاترقد هنا مع اغراب، بل ترقد جنبا الى جنب مع اهلك ، كما يرقد الغلام السويدي الذي وسد تراب روسيا مع اهله الموتى على الرنات الاخيرة من الابواق ينفخ فيها جنود فرقتك ! لست هنا بالغريب ، وليس هو هناك بالغريب ، فمملكة الموت لاحدود لها ، والقبر لاجنسية له ! ... انتم الموتى جميعا شعب واحد ، فنم في سلام فان النضال انقضى ! .. »

« الحصان الآدمي »	موضوعة وصورها مستمدة من فصلين في مجموعة « الحقيقة الصينية »
« القبر لاجنسية له . »	مركزة عن فصل للدكتور الكس مونتيه الطبيب والكاتب السويدي



أهداف الجمعية ووسائلها

بعض مواد لائحة الجمعية

مادة ١ – تؤسس جمعيـة يطلق عليها اسم « جمعية الفلاح بالمملكة المصرية » مركزها الرئيسى ١٧ شارع طلعت حرب (الشيخ ابو السباع سابقا) بالقاهرة ويجوز ان تنشىء لها فروعا فى مختلف انحاء المملكة كلما استدعى نشاطها ذلك .

مادة ٢ – جمعية الفلاح جمعية اصلاحية اجتماعية غرضها الاساسى تحقيق قوة الوطن وخير المواطنين عن طريق النهوض الاجتماعى والاقتصادى والصحى والثقافى والعمل على تحقيق العدل الاجتماعى فى البلاد حتى تتوافر العزة والكرامة للمواطنين جميعا وقد اتخذت الجمعيه اسم الفلاح علما عليها لانه رمز المواطن المصرى

مادة ٣ – تسعى الجمعية الى تحقيق اغراضها باتخاذ مختلف الوسائل التى تؤدى الى تنميه روح العزة القومية • والسمو الروحى • والتمسك بالمثل العليا وتنميه الوعى الوطنى الاجتماعى السليم – اذ لايمكن ان تقوم نهضة الوطن الاعلى على اكتاف مواطنين صالحين مستنيرين يؤدى كل منهم واجبه بأمانة ويدافع عن حقه بشجاعة حتى يكون عضوا كريما فى مجتمع كريم • فالوسيلة الاولى التى يتخذها اعضاء الجمعية لتحقيق اغراضها هى ان يبدا كل عضو بنفسه فيعطى القدوة العملية • ويساعد غيره فى بيئته ومحيطه ووطنه ليكون ذلك المواطن المستنير الكريم وان يعمل الجميع معا على اقناع الراى العام بفئاته المختلفة باهمية تكوين المواطنين الصالحين واهميه النهوض الاجتماعى الشامل • واهمية التعاون فى هذا الشان سواء كان ذلك بالاتصال الشخصى او بالمحاضرات او حلقات الدراسة او المؤتمرات او النشر فى الصحف او اصدار الكتيبات والنشرات . وسواء قامت الجمعية بذلك وحدها او تعاونت مع غيرها من الهيئات الاهلية او الحكوميه التى تهدف الى نفس الاغراض •

وتعنى الجمعية بنشر التربية الاساسية فى الريف والمدن وهى التربية التى من شانها ان تساعد المواطن على ان يزيد كفائته فى مهنته ويلم بالوسائل التى تمكنه من المحافظه على سلامة صحته وتوفر له القسط اللازم من التعليم والثقافة ، وتهيؤه لان يكون مواطنا صالحا عارفا بواجبه وحقه نافعا لامته ووطنه • كما تمكنه من مساعدة الغير على ان يكون ذلك المواطن الصالح المستنير

وحتى يقوم الاصلاح الاجتماعى على اسس متينة سيكون من اهم ماتعنى به الجمعيه دراسة حالة المجتمع المصرى وأدوائه دراسة علمية تكملها بتجارب عملية للاصلاح فى بيئات مختلفة مع التعاون فى ذلك مع الهيئات الحكومية والاهلية المختصة لتخرج الجمعيه من هذا باقتراح البرامج والنظم والتشريعات والوسائل الاخرى التى تؤدى الى النهوض بالامة نهوضا شاملا يتناول نواحى حياتها الاقتصادية والصحية والثقافيه والاجتماعية والروحية والادبية على اساس من العدل الاجتماعى والعزة والكرامة الوطنيه •

ولما كان الشباب هو عماد المستقبل وعدته فستوجه الجمعية اوفى عناياتها لخدمته الخدمة السليمة المنزهة لينشا ابناء الوطن من البداية النشأة السليمة التى تجعل منهم مواطنى الغد الصالحين فستكون الاولوية للعناية بخدمات الشباب كالمعسكرات والاندية والرحلات والمحاضرات وحلقات المناقشه ووسائل الرياضة وكل مايودى الى تكوين جيل جديد سليم الجسم • سليم العقل سليم الروح

مادة ٤ – لاتتدخل الجمعية فى المنازعات الحزبية او الخلافات الدينية الطائفية ايمانا منها بأن خدمة الوطن والذود عن حقوقه وعزته وامنه هى الواجب الاول لكافة المواطنين الصالحين وان تباينت مبادئهم الحزبية او عقائدهم الدينية كما تؤمن الجمعية بان المثل العليا والتعاليم السامية للدين هى عماد الايمان ومنبع السمو الروحى الذى يملأ صدور هؤلاء المواطنين الصالحين •

مادة ٥ – تتكون عضوية الجمعية من الاشخاص الذين يتقدمون بطلب كتابى للانضمام اليها • ويوافق مجلس الادارة على قبولهم ويسددون رسم الدخول والاشتراك المقررين ويتكون هؤلاء من :

١) الاعضاء العاملين وهم المصريين الذين لايقل عمرهم عن ١٨ سنة ميلادية ويحق لهم حضور الجمعية العمومية والتصويت فيها ، اما شخصيا او بالانابة وفقا لما تنص عليه اللائحة

ب) الاعضاء المنتسبين وهم الذين يساهمون فى عضوية الجمعية ويكون لهم حقوق وواجبات الاعضاء العاملين فيما عدا حضور إجتماعات الجمعية العمومية

وللجمعية أن تكون شعبة نسائية مستقلة لها فروع فى مختلف انحاء المملكه لتحقيق اهدافها فى النواحى التى تحتاج للنشاط النسوى • وتطبق احكام هذه اللائحة على هذه الشعبة المستقلة وفروعها فيما يختص بشروط العضوية فيها وتكوين هيئة سكرتيريتها وغير ذلك من الاحكام

وللجمعيه ان تكون هيئة من المستشارين للافادة بمشورتهم وخبرتهم ••

ولها كذلك ان تكون هيئة من الاصدقاء وهم الذين يعاونون الجمعية ادبيا وماديا •

ولا يشترط فى هيئة المستشارين والاصدقاء ان يكونوا من اعضاء الجمعية

مادة ٢٦ – تتكون مالية الجمعية من :

١) الاشتراكات اشتراك العضو العامل ١٠٠ قرش سنويا و ١٠٠ قرش رسم الدخول

اشتراك العضو المنتسب ٢٥ قرشا سنويا وليس هناك رسم دخول

٢) التبرعات والهبات والوصايا والاوقاف

٣) الايرادات التى تحصل عليها الجمعية من اعمالها •

٤) الاعانات

٥) الموارد الاخرى التى تدبرها هيئة السكرتارية

وللجمعية العموميه العادية ان تقرر تعديل رسم الدخول ورسم الاشتراك

تقديم

ان جمعية الفلاح جمعية تؤمن بالمواطن المصرى ، بكل مواطن مصرى وتعتقد ان ما ينقص هذا المواطن هو أن يؤمن بنفسه ولذلك فانها ستأخذ على نفسها بث الدعوة لكى يؤمن كل مواطن بعد الله بنفسه ويثق بها ويتكل عليها لافى أموره الخاصة فحسب بل وفى أمور الوطن الكبرى

وهى تؤمن بمبدأ سيادة المواطن فلا سيادة لوطن لا تتحقق فيه سيادة المواطن كاملة فكل مصرى سيد فى بلاده ويجب أن يعامل على أنه سيد مهما كان صغيرا أو فقيرا او غير متعلم ، والسيادة هنا معناها أن يحصل على حقه فى جميع الظروف والا تمتهن الكرامه الانسانية فى شخصه ، فهو سيد حين يصيب، فاذا اخطأ فانه يحاكم بقانون قد ساهم فى انتخاب الاداة التى وضعته وسيادته الاقتصادية تعنى ان يكون له مستوى للمعيشة لا يجوز أن يهبط دونه فتنظم الحياة الاقتصادية وينمى انتاج البلاد بحيث تكفى لان يعيش كل مصرى معيشة الانسان الحر الكريم • وسيادته القانونية تعنى ان يكون للقانون الكلمة العليا فيعامل المواطنون أمامه على حد سواء ، وهو سيد أمام الاداة الحكومية وأمام المؤسسات على اختلافها من حقه أن يحترم وأن يستمع اليه وأن يعطى حقه كاملا فى غير مواربة • والسيادة تقتضى المساواة بين المصريين جميعا امام القانون وفى المعاملات المختلفة فهم جميعا سيد يعامل سيدا لا مجال لحظوة ينالها قريب او غنى او كبير لان فى ذلك امتهان لسيادة المواطنين جميعا •

والسيادة تقتضى أن ينال المصريون جميعا حقهم من التعليم الذى يؤهلهم لان يتحملوا عبء السيادة ويقومون بتكاليفها ، فيتولوا امورهم بانفسهم وهم عارفين حقوقهم مؤدين واجباتهم ولا يكون ذلك الا بنظام للتعليم يقوم على تنشئة المواطن الحر الكريم الذى يعرف واجبه فى المجتمع فيؤديه بأمانة ويعرف حقه فيدافع عنه فى شجاعة

والسادة لا يعيشون فى كسل او تواكل او تهاون فى امور بلادهم ، ولذلك فان كل مصرى يجب أن يؤدى ما عليه حتى تتكاتف الجهود جميعا على رفع مستوى البلاد وتوفير المعيشة الحرة الكريمة للجميع • وسيادته الدستورية تتطلب أن يساهم عن معرفة حقة ودراية حقة فى حكم بلاده فلا يسمح للاداة الحزبية أن تستغله للطغيان والفساد واجتلاب المنافع على حسابه • يجب أن يدرك ان الحكم انما يدار لمصلحته ، وأن كل استقرار أو اصلاح فى الاوضاع انما يعود بالخير عليه ، وان كل فساد انما يتقاضى ضريبته من كل مواطن بالذات ، فيحرمه وأولاده وذويه من حقهم الطبيعى فى خيرات بلادهم وفى انتاجها ، ويوجه كل ذلك الى مصالح الفئة الفاسدة

المواطن الذى تعمل الجمعية على خلقه وتكوينه مواطن يعض بالنواجز على حقوق الوطن ، ولا يرضى بالتهاون فيها ، ويعرف ما هو من حقه فيطالب به بكل شجاعة وما هو من واجبه فيؤديه بكل امانة وبذلك تسير سفينة البلاد فى نظام واستقرار ونهوض وتتضافر الجهود جميعها لزيادة الانتاج حتى يعم خيره الجميع ، وتعم العدالة الاجتماعية التى تجعل من كل مواطن جنديا يدافع عما كسبت البلاد ويضحى فى سبيل حياة حرة كريمة بحياته وبجهده ويرتفع مستوى الحياة الانسانية ارتفاعا يليق بشعب له ماض مجيد ومستقبل أمجد •

عندما فكرت فى انشاء جمعية الفلاح كهيئة وطنية غير حزبية تسعى لتحقيق النهوض الاجتماعى الشامل وتوفير العدالة الاجتماعية متخذة كاساس لتحقيق رسالتها العمل على تكوين المواطن الصالح المستنير

اعددت بعض المحاضرات والبحوث تناولت فيها اهم الاسس التى رايت ان يقوم عليها برنامج الجمعية والوسائل العملية لتنفيذ هذا البرنامج والاهداف التى تسعى الجمعية لتحقيقها

وقد تحدثت فى فكرة انشاء الجمعية الى الكثير من اخوانى ممن عرفوا بصدق الوطنية وسليم الايمان بحقوق مواطنيهم فوجدت منهم كل تشجيع ورغبة فى التكاتف فى سبيل تحقيق تلك الاهداف

وقد تم تسجيل الجمعية فى وزارة الشئون الاجتماعية فى شهر يونية الماضى

وقد تفضلت الصحف على اختلاف اتجاهاتها باظهار كل حماس لفكرة الجمعية واهدافها ورغبة صادقة فى معاونتها فى اداء رسالتها ، واعربت الصحف عن هذه النية بطريقة عملية بان تفضلت ووافقت على نشر البحوث السابق الاشارة اليها على نفقتها كملحق يظهر فى مختلف الصحف فى يوم واحد وذلك كدعوة لميلاد الجمعية

الا انه نظرا للتطورات السياسية السريعة التى مرت بها البلاد فى ذلك الوقت بالذات والتى انتهت بحركة الجيش المباركة رأينا ارجاء النشر الى ان تستقر الامور وتبدأ الجمعية نشاطها الفعلى بعد انتهاء موسم الصيف

والان وقد بدات الجمعية نشاطها وسيفتتح موسم محاضراتها ومناقشاتها وبحوثها فى ١٤ ديسمبر الحالى عادت هذه الصحف الصديقة واظهرت كرمها وعطفها ووافقت على تاييد الدعوة للجمعية وتطوعت بنشر البحوث السابق الاشارة اليها

ولله الحمد قد حققت حركة الجيش المباركة الكثير مما كنا نتمناه كتحديد الايجارات الزراعية واجور العمال الزراعيين ، بل لقد ذهبت فى بعض النواحى كتحديد الملكية الزراعية الى ابعد مما ذهبنا وهو مالم تكن الظروف لتسمح بالمناداة به قبل حركة الجيش

وفيما نلمسه فى العهد الجديد من رغبة فى تحقيق النهوض الاجتماعى والعدالة الاجتماعية وخلق المواطن الصالح مايجعلنا نستبشر الخير كل الخير بالنسبة لاهداف الجمعية التى تهيأ لها الجو الصالح وقد اصبحت البلاد اكثر ماتكون احتياجا لنشاطها وعملها حتى تساهم بنصيبها فى تحقيق الاصلاح الشامل المنشود ، والله ولى التوفيق

دكتور احمد حسين

الواجب والحق

تدين هذه الجمعية بأن الوطن ملك للمواطنين جميعا وبان مصيره رهن بارادتهم فاذا أرادوا لوطنهم العزة والكرامة والقوة والحرية فهم لا محالة واصلون الى ذلك ، ولن يصيب وطنهم الهوان الا اذا تهاونوا •

والوطن عزيز بعزة مواطنيه كريم بكرامتهم قوى بقوتهم ناهض بارادتهم صالح بصلاحهم

ولذلك تتجه هذه الجمعية الى ضم جميع المواطنين الصالحين الذين يقدرون واجبهم ويؤدونه لوجه الله والوطن ولا يتقاعسون عن ادائه فى جميع الظروف ، ويعرفون حقهم ويتمسكون به فى جميع الاحوال ، فاذا أدى كل مصرى واجبه وحصل على حقه أمكن للوطن أن يكون كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا •

والتمسك بالحق جزء من أداء الواجب لان الحق واجب المجتمع قبل الفرد ، وما تساهل انسان فى حقه الا وقد سمح لغيره بأن يعتدى على هذا الحق وينتقص منه ، والوطن الكريم لا يسمح بالانتقاص من حقوق أفراده • وكلما جرؤ البعض على حقوق أناس كلما ازدادت جرأتهم على حقوق آخرين وشاعت فى المجتمع روح خبيثة هدامة تجعل حقوق البعض نهبا لاغراض البعض الاخر •

فجمعية الفلاح جمعية **الواجب والحق واجب الجميع** قبل الجميع **وحق الجميع على الجميع •**

ولا يعتبر مواطنا صالحا أو عضوا صالحا فى الجمعية الا ذلك الذى يدرك تمام الادراك مكانة الحق والواجب فى كيان الوطن فيؤدى واجبه بأمانة ويتمسك بحقه بشجاعة • ويعرف ان الاخلال بالحقوق أو بالواجبات جريمة فى حق الوطن يجب العمل على تلافيها وايقافها عند حدها ، وان هذا الاخلال بمثابة الوباء الذى ينتشر اذا لم يعالج العلاج الحاسم السريع •

وعلى عضو الجمعية أن يبدأ بنفسه وأهله وأصحابه وزملائه ومن يعملون فى دائرة عمله أو يتصلون به بأى سبب فينشر بينهم دعوة الواجب والحق ويكون هو نفسه خير قدوة ومثال فى ذلك •

وترتكز مبادىء الجمعية على اسس ثلاث :

أولها : العدالة الاجتماعية

وثانيها : النهوض الاجتماعى

وثالثها : كرامة المواطن

وهى مبادىء يشد بعضها ازر بعض ولا تقوم لاحدها قائمة بدون سائرها والمبدأ الاول وهو العدالة الاجتماعية قائم على تقليل الفوارق بين الطبقات وتوفير العيش الكريم لكل مواطن ، فيكون لمن يزرع الارض أو يعمل فى المصنع من الاجر ما يمكنه هو واهله من العيش الكريم ، فينال كل مواطن من خيرات الوادى نصيبا يكفيه ويسد حاجته أو يزيد عليها

ويزود المواطنون جميعا بالخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية التى تكفل لهم تكافؤ الفرص فى الصحة والتعليم والمعيشة ، ويبذل لمن ينالهم المرض او العجز او اليتم او الشيخوخة ما يقوم باودهم ويقيهم ذل السؤال أو كبوة الحرمان •

وتحقيق العدالة الاجتماعية يحتاج الى سن تشريعات وقوانين مختلفة : لكنه يحتاج قبل ذلك الى انتشار الوعى بين المواطنين حتى يدركوا أهمية هذه العدالة ويأخذوا العهد والميثاق على كل من يتقدم للنيابة عنهم أويفوز بها أن يكون نصيرا لها عاملا على تحقيقها

أما النهوض الاجتماعى فهو من مستلزمات الحياة لهذه الامة التى لاتزال بعيدة كل البعد عن الاستفادة من كل ما وهبها الله من ثروات وقوى كامنة تكفل لها سد حاجاتها والوصول الى القوة والمنعة والمكان العزيز فى محفل الامم • فاستغلال الثروة الطبيعية لايزال قاصرا بسبب قلة الخطط وسوء التنظيم وقصور البحث • واستخدام القوى البشرية لايزال بعيدا عن الكمال لعوامل المرض والفقر والجهل وسوء التدريب والتوجيه وقصور التعليم

ولابد للامة من سلسلة من المشروعات التى تهيىء لها استغلال ما كمن فى أرضها وهوائها وجوها ومائها من موارد واستخدام قوى الانسان المادية والعقليه على أوفر وجه ممكن

ولكى تقوم هذه المشروعات لابد للمواطن – لكل مواطن – من أن يطالب بدفع تلك المشروعات الى الامام والوصول بها الى الحد الذى يحقق نهوض الامة وقوتها وسد حاجة المواطنين •

أما المبدأ الثالث فهو كرامة المواطن وهو العماد الذى تقوم عليه سائر المبادىء ، والذى تقوم عليه دعوة الجمعية • فالمواطن كريم على كل مواطن آخر بصرف النظر عن مولده أو ثروته أو جاهه أو قرابته أو مهنته •

كل مصرى سيد فى بلده لا يمتهن ولا يعتدى عليه وانما يخضع للقانون اذا أخطأ خضوع السيد الكريم ، لان هذا القانون من صنع يده هو فهو يطبق عليه لانه أراد لمثل هذا القانون أن يطبق ، فممثله فى البرلمان هو الذى وضع القانون أى أن ارادته هى التى شاءت لهذا القانون أن يوضع • فاذا كان المصرى سيد القانون فهو سيده فيما سوى ذلك من الظروف والاحوال •

سيادة الوطن

وهذه السيادة هى سيادة الكل وسيادة كل أحد فهى سيادة الفقير بقدر ما هى سيادة الغنى وهى سيادة الامى بقدر ما هى سيادة المتعلم وهى سيادة الصغير بقدر ما هى سيادة الكبير

واذا لم يفهم هذا الامر على حقيقته فلا عدالة ولا نهوض لان العدل والنهوض يجب أن يعودا بالرغد والعزة والكرامة على كل مواطن

ضريبة الوطنية

وضريبة الوطنية على كل عضو فى جمعية الفلاح هى ان يكون مثلا يحتذى فى اداء الواجب والتمسك بالحق وحث المواطنين على ذلك ، وفى احترام كل مواطن وفى العمل على اشاعة العدل والنهوض الاجتماعى بجميع الوسائل المشروعة

وتقتضيه هذه الضريبه أن يبذل غاية الجهد فى أن يأخذ نفسه بهذه المبادىء وأن ينشرها ما استطاع الى ذلك سبيلا مهما كان ما يلاقيه من جهد وعنت وارهاق

ان رسالة الجمعية هى دعوة الى الواجب والحق والقوة والكرامة والنهوض والعدالة – ان رسالتها هى ترويض النفس وتربية الشعب كبارا وصغارا تربية تجعل منهم المواطنين الصالحين الكرماء الذين لايسمحون لعتد أو غاصب أن يمس حرية وطنهم أو يعتدى على سيادته فيعيشون سادة أحرارا فى وطن حر قوى كريم •

شعار الجمعية
الواجب والحق

المركز الرئيسى : ١٧ شارع طلعت حرب (ابو السباع سابقا) بالقاهرة

العدالة الاجتماعية مقياس تقدم البلاد

كيف نحقق مبدأ المساواة امام القانون

كان من اهم ماحققته الثورة الفرنسية تقرير مبدأ المساواة بين الناس امام القانون ، وان الاشتراكيون بعد ذلك فقالوا ان هذه المساواة امام القانون لم تحقق المساواة الفعلية لان القوة الاقتصادية التي يتمتع بها الراسماليون تمكنهم من التحكم في غيرهم ، وتجعل المساواة امام القانون مسألة رمزية تكاد تكون وهمية ، ونادى هؤلاء الاشتراكيون بضرورة تحقيق المساواة الفعلية بين الناس وهو مالايمكن ان يتحقق الا عن طريق الغاء الملكية الفردية ، ويرى بعض النقاد ان تحقيق المساواة الكاملة بين الناس مع ماينهم من تفاوت في الاستعداد والقدرة وغير ذلك امر غير مستطاع لان المساواة على هذه الصورة من مجافاة معدالة .

ويرى نقاد آخرون ان المساواة الفعلية لم تتحقق كما كان مرجوا في الدول التي اخذت بنظام الغاء الملكية الفردية فان سلطة المنصب او اتساع النفوذ الحزبي والسياسي لبعض الاشخاص قد ركز في ايديهم نفوذا وسلطة على غيرها لايقل اثرهما الفعلي ان لم يزد من سلطة كبار الاقطاعيين على اتباعهم او اصحاب الملايين من الراسماليين على عمالهم .

على ان النظام الراسمالي المطلق غير المقيد او الاشتراكية الكاملة لاوجود لهما في اية دولة من دول العالم ، ففي انجلترا مهد الراسمالية تستأثر الدولة عن طريق ضريبة الدخل التصاعدية بنصيب الاسد من الدخول الكبيرة حتى هبط من يصل دخلهم الى ٦٠٠٠ جنيه في السنة الى ٥٨ شخصا فقط ، وفي روسيا السوفيتية لم تزل الاجور والمرتبات تتفاوت تفاوتا بالغا وفقا بقدرة الشخص وانتاجه لاوفقا لحاجته كما يقضي المبدأ الشيوعي ، ولم تزل المدخرات تستثمر بالفائدة في القروض الوطنية . ثم تنتقل الى الذرية بالميراث ايضا وهو مايمكن الافراد من الحصول على ثروات عن طريق الاستثمار المالي او عن طريق وراثة نتيجة عمل غيرهم ، كما يحق للافراد في روسيا تملك الدور خارج كوردونات المدن وغير ذلك مما لايتفق والنظم الاشتراكية الكاملة .

على ان ماتتجه اليه البلاد المتقدمة الآن هو الجمع قدر الامكان بين مزايا نظام الحرية الاقتصادية الذي يوفر الحياة الفردية ويشجع على الابتكار وتقدم الانتاج ووفرته ، وبين النظام الاشتراكي الذي يهدف الى تحقيق المساواة بين الناس ، وتتبع تلك الدول المتقدمة سياسة التدخل الاقتصادية والاجتماعية فيحد من سلطة اصحاب رءوس الاموال وحريتهم وتجبرهم على الاتجاه في نشاطهم نحو صالح المجموع ، وتفرض عليهم الاعباء الضريبية التي تتناسب وقدرتهم لينفقها لصالح العاملين والفقراء ، وتهدف تلك الدول الى تحقيق العدالة بين افرادها بحماية الضعاف ورعايتهم وتوفير الحياة الكريمة لهم .. هذه العدالة الاجتماعية هي التي يستهدبها المجتمع في تقرير حقوق كل فرد من افراده وضمان وصول تلك الحقوق اليه كما يستهدبها المجتمع في تقرير الاعباء التي يتحملها كل فرد لصالح المجتمع ومدى تلك الاعباء ، وكلمة العدالة في ذاتها تعبر عن روح المساواة التي تنظر بها الدولة لابنائها فلاتترك جماعة تستأثر بالخير كله اوفريقا يحتمل الاعباء وحده .

وسأتناول فيما يلي باختصار اهم الحقوق والخدمات التي يجب فيما ارى ان تقرر وتؤدى لكل فرد من افراد المجتمع الراقي الذي تسوده العدالة الاجتماعية ، ثم اتناول بعد ذلك الواجبات والاعباء التي يفرضها هذا المجتمع على ابنائه وطريقة توزيع تلك الاعباء بينهم .

حقوق الفرد لدى المجتمع

ضمان العمل لكل قادر عليه

يجب ان يكون العمل حقا لكل مواطن قادر عليه ، وعلى الدولة ان ترسم السياسة وتنفذ البرامج التي تفتح ابواب العمل المنتج امام كل فرد قادر ، ويجب ان تقرر الدولة انها مسئولة عن توفير هذا العمل ، وقد اخذت بهذا المبدأ دول كثيرة آخرها سوريا في دستورها الجديد ، ولم يكن هذا واجب الدولة نحو ابنائها فحسب بان تهيىء لهم فرصة الكسب الشريف والحياة الكريمة بل هو في نفس الوقت واجب الدولة نحو نفسها ، فكل شخص قادر على العمل يمثل وحدة انتاجية ورأس مال مثمر ولايجوز ان يبقى هذا النشاط معطلا .. ونحن مازلنا في مصر بعيدين للاسف عن تحقيق العدالة الكاملة بسبب زيادة عدد السكان زيادة بالغة بالنسبة لموارد الثروة المستثمرة التي تفتح ابواب العمل المنتج ، مما ادى الى سوء حال الغالبية من القادرين على العمل لتعرضهم لبطالة الكاملة او الجزئية ، مما ادى الى هبوط الاجور عامة ، وبخاصة في الزراعة الى ما دون اي مستوى مقبول

حماية الاجور وتوفير شروط العمل العادلة

مضى الوقت الذي كان ينظر فيه للعمل او العامل كسلعة تخضع لقوانين العرض والطلب . واصبحت رفاهية الانسان هي هدف النشاط ومحور العناية ، ولقد الغي مفعول هذا القانون « العرض والطلب » بفضل تدخل الدولة في تنظيم المعاملات وتحديد اسعار السلع المختلفة ، فلايجوز ان يكون الانسان هو السلعة الوحيدة التي لاتحمي الدولة سعرها .

ومعروف ان العامل شريك لصاحب العمل في الانتاج ، وان صاحب العمل هو الشريك الاقوى بحكم مركزه وظروفه . فعلى الدولة ان تتدخل لضمان العدل في قسمة الناتج من اشتراك العامل وصاحب العمل في الانتاج حتى تضمن للطرف الاضعف ، وهو العامل ، الحصول على الاجر المادي الذي يتناسب وما بذله من جهد في الانتاج . والذي يمكنه في نفس الوقت من ان يعيش عيشة كريمة تتوفر له فيها ضرورات العيش واحتياجاته

واذا نظرنا الى هذه الناحية في مصر وجدنا ان الاجور تهبط هبوطا بالغا عن هذا المستوى العادل . ويتبين هذا بوضوح من مقارنة متوسط الاجر الاسبوعي للعامل الصناعي في الدول المختلفة وفقا لآخر احصاء اعده مكتب العمل الدولي سنة ١٩٥٠ مقدرا بالقرش المصري :

٢٢٤٠ في امريكا
١٥٧٥ في كندا
٩٩٥ في استراليا
٦٤٠ في انجلترا
٥٤٢ر٥ في المانيا
٥٤٢ في بورتريكو
٥٠٠ في سويسرا
٤٤٥ في ايرلندا

هذا بينما يبلغ متوسط اجر العامل الاسبوعي في مصر ١٨٩ قرشا فقط وذلك وفقا لآخر احصاء قامت به مصلحة الاحصاء بمصر في يناير سنة ١٩٥١ ، ويبين الاحصاء ايضا انه في عامي ١٩٤٧ و ١٩٤٨ بلغت نسبة الاجور الى نفقة الانتاج الصناعي في مصر ١٣ ٪ فقط بينما تتراوح تلك النسبة عادة في الدول الصناعية بين ٣٠ و٣٥ ٪ ويقدر عادة بالثلث .

كما يبين الاحصاء ايضا ان النسبة المئوية للاجور والمرتبات بالنسبة لجملة الدخل الاهلي قدرت في مصر سنة ١٩٤٥ بمقدار ٣٦ر٨ ٪ فقط بينما بلغت تلك النسبة سنة ١٩٤٦

٤٩ر٨ في بلجيكا
٥٣ر١ في نيوزلاندا
٥٥ر٤ في سويسرا
٦٥ر٥ في كوريا

ولا اخالني في احتياج لان اذكر ان اجور العمال الزراعيين في مصر وهم الاغلبية تقل نسبيا بكثير عن اجور عمال الصناعة .

ومعنى هبوط مستوى الاجور في مصر ان الطبقة العاملة وهي سواد الشعب الاعظم تعيش عيشة رديئة علاوة على ما لضعف القوة الشرائية لهذه الطبقة من اثر سيء على الاقتصاد القومي وبخاصة في الناحية الصناعية ، اذ لايمكن ان يقوم اي انتاج ويزدهر اذا لم تتوفر له السوق الصالحة للتصريف .

وكما يتعين على الدولة حماية ابنائها بتنظيم شروط العمل وظروفه وهو ماتتولاه التشريعات العمالية المختلفة التي تتناول تشغيل الاحداث والنساء ، والتشريعات الوقاية من الاصابات ، او امراض المهنة او تحديد ساعات العمل او العطلة الاسبوعية او مكافآت ترك العمل ، او نظم التوفيق والتحكيم ، او حق التنظيم النقابي للعمال او العلاوات الاجتماعية للمتزوجين وذوي الاولاد او غير ذلك .

وبتدخل الدولة في تلك الميادين تضمن لابنائها من مختلف الفئات والطوائف الرقابة والحماية والعدل في المعاملة مما يؤدي الى استقرار العاملين في الدولة كما يضمن المحافظة على سلامة القوة العاملة فيها ، وهي التي يجب ان تعتبر اعز واثمن رأس مال لها .

توفير ضروريات الحياة الاساسية

يجب ان يمكن كل فرد من الحصول على ضروريات الحياة باسعار عادلة وفي حدود طاقته ، وذلك كالمأكل والملبس والمسكن : كما يجب ان يستطيع ان يوفر لنفسه المأكل الضروري من ناحية الكمية والنوع بما يحافظ على صحته ، كما يجب ان يتوفر له الكساء والغطاء الواقي والمسكن الصحي اللائق . وتتدخل الدول المتقدمة في مراقبة انواع واسعار الضروريات ، وهي لاتكتفي بهذه الحماية بل تضحي من جانبها في سبيل توفير تلك الضروريات باقل من اسعار التكلفة وذلك بتخفيض اسعارها عن طريق الاعانات التي تدفعها الدولة من خزانتها ، سواء لتخفيض اثمان الاغذية والاكسية الضرورية ، او ايجارات المساكن الشعبية ، وتتحمل تلك الدول المتقدمة مئات الملايين من الجنيهات في سبيل تمكين الطبقات الشعبية من الحصول على حاجاتها الاولية باقل من تكاليفها الفعلية ، وهي تفعل ذلك عن طيب خاطر لما فيه من حماية للشعب وزيادة في قدرته على الانتاج بجانب ماتحققه تلك الاعانات من استقرار في الاسعار وحماية من التضخم النقدي ، او الرفع المفتعل للاجور الاسمية بما يسيء الى اقتصاديات البلاد .

توفير الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية

بجانب هذا يجب ان توفر الدولة لابنائها الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية اللازمة فالدولة ملزمة بتوفير القسط اللازم من التعليم لكل مواطن فيها ، وقد اتفق على اهداف معينة يجب ان يحققها هذا التعليم ، وسميت بالتعليم الاساسي الذي يتيح الفرصة لكل فرد بجانب القسط اللازم من التعليم العام ليصبح اكثر كفاءة في مهنته واكثر قدرة على المحافظة على صحته واكثر معرفة بحقوقه وواجباته كمواطن يستطيع ان يكون عضوا نافعا منسجما في بيئته ووطنه ، بل كمواطن عالمي

وقد اصبح التعليم الالزامي موضوعا مفروغا منه مقررا في كل الدول المتقدمة بل المتوسطة ، وقد رفعت مدة التعليم الالزامي حتى في الكثير من الدول الى الرابعة عشرة والخامسة عشرة ، ووصلت في احدى الحالات الى السابعة عشرة ، كذلك على الدولة ان تهيء العمال المهرة من مختلف المهن التي تحتاجها البلد وذلك بتوجيه ابنائها التوجيه المهني الصحيح من سن الطفولة وفقا لحاجة البلاد ومقتضياتها الاقتصادية ، وعلى الدولة ايضا ان توفر وسائل الوقاية من الامراض لكل افرادها بايجاد الوسائل الصحية وتعميم الامصال الواقية وما شابهها وبنشر التعاليم الصحية التي تمكن المواطنين من حماية انفسهم ،

وبجانب ذلك يجب على الدولة ان تيسر طرق العلاج للمرضى من ابنائها بالمجان او في حدود طاقتهم ولن يكون ذلك الا بتوفير العيادات والمستشفيات العامة من طريق الدولة نفسها او الهيئات المحلية او منظمات التأمين الصحي التي تساهم الدولة عادة في اعبائها بنصيب كبير ، وعلى الدولة ان تشمل كل فرد من ابنائها بالرعاية الاجتماعية اللازمة بانشاء المؤسسات والملاجيء ، ونشر الرياضة وتنظيم الوسائل لتمضية اوقات الفراغ وحماية الطفولة والنشء ورعاية ذوي العاهات او الشواذ ، وما الى ذلك من الخدمات المتنوعة التي يجب ان تكون في متناول كل من يحتاجها سواء قامت بذلك الدولة نفسها او المؤسسات الاهلية بمعونة الدولة . على ان اهم ناحية من الرعاية الاجتماعية واشملها هي تأمين المواطنين ضد اخطار الحياة كالبطالة والمرض والعجز والشيخوخة ووفاة العائل وغير ذلك .

والتأمين ضد اخطار الحياة اصبح من اول واجبات الدولة واصبح الهدف ان يكون هذا التأمين شاملا لكل الافراد ومتناولا لكل الاخطار ، وتسعى الدول المتقدمة الى توفيره عن طريق انظمة التأمين الاجتماعي الذي يساهم فيه عادة العمال واصحاب الاعمال والدولة ، او ان تتولاه بنفسها كمشروع الضمان الاجتماعي في مصر وهو الذي يشمل السكان جميعا وتموله الدولة عن طريق حصيلة الايرادات العامة .

وننتقل بعد ذلك الى توزيع الاعباء والواجبات على المواطنين . وابدأ اولا بالاعباء المالية . ولكي تتمكن الدولة من تقديم الخدمات التي اشرنا اليها قبل ذلك للمواطنين يجب ان تتوفر لها الموارد اللازمة لتمويل تلك الخدمات ، وليس هناك مصدر لهذا المال الا الضرائب التي تفرضها الدولة وتقضي العدالة ان يتحمل كل فرد نصيبه من الضرائب بما يتناسب مع قدرته بحيث يقل هذا العبء او يلغى تبعا لصغر دخل الفرد او ان يتدرج هذا العبء بالزيادة تبعا لزيادة الدخل .

وتتحقق هذه القاعدة البديهية على اتم شكل من طريق الضريبة التصاعدية على الدخل ، فهناك طبقة من اصحاب الدخول الصغيرة معفاة منها تماما ثم تتدرج الضريبة بالزيادة كلما زاد الدخل ، وعلى سبيل المثال اذكر ان ضريبة الدخل التصاعدية تصل في الولايات المتحدة الامريكية الى ٩٠ ٪ من الدخل لمن يبلغ دخله ١٠٠ر٠٠٠ ريال في العام وتصل في انجلترا للطبقة المشابهة وهي التي يبلغ دخلها ٢٠ر٠٠٠ جنيه فاكثر الى ٩٧ر٥ ٪ من هذا الدخل .

ولا شك ان ابعد الضرائب عن العدل الاجتماعي هي الضرائب غير المباشرة كالرسوم الجمركية ورسوم الانتاج ، وهذه الضرائب وان سهل تحصيلها فعبئها يقع على الفقراء اكثر مما يقع على الاغنياء وكثيرا ما يكون هذا واقعا على مواد الاستهلاك الضرورية للفقراء .

وانه ليؤلمني ان اقول ان ايرادات الدولة المصرية قدرت سنة ١٩٥٢ بمبلغ ٢١٥ مليونا من الجنيهات خص الضرائب غير المباشرة وهي غير العادلة اجتماعيا ١٠٥ ملايين منها ، واسوق على سبيل المثال ان ما حصلت الدولة عليه في سنة ١٩٥١ من ضريبة الدخان وهي مادة يستهلكها الفقراء كما يستهلكها الاثرياء زاد عن ٣٢ مليونا من الجنيهات تحمل اكثرها بطبيعة الحال الفقراء ، في حين ان حصيلة الضريبة التصاعدية على الدخل بعد رفعها اخيرا وهي الضريبة التي اثارت كثيرا من الجدل والاعتراض قدرت من نفس العام بمبلغ ثلاثة ملايين من الجنيهات ولم يصل ما حصل منها فعلا هذا الرقم .

ولم يزل في مصر كثير من مواد الاستهلاك الضرورية للفقراء ، كالسكر والكيروسين وغيرهما تستعمل كمصدر ايراد للدولة بفضل ما هو مفروض عليها من ضرائب غير مباشرة من رسوم انتاج او رسوم جمركية .

الاعباء الوطنية الاخرى

اما الاعباء الوطنية التي تفرضها الدولة على رعاياها فيكون توزيعها على اساس المساواة . وفي مقدمة تلك الاعباء التجنيد الاجباري ، فالدولة الراقية تاخذ بمبدأ المساواة بين ابنائها في هذا الواجب ، وقد خطونا نحن ــ والحمد لله ــ هذه الخطوة منذ ثلاث سنوات بعد ان كان شرف الجندية مقصورا على المعدمين . اما سواهم من القادرين فقد حرموا هذا الشرف لانهم استطاعوا ان يشتروا حريتهم لمدة خمس سنوات بقيمة البدل وهي ٢١ جنيها .

هذه فكرة سريعة عن العدالة الاجتماعية وهي التي تتحقق عن طريق تقرير الحقوق العادلة لابناء المجتمع وتمكينهم من الحصول عليها ، وكذا توزيع الاعباء على هؤلاء الابناء بما يناسب قدرة كل منهم ، وقد اصبح تحقيق العدالة الاجتماعية هو الهدف الاسمى الذي تسعى اليه الامم المتقدمة واصبح هو المحور الاول لسياسة حكوماتها واحزابها .

ولم يعد رقي الامم يقاس بقوة الجيوش او كثرة عدد السكان او اتساع الرقعة ، او الغنى في الموارد الطبيعية ، بل اصبح المقياس الاول لتقدم الشعوب هو مقدار ما يتوفر لابنائها من رخاء وعدل اجتماعي .

وها هي بلاد صغيرة كالسويد والنرويج وسويسرا وغيرها من الدول الصغيرة التي تقود العالم في الميدان الاجتماعي تتمتع بالرغم من صغرها وقلة عدد سكانها وضآلة الموارد الطبيعية لدى الكثير منها باوفى نصيب من الاحترام والتقدير العالمي ، وان كنا في مصر لم نزل بعيدين عن تحقيق تلك العدالة بين ابناء البلاد جميعا الا اننا نلحظ مع الغبطة تزايد العناية والاهتمام بهذه الناحية ، وما مجانية التعليم ومجانية العلاج بالمستشفيات والتكافل الاجتماعي والتجنيد الاجباري الا بواكير الخير التي نرجو ان تستكمل قوامها وان تتبع ببقية المشروعات الاساسية التي تقربنا من نشر العدالة الاجتماعية في البلاد



خاتمة

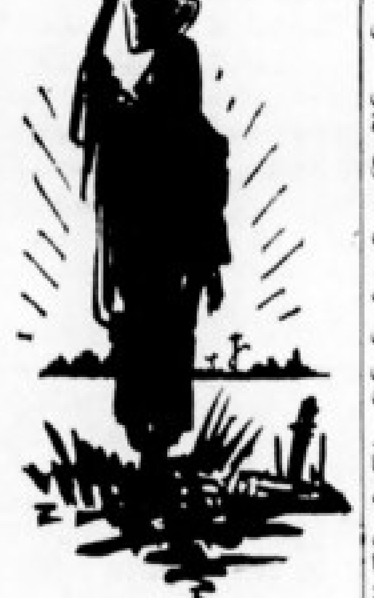
ولا اود ان اختم مقالي دون ان انبه الى اننا لن نستطيع ان نرتفع بالمستوى الاجتماعي في مصر ونهيىء للمواطنين اجمعين الحياة الكريمة الا اذا عملنا على زيادة موارد البلاد بتنمية الاستثمار السليم في مختلف الميادين الصناعية والزراعية والتجارية حتى يرتفع الدخل القومي الى مايفي بحاجات العدد المتزايد من السكان ويفتح امامهم في تلك الميادين المختلفة ابواب العمل المثمر المجدي .

هذا على ان يكون مفهوما ان الانتعاش الاقتصادي وحده لا يكفي لتحقيق الرفاهية الاجتماعية ، واضرب مثلا لذلك بامارة الكويت التي قرأت اخيرا ان متوسط دخل الفرد فيها قد اصبح اعلى متوسط لدخل الفرد في العالم ، ومع ذلك فلم تزل الغالبية الساحقة من شعب الكويت تعيش في مستوى اجتماعي غير مرضي .

وقد بحث المجلس الاقتصادي والاجتماعي لهيئة الامم المتحدة في دورته الاخيرة موضوع مشروعات الانتعاش الاقتصادي في البلاد المختلفة ورأى انه من غير المثمر ، بل ربما كان من الضار بتلك البلاد ، التوسع في مشروعات الانتعاش الاقتصادي دون ان تسير معها مشروعات الانتعاش الاجتماعي جنبا الى جنب ، وكلي ثقة وامل في ان نسير في مصر المشروعات الاقتصادية جنبا الى جنب مع المشروعات الاجتماعية حتى تتحقق الرفاهية لابناء الشعب جميعا وتظهر العدالة الاجتماعية المرجوة .

ويهمني ان انبه في الختام الى انه لايجوز للمواطنين ان ينتظروا العدالة الاجتماعية كهدية تقدم اليهم دون ان يبذلوا اي جهد لتحقيقها . فعليهم ان يذكروا انهم مصدر السلطات ، وانهم هم الذين ينتخبون ممثليهم في البرلمان والحكومة ، وانهم اصحاب الحق في محاسبة هؤلاء الوكلاء ، فبايديهم وثقتهم يحكمون .

ولكن على المواطنين ان يذكروا ايضا ان العدالة الاجتماعية ليس معناها فقط العدالة في توزيع الحقوق ، وانما تشمل ايضا العدالة في توزيع الاعباء والواجبات على المواطنين .



ولن يتيسر تحقيق هذه العدالة الا اذا وجد المواطن الصالح المستنير ، الذي يؤدي واجبه بامانة واخلاص ، ويعرف حقوقه فيطالب بها بشجاعة وايمان .

ويوم ننجح في ان نجعل من كل مصري ، مواطنا صالحا مستنيرا فاننا نكون قد اقمنا الدعامة الاساسية لمجتمع سليم ، وكفلنا تحقيق العدالة الاجتماعية .

برنامج محاضرات الجمعية ومناقشاتها

١٤ ديسمبر	جمعية الفلاح اهدافها ووسائلها	لحضرة الدكتور احمد حسين
١٦ ديسمبر	جمعية الفلاح اهدافها ووسائلها	مناقشة يديرها حضرة الدكتور احمد حسين
٢١ ديسمبر	النهوض التعليمي	لحضرة الاستاذ اسماعيل القباني
٢٣ ديسمبر	النهوض التعليمي	مناقشة يشترك فيها الاستاذ الدكتور محمد كامل حسين والاستاذين عبد الرحمن حمادة ومحمد عبد الواحد خلاف
٢٨ ديسمبر	النهوض الاقتصادي	لحضرة الاستاذ عبد الجليل العمري
٣٠ ديسمبر	النهوض الاقتصادي	مناقشة يديرها حضرة الاستاذ حسين فهمي
٤ يناير	النهوض الصحي	لحضرة الدكتور نور الدين طراف
٦ يناير	النهوض الصحي	مناقشة يشترك فيها الدكاترة سيد شكري ، احمد محمد كمال ، محمد علي بدر الدين
١١ يناير	النهوض الاجتماعي	لحضرة الاستاذ محمد فؤاد جلال
١٣ يناير	النهوض الاجتماعي	مناقشة يديرها حضرة الاستاذ مراد فهمي
١٨ يناير	الاصلاح الزراعي	لحضرة الاستاذ عبد العزيز عبدالله سالم
٢٠ يناير	الاصلاح الزراعي	مناقشة يشترك فيها الدكاترة : القوني حسني السعيد حسن داود
٢٥ يناير	العدالة الاجتماعية	لحضرة الدكتور عباس عمار
٢٧ يناير	وسائل التعريف بمبادىء الجمعية واهدافها	مناقشة يشترك فيها الاساتذة : السيد ابو النجا ، احمد الصاوي محمد ، حسين فهمي حسين
١ فبراير	المواطن الصالح	لحضرة الدكتور ابرهيم بيومي مدكور
٣ فبراير	المواطن الصالح	مناقشة يشترك فيها حضرات الاساتذة محمد زكي عبد القادر ، احمد ابو الفتح ، محمد حمزة
٨ فبراير	اثر الدين في تكوين المواطن الصالح	لفضيلة الاستاذ احمد حسن الباقوري
١٠ فبراير	كيف يؤدي العضو واجبه في الجمعية	مناقشة يشترك فيها الاساتذة : حنا رزق ، السيد البسيوني ، عبد المنعم شوقي
١٥ فبراير	جمعية الفلاح وحركة الشباب	لحضرة الدكتور محمد صلاح الدين
١٧ فبراير	جمعية الفلاح وحركة الشباب	مناقشة يشترك فيها الاستاذان علي حافظ ويعقوب فام والدكتور علي فؤاد
٢٢ فبراير	دور المرأة في رسالة جمعية الفلاح	لحضرة السيدة اسماء فهمي
٢٤ فبراير	كيف تؤدي الجمعية واجبها في المجتمع	مناقشة يشترك فيها الدكاترة : عبد العزيز سامي ، سليمان حزين ، عبد الفتاح الزيات
١ مارس	تنظيم الاداة الحكومية كوسيلة للاصلاح	لحضرة الاستاذ مريت غالي
٣ مارس	الاداة الحكومية	مناقشة يديرها الدكتور عبدالمنعم الشافعي
٨ مارس	الدراسة والبحث العلمي كاساس لبرامج الاصلاح	لحضرة الدكتور احمد زكي

تلقى المحاضرات وتدار المناقشات الواردة في هذا البرنامج بدار جمعية الفلاح ١٧ شارع طلعت حرب باشا (الشيخ ابو السباع سابقا) في الساعة السادسة من مساء يومي الاحد والثلاثاء اسبوعيا والدعوة عامة














الدكتور محمد صلاح الدين — الشيخ احمد حسن الباقوري — اسماعيل القباني — الدكتور عبد العزيز سامي — الاستاذ محمد فؤاد جلال — الاستاذ مراد فهمي — الدكتور نور الدين طراف — الدكتور احمد حسين

النهوض الاجتماعى وكيف يتحقق فى مصر

بقلم

يقاس المستوى الاجتماعى للشعب بمقدار مايتوافر للسواد الاعظم من افراده من مقومات الحياة الكريمة الرافدة الآمنة .

فحيث يتحقق التقدم الاجتماعى يشعر كل فرد كبير او صغير بانه عضو محترم فى مجتمعه ينعم بالحرية والعدل والمساواة ويشعر بواجبه فيقبل على ادائه راضيا مقتنعا ويعرف حقه الذى يضمن الحصول عليه بغير عناء .

وحيث يتحقق التقدم الاجتماعى تعم الرفاهية ابناء الشعب جميعا ويضمن كل فرد ان يجد العمل الذى يرتزق منه كما يضمن ان يحصل مقابل جهده على الاجر العادل المجزى الذى يتناسب ونصيبه فى الانتاج والذى يكفل له مقومات العيش المحترم من غذاء وكساء وسكن ووسائل المحافظة على الصحة وطرق العلاج الميسر وفرصة للتعليم وفى النهاية مجال للترفيه وتمضية وقت الفراغ .

وحيث يتحقق التقدم الاجتماعى ينعم كل مواطن بالامن والطمانينة نتيجة لما يشعر به من تكافل بين ابناء الوطن ذلك التكافل الذى يتجلى فيما يشمل به المجتمع ابناءه المحتاجين للرعاية الاجتماعية من اهتمام بجانب تأمين كل فرد ضد اخطار الحياة كوفاة العائل او الشيخوخة او العجز او المرض او البطالة و غير ذلك .

والآن فلنسأل انفسنا هل لو اتخذنا توافر المقومات السابقة كاساس لقياس التقدم الاجتماعى وطبقناها على حالتنا فى مصر نستطيع ان نجيب باننا قد استكملنا مراحل هذا التقدم الاجتماعى ؟ .

اظن ان الاجابة لابد وان تكون بالنفى لان هذه المقومات للحياة الكريمة الرافدة الآمنة لاتتوفر معظمها للسواد الاعظم من الشعب المصرى . وعلى هذا الاساس لابد وان نعترف اننا لم نزل بعيدين عن تحقيق التقدم الاجتماعى فى بلادنا .

على اننى لا اريد ان اغفل ان لدينا فى مصر بواكير نهضة اجتماعية ملموسة بدت بشكل واضح فى ربع القرن الاخير بعد ان تمصرت الاداة الحكومية وخلت من الاجانب . وفى السنوات العشر الاخيرة زاد الاهتمام بشكل خاص بالنواحى الاجتماعية وارتفعت الاصوات الحكومية والاهلية منادية بضرورة العناية بالمشروعات التى تؤدى الى النهوض الاجتماعى وتحقيق العدالة الاجتماعية .

واضرب لذلك مثلا بتعميم مياه الشرب الصالحة اوالوحدات الصحية او مجانية التعليم ، او المراكز الاجتماعية ، اوالضمان الاجتماعى ، اوالمساكن الشعبية ، او توزيع اراضى الحكومة على صغار الفلاحين ، او فرض الضرائب التصاعدية على الدخل الى غير ذلك من المشروعات

على ان هذه المشروعات على اهميتها لم تؤت بعد من الثمار ما يغير من سوء حالة السواد الاعظم من الشعب الذى مازال يعانى من نتائج الفقر والمرض والجهل . ويرجع ذلك الى ان بعض البرامج الاصلاحية لم يمض عليه الوقت الكافى ليحقق الغرض منه والبعض الآخر تشوبه بعض اوجه النقص نتيجة لنقص الدراسة العلمية التى تقوم عليها ، اولضعف اداة التنفيذ التى تتولاها

وقد اصبح المستوى الاجتماعى الذى تعيش فيه الشعوب هو مقياس تقدمها وحضارتها ، وزاد شعور الناس بحقهم فى حياة كريمة مطمئنة فاصبحت الحكومات والاحزاب فى الدول الراقية تتنافس فى تقديم البرامج الجريئة لتحقيق النهوض الاجتماعى لشعوبها واصبحت تلك البرامج هى الطريق الذى يؤدى الى كسب تأييد الشعوب لحزب دون آخر او لحكومة دون اخرى .

وعندنا فى مصر لن يقاس تقدم الشعب بما وصلت اليه القلة التى تهيأت لها ظروف موانية ، ولا بالاحياء الممتازة فى المدن الكبرى ، بل ان مستوانا لابد وان يتحدد على أساس مايتوافر لكثرة الشعب من الفلاحين والعمال وصغار المستخدمين وارباب المهن من مقومات العيش الكريم ، وهذه الكثرة مازالت للاسف محرومة من المقومات الاقتصادية و الصحية والتعليمية والاجتماعية التى يمكن ان يقوم عليها مستوى معيشة مقبول .

واذا اردنا ان نحقق لبلادنا ما نطمع فيه من تقدم وكرامة ، تعين علينا ان نضع برنامجا جريئا سريعا للنهوض الشامل يقوم على أساس من العلم والفن والدرس ، وعلينا أن نسارع الى تنفيذ هذا البرنامج بامانة وشجاعة واخلاص ومثابرة . وحبذا لو اجمعت الاحزاب على مثل هذا البرنامج كما اجمعت على تحديد مطالبنا الوطنية فى ميدانى الجلاء والوحدة فعندئذ تسير عجلة الاصلاح الى الامام غير معرضة للارتجال أو الانتكاس او الهدم

ولن يتسع لى المقام فى هذا الحديث لتقديم مثل هذا البرنامج الكامل الا اننى افضل أن أنحى الناحية العملية فاقدم على سبيل المثال لا الحصر بعض رؤوس المواضيع التى أرى أن يشملها هذا البرنامج

وساخص ناحية التقدم الاقتصادى بنصيب أوفر اذ أن زيادة الدخل القومى هو الاساس المكين الذى يجب أن تقوم عليه النهضة الاجتماعية

زيادة الثروة القومية

اذا قدرنا الدخل القومى فى مصر بحوالى ٨٠٠ مليون جنيه فى السنة لكان متوسط مايخص الفرد من السكان هو ٤٠ جنيها فى العام ويلاحظ ان متوسط مايخص الفرد من الدخل القومى يزيد فى اوربا عن ٢٠٠ جنيه وفى الولايات المتحدة الامريكية عن ٦٠٠ جنيه

الانتاج الزراعى

ويعيش فى مصر ١٥ مليونا من السكان الريفيين على مساحة ضيقة لاتبلغ ٦ ملايين من الافدنة اى بمعدل ٢ ونصف شخص على الفدان الواحد فى حين ان كثافة السكان الزراعيين بالنسبة للارض فى امريكا مثلا هى شخص واحد لكل تسعة افدنة ، اى ان الشخص الواحد هناك يخصه اكثر من ٢٠ مثلا مما يخص الفرد من الارض الزراعية فى مصر .

ولايمكن أن تفتح ارضنا الزراعية بمساحتها الحالية ابواب العمل المثمر امام الفلاحين الذين يعيشون عليها كما لايمكن أن تنتج تلك الارض مايسد احتياجاتهم الضرورية . وللاسف لم تجر للآن اى دراسات أو تجارب علمية ، ولم تتخذ اية اجراءات ايجابية جدية لتوسيع رقعة الارض بما يناسب زيادة السكان ، فمجال حجز مياه النيل خلف خزانات جديدة لم يزل متسعا كما اننا لم نبذل أية محاولة للاستفادة بمياه الفيضان الغزيرة التى تتدفق الى البحر فى رى اراضى جديدة ربما مؤقتا يسر استغلالها ولو فترة من السنة ، وكذلك لم تبذل اية جهود للاستفادة بالمياه الجوفية لزراعة الصحارى الشاسعة .

كل ذلك بالرغم من اننا فى اشد الاحتياج لمضاعفة مساحة اراضينا المزروعة وفى اقصر وقت .

وقد تمكنت ايطاليا من تجفيف ثمانية ملايين من الافدنة من المستنقعات واصبحت تكفى نفسها من الحبوب بعد ان كانت تعتمد على ماتستورده منها من الخارج .

وهذه هى الولايات المتحدة قد اصلحت عن طريق مشروع وادى التنسى سبعة ملايين من الافدنة من الارض القاحلة تحولت الى مناطق عامرة مزدهرة .

وهذه هولندا تعتمد فى كسب الارض الزراعية على ماتقتطعه بالقوة من بحر الشمال اذ تعزل بعض أجزائه بالسدود الصناعية وتجففها صناعيا ولديها الآن مساحات شاسعة من هذه الاراضى تعتبر من اخصب اراضى العالم واوفرها غلة بعد ان كانت الى امد قريب جزءا من البحر ومازال مستواها يهبط بمقدار ثمانية امتار من مستوى سطح البحر .

وللاسف لا اعلم اننا قمنا بمحاولة جدية واحدة فى مصر لزيادة ارضنا الزراعية على نطاق ملموس ذو اثر ، بل على العكس من ذلك نجد ان لدينا مساحات شاسعة قاحلة كانت تزرع ايام الرومان .

واعتقد انه يتعين علينا ان نعمل على تحقيق التوازن بين مساحة الارض الزراعية وعدد السكان الذين يعيشون عليها . وحبذا لو بدأنا بهدف متواضع وهو ان يقابل كل شخص من السكان الزراعيين فدانا من الارض المزروعة ، ومعنى ذلك ان يختص بزراعة الارض الحالية البالغ مساحتها ستة ملايين من الافدنة ستة ملايين من السكان . وعلينا ان نوفر عملا جديدا



للملايين الستة الباقية من السكان الزراعيين ، فننقل جزءا منهم الى اراض جديدة تستصلح ، ونستخدم الباقين فى ابواب النشاط الاقتصادى الاخرى كالصناعة والتعدين ومصايد الاسماك والمشروعات العامة وما الى ذلك من المشروعات التى لايمكن أن تنهض دون التوسع فيها .

ومتى حققنا هذا الهدف المتواضع فيما يختص بتناسب عدد السكان الزراعيين ومساحة الارض وضعنا لانفسنا هدفا آخر ابعد وهو ان يقابل كل شخص من السكان الزراعيين فدان ونصف ثم فدانان حتى تتوفر للاسرة المصرية المتوسطة وهى التى يبلغ عدد افرادها خمسة اشخاص مساحة تناسبهم من الارض قدرها عشرة افدنة فيتوفر لهم العمل المتصل كما يتوفر لهم الدخل الذى يمكنهم من الحصول على وسائل العيش المناسب المعقول

ويعتقد الكثير من الخبراء الزراعيين انه لو تقدمت الابحاث الزراعية واستنار الفلاحون وتيسرت لهم وسائل الارشاد والمساعدات الفنية ، لعم الاخذ باساليب الزراعة الحديثة وتربية الحيوان سواء فيما يختص بتحسين السلالات ، أو وسائل الزراعة والتسميد ، او مقاومة الآفات بطريقة شاملة فعالة أو غير ذلك فان انتاج مصر الزراعى من المساحة المزروعة حاليا يتضاعف حتما .

ويكفى ان نذكر على سبيل المثال أن الآفات التى تصيب القطن وحده كدودة الورق ودودة اللوز وغيرهما ، تسبب لمصر خسارة سنوية قدرها الاخصائيون بما لا يقل عن ثلاثة ملايين من القناطير ، اى ما قيمته نحو ٥٠ مليونا من الجنيهات

فاذا ذكرنا أن الكثير من الدول قد نجحت فى القضاء نهائيا على مثل هذه الآفات ، بل ان مصر نفسها عندما صحت عزيمتها وحشدت جهودها نجحت فى القضاء نهائيا على وباء الجامبيا ووباء الكوليرا فى أشهر معدودة ، تبين لنا من هذا المثل الذى يتناول ناحية واحدة من نواحى الانتاج الزراعى ، مدى ما نقترفه فى حق ثروتنا الزراعية بتقصيرنا فى العمل على النهوض بها وحمايتها مما يوفر للبلاد مئات الملايين من الجنيهات هى فى أشد الحاجة اليها

التوسع الصناعى

البلاد الزراعية البحتة هى افقر بلاد العالم فى العادة ولا يمكنا اذا اردنا زيادة دخلنا القومى وفتح ابواب العمل امام العدد المتزايد من السكان أن نحقق ذلك دون تدعيم صناعتنا ويتطلب ذلك اجراء دراسة لبحث حالة الصناعات القائمة ومدى اوجه النقص فيها ، مالية كانت أو فنية أو ادارية . على أن نقدم المساعدات التى تحتاجها حتى ترتفع كفاءتها فيزيد انتاجها ورواجها ويخف عبء حمايتها عن كاهل المستهلكين الفقراء . كما يتعين أن نضع برنامجا للتوسع الصناعى السريع مبتدئين بالصناعات التى تتهيأ لها ظروف النجاح كالصناعات التى تعتمد على الخامات التى تنتج محليا . او الصناعات التى تمدنا بالسلع التى يتطلبها الاستهلاك الداخلى

الثروة المائية

رغم ان لنا شاطئا طويلا على البحر الابيض وآخر على البحر الاحمر ورغم اختراق النيل لارض مصر فان الاسماك التى تعتبر غذاء الفقير فى البلاد المتقدمة تكاد تكون من المحرمات على الفقراء فى مصر . وها نحن نستورد الاسماك الفاخرة المعبأة من الخارج باثمان تقل عن اثمان الاصناف المحلية الرخيصة

واذا تبينا ان أغلب المصريين لايحصلون على حاجتهم من المواد الغذائية البروتينية الحيوانية كاللحوم والبيض وما شابهها .

واذا تبينا ان مساحة الارض المزروعة الحالية لاتسمح لنا بزيادة ما يخصص منها لزراعة البرسيم للتوسع فى تربية الماشية لان ذلك سيكون على حساب غذاء الانسان لوجدنا أن استغلال ثروة البحار هى السبيل الوحيد لسد هذا النقص فى تغذية الشعب المصرى بجانب ماتنتجه من زيادة فى الثروة القومية

وقد استطاعت دول كاليابان وايطاليا واسبانيا والبرتغال والدنمارك وهولندا ان تجعل من خيرات البحار موردا من اهم مواردها ، بل ها هى النرويج التى تعتبر من اكثر بلاد العالم رخاء تحتل منتجات البحار فيها المكان الاول بين مصادر دخلها القومى

ولا اعتقد انه من المتعذر على مصر ان تنشئ بعض الشركات الكبرى سواء أكانت اهلية ام اهلية حكومية ، لتستورد مراكب الصيد الآلية التى تستطيع ان تبتعد عن الشواطئ، وان تهيأ بالثلاجات ووسائل النقل والحفظ الحديثة ليحل ذلك محل زوارق الصيد البدائية التاريخية التى يستعملها صيادونا والتى لم تغير الاف السنين من حالتها .

الثروة المعدنية

للآن لم تقم مصر بمسح علمى شامل لصحاريها للتعرف على ماقد يكون فيها من ثروات معدنية مع ان التوفيق فى اكتشاف تلك الثروات غير وجه كثير من البلاد . وامامنا المثل بما كان لاكتشاف البترول فى بلاد العرب من اثر فى حالتها الاقتصادية وها هى دولة صغيرة فقيرة كالكويت ادى اكتشاف البترول فيها الى زيادة نسبة ما يخص الفرد من الدخل القومى بدرجة فاقت ارقى بلاد العالم فى هذه الناحية وهى السويد وكندا .

وليس من مصلحة البلاد فى شىء اهمال اجراء هذا المسح الشامل للصحارى المصرية ، او اقامة العقبات فى طريق الشركات التى ترغب فى البحث عن المعادن فى صحارينا . وخير لنا ان نسهل مأموريتها ونشجعها ونساعدها فى البداية لانها اذا وفقت وازدهرت اعمالها ستدعم الاقتصاد القومى وسيكون فى استطاعتنا فيما بعد أن تجنى منها الضرائب الكثيرة اما عرقلة عمل تلك الشركات من البداية واعاقته فمثلنا فى ذلك مثل من يذبح الدجاجة التى تنتج البيض الذهبى .

المشروعات العامة

ليس لدينا للاسف برنامج محدد لتنفيذ المشروعات العامة وبخاصة ذات الاثر على زيادة الانتاج كخزانات الرى والترع والمصارف والطرق واصلاح الاراضى وغير ذلك من المشروعات ذات الاثر الفعال فى تنمية اقتصادياتنا والتى تفتح ابواب الرزق امام عمالنا .

استغلال القوى العاملة

تعتبر موارد الدولة من قدرة ابنائها على العمل والانتاج اهم واعز مصدر من مصادر قوتها الاقتصادية . وهناك بلاد كسويسرا لاتتحكم على موارد طبيعية تذكر كالارض الزراعية او المناجم او الشواطئ ، ومع ذلك استطاعت عن طريق استغلال قوة ابنائها وزيادة كفاءاتهم أن تصل الى اعلى مراتب التقدم الاقتصادى والرواج .

وللاسف تعانى مصر زيادة هائلة فى عدد السكان لاتتناسب ومواردها مما ادى الى انتشار الفقر والهبوط بمستوى المعيشة . على ان تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية سيؤدى الى الانتفاع بهذا « الرأسمال » المعطل من القوة العاملة بجانب ماتضعه لهؤلاء السكان من فرص العمل المجزى الذى ستتحسن شروطه ولا شك كلما تحقق التوازن بين عدد السكان ومجال العمل .

فزيادة الثروة القومية مقترنة بالتشغيل الكامل للمواطنين والاجور المجزية لهم هى حجر الزاوية فى النهوض الاجتماعى لانها ستوفر للافراد مقومات الحياة الكريمة ، كما توفر للدولة المال اللازم لتنفيذ المشروعات واداء الخدمات ، كل ذلك مما يزيد فى انتاج الفرد ويضمن السوق لتصريف المنتجات عن طريق زيادة القدرة الشرائية للطبقات الشعبية فيعم الازدهار ويضمن الاستقرار

الخبرة الفنية
ورؤوس الاموال

واود ان انبه هنا الى ان تنفيذ مشروعات التنمية الاقتصادية ونجاحها يتوقف على توفر الخبرة الفنية وتوفر رؤوس الاموال



اللازمة فعلينا أن نسعى للاستفادة بخبرة ابناء البلاد التى سبقتنا فى هذه الميادين ، كما يتعين علينا ان نعمل على تكملة النقص فى رؤوس اموالنا المحلية برؤوس الاموال الاجنبية . وذلك حتى نقوم بنهضتنا الاقتصادية على اساس مكين من الخبرة والمال .

الناحية الصحية

قدر بعض الاخصائيين اننا لو قسمنا الامراض الموجودة فى مصر على السكان بالتساوى لخص كلا منهم ثلاثة امراض . ويعتقد كبار الاخصائيين انالعنى بالعلاج اكثر من عنايتنا بالوقاية وبهذا نكون سائرين فى حلقة مفرغة لاتنتهى . ولا مندوحة لنا عن وضع برنامج صحى عملى منتج ، واعتقد انه من واجب الدولة ومن حق المواطنين عليها ان توضع لهم هذا البرنامج الذى يحفظ للاصحاء ما وهبهم الله من نعمة العافية ، ويحميهم من فتك الامراض وذلها . كما يوفر للمرضى الرعاية فيجعل العلاج والدواء فى متناول الجميع بغير عناء أو ارهاق .

وسأكتفى هنا بان اتناول ناحيتين من نواحى العناية الصحية وذلك على سبيل المثال

اولا — مياه الشرب

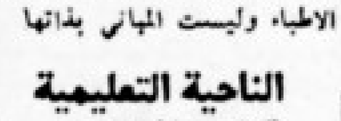
لاأخالنى فى احتياج الى ان ادلل على اهمية توفير المياه الصالحة للشرب للمواطنين ويرى بعض كبار الاخصائيين ان تعميم هذه المياه واستغناء الفلاحين بها عن استعمال مياه الترع كاف وحده للقضاء على مرض البلهارسيا نهائيا ، ويتوفر فى هذه الحالة مايصرف الآن على علاج هذا المرض ، ذلك لان تعميم المياه الصالحة سيهبط بنسبة ديدان البلهارسيا الى مستوى لايسمح بتكاثرها بل يؤدى الى انقراضها

وانى ارى انه لو صحت النية والعزم امكننا ان نوفر فى خلال ثلاث سنوات على الاكثر المياه الصالحة للمحرومين منها الآن من المواطنين ، والذين يبلغ عددهم حوالى نصف عدد السكان خصوصا وان المال متوفر من ضريبة الاطيان الاضافية عن سنتى ١٩٤٩ — ١٩٥٠ التى خصصت لهذا الغرض ومن ارباح لجنة القطن المشتركة التى خصصت ايضا لهذا الغرض .

ثانيا — تيسير العلاج

انشأت الحكومة فى السنوات العشر الاخيرة حوالى ٢٠٠ مجموعة صحية وتتكلف الواحدة حوالى ٤٠ الف جنيه وقد ارتفعت الشكوى فى كثير من الاحيان من ان هذه المجموعات لاتؤدى الخدمة التى انشئت من اجلها اما لان الطبيب الواحد الموجود بها لايتسع وقته للاعمال الادارية وتنفيذ القوانين الصحية والعلاج ايضا خصوصا اذا كانت له عيادة خاصة ، او لان الكثير من المجموعات لايوجد به اطباء اصلا بحجة نقص عدد الاطباء .

وفى رايى ان الاطباء الموجودين سواء كانوا حكوميين او غير حكوميين يمكن الاستفادة بهم لسد النقص اذا اعطوا مكافآت مشجعة فلو خصص لكل مجموعة صحية الفان من الجنيهات تعطى كمكافآت لاربعة اطباء يعمل اثنان منهم فى عيادتين فى المجموعة طوال الوقت قبل الظهر ويعمل الاثنان الاخران طوال الوقت بعد الظهر ، لامكن أن يستفيد الفلاحون من كل مجموعة باكثر مما يستفيدون حاليا من خدمات عشر مجموعات ويمكن تدبير قيمة هذه المكافآت للاطباء عن طريق تخفيض تكاليف مبانى المجموعة بمقدار ٥ ٪ أو الاستغناء عن اقامة ٥ ٪ من المجموعات التى يتقرر انشاؤها اذ الغرض من انشاء المجموعة توفير خدمات الاطباء وليست المبانى بذاتها



الناحية التعليمية

سأكتفى هنا ايضا بموضوعين على سبيل المثال

١ — تعميم التعليم الالزامى

أصبح التعليم فى مصر الزاميا من سنة ١٩٢٤ وبعد مرور ٢٨ سنة انفقت خلالها عشرات الملايين من الجنيهات نجد ان الاماكن الموجودة لتلاميذ المرحلة الاولى من التعليم سواء أكان الزاميا او اوليا او ابتدائيا لاتزيد من ٨٨٠٫٠٠٠ مكان فى حين ان عدد الاولاد والبنات الذين فى سن الالزام يبلغ ٢٫٨٥٠٫٠٠٠ اى اكثر من ثلاثة امثال عدد الاماكن .

ولن العرض لنوع التعليم الالزامى وعدم مسايرته لمبادىء التربية الاساسية التى اتفق عليها العالم وهى التى تهدف بجانب تزويد المواطن بقسط من التعليم والثقافة الى اعداده بحيث يكون أكثر كفاءة فى مهنته وأكثر قدرة على المحافظة على مهنته وتهيئته لان يكون مواطنا صالحا يعيش فى انسجام مع أهل بيئته ومواطنيه

وتبلغ نسبة الاميين الان بالنسبة لمجموع السكان فى مصر حوالى ٨٠ ٪ .

واعتقد ان أول واجب للدولة فى ميدان التعليم هو أن توفر التعليم فى مرحلته الاولى الالزامية لكل ولد وفتاة فى الدولة حتى تزيل عنهم غشاوة الجهل وتهيىء لهم من المعرفة ما يمكنهم من النهوض بانفسهم فى النواحى المختلفة ومن خدمة بلادهم كمتعلمين

٢ — الملاءمة بين التعليم واحتياجات البلاد

ذكرنا فيما سبق ان ٧٠ ٪ من أولاد البلاد وبناتها محرومون من فرصة التعليم فى المرحلة الاولى وتقضى العدالة بأن تسوى الدولة بين ابنائها فى المعاملة فلاتحرم الاغلبية من فرصة التعليم فى مرحلة واحدة بينما تختص فريقا هو الاقلية بالتمتع بمرحلتين أو ثلاث من مراحل التعليم أى الابتدائى والثانوى والجامعى خصوصا اذا كان عدد أفراد هذا

البقية على الصفحة الرابعة

تشجيع السياحة

تتمتع مصر ولله الحمد والشكر بجو معتدل وشواطئ رملية نظيفة طويلة وكنوز من الآثار والمعادن الجذابة . ولكننا للاسف لا نستغل كل هذا بل على العكس من ذلك ننفر السائحين ونهمل مرافقنا السياحية مما ادى الى نقص الاقبال عليها عاما بعد آخر . وهناك بلاد لاتتوافر لها بعض الميزات التى خص الله بها مصر كسويسرا وفرنسا وايطاليا التى تدر عليها صناعة السياحة مئات الملايين من الجنيهات سنويا من العملات المختلفة بجانب ماتكتسبه نتيجة للاقبال عليها ، من دعاية ومكانة . بل اذكر ان صناعة السياحة فى النمسا ازدهرت قبيل الحرب الماضية حتى اصبحت تحتل المكان الاول بين مصادر الدخل القومى .

ولا اعتقد ان مصر تعجز عن تنفيذ برنامج سياحى واسع النطاق سواء من ناحية الدعاية او ترغيب السائحين او توفير راحتهم او حمايتهم من الاستغلال

واى انفاق فى هذا السبيل لابد وان يعود على البلاد اضعافا مضاعفة . فضلا عن توفير وسائل الراحة والترفية والتسلية للسائحين الاجانب وسيكون له اثره فى تشجيع بعض المصريين الذين يسافرون للخارج وينفقون عشرات الملايين من الجنيهات سنويا على البقاء فى بلادهم والتمتع بمباهجها ، فيكون فى ذلك كسب اقتصادى للبلاد و بدلا من الغرم الذى يصيبها نتيجة لتدفق اموالها للخارج بغير مقابل .

الدكتور عبد الرزاق السنهورى

الدكتور عبد الوهاب مورو

الاستاذ محمود محمد محمود

الاستاذ مريت غالى



الدكتور ابراهيم بيومى مدكور



الدكتور سيد شكرى

الإصلاح الزراعى والملكيات الصغيرة والكبيرة

وتنظيم الإيجار والعمل الزراعى

مصر بلد زراعى يعمل ثلاثة ارباع سكانه فى الزراعة وقد تبين من الاحصاءات الاخيرة ان كل اربعة اشخاص يعملون فى الزراعة يقابلهم شخص واحد يعمل فى الميادين الاخرى كالصناعة والتجارة او غيرها .

وعلى ذلك فسواد الشعب المصرى يتكون من الفلاحين ، ولا اود ان اكرر مايعرفه الجميع مما يقاسيه الغالبية العظمى من صغار الفلاحين من قسوة فى العيش نتيجة لكثرة عددهم مع ضيق رقعة الارض التى يعملون فيها ويتعيشون منها .

ولا يمكن للدولة ان تترك الغالبية العظمى من سكانها وهم صغار الفلاحين تتدهور دون حماية نتيجة لقسوة ظروف العرض والطلب .

والارض بالنسبة للفلاحين ليست مجرد مقر للعمل بل هى محور حياتهم واساس استقرارهم وقد اصدر الكثير من المؤتمرات الدولية فى السنين الاخيرة ، ومن بينها الهيئة العالمية للاغذية والزراعة وهيئة العمل الدولية توصيات صريحة تناشد الدول الاعضاء ، ان تضع البرامج التى توصل صغار الفلاحين الى تملك الاراضى التى يفلحونها .

وقد خطت دول كثيرة خطوات جريئة فى ميدان الاصلاح الزراعى فنزعت ملكية مازاد عن حد معين من المزارع الكبيرة مع تعويض اصحابها ووزعت تلك الاراضى على صغار الفلاحين ، ونذكر من تلك الدول ايطاليا وتركيا ورومانيا والكثير من بلاد امريكا الجنوبية .

وقد اصبح من المسلم به ان طبقة صغار الفلاحين الذين يملكون مساحات مناسبة من الارض يستطيعون ان يفلحوها بانفسهم وتكفى غلتها لتوفير المعيشة المعتدلة الملائمة لهم تعتبر اسلم طبقات الامة واكثرها انتاجا بل هى تعتبر عنصر استقرار هام فى كيان الدولة . لانها تمثل السلم الذى يصل بين عمال الاجرة الزراعيين وصغار المستاجرين وبين طبقة كبار الملاك

ولاشك اننا لو اردنا تحقيق برنامج للاصلاح الاجتماعى فلا يمكن ان يكون هذا البرنامج جديا مالم تكن مرحلته الاولى هى الاصلاح الزراعى الذى يحمى السواد الاعظم من صغار الفلاحين ويوفر لهم الاستقرار والطمأنينة والدخل اللازم لسد حاجات المعيشة . هذا بجانب مالهذه الطبقة الكبيرة من اثر فى انعاش النشاط الاقتصادى باعتبارها اكبر طبقة مستهلكة فى الدولة فزيادة القدرة الشرائية لهؤلاء الفلاحين الصغار هو الاساس الذى يمكن ان يقوم عليه الانعاش الاقتصادى اذ لن تستطيع الصناعة او التجارة وما يتصل بهما ان تزدهر مالم يتوفر لها سوق التصريف .

وانى اتقدم فيما يلى ببعض الاسس التى ارى ان يقوم عليها برنامج الاصلاح الزراعى وقد روعى فى تلك الاسس الاقتراب من العدالة مع التدرج السليم والبعد عن تحميل ميزانية الدولة اية اعباء مالية ، ويتناول هذا البرنامج المسائل الاتية :

اولا – نشر الملكية الصغيرة

١ – تبيع الحكومة اراضيها المستصلحة بالتقسيط لصغار المزارعين على وحدات صغيرة مساحة كل منها حوالى الخمسة الافدنة على ان تقصر مصلحة الاملاك الاميرية مهمتها على استصلاح الاراضى البور فقط . ويمكن الاستعانة – اذا دعت الضرورة – بشركات تؤسس للاستصلاح ذاته دون الشراء على ان تبيع الحكومة مايتم استصلاحه اولا باول وان تنشىء فى المناطق التى تقع فيها هذه الاراضى قرى جديدة مستكملة للخدمات الصحية والعمرانية ولدى الحكومة مشروع كامل سبق ان اعددته لهذا الغرض

٢ – تتبع الحكومة نفس الطريقة المتقدمة فى التفاتيش المملوكة لوزارة الزراعة ماعدا مايلزم منها للتجارب والبحوث على ان تنتقل عملية اكثار البذور الى حقول كبار الزراع تحت اشراف الوزارة المذكورة .

٣ – تباع اراضى الاوقاف المخصص ريعها للاغراض الخيرية ويستثمر ثمنها فى مشاريع اقتصادية وعمرانية اخرى .

٤ – تفرض ضريبة تصاعدية على الاراضى الزراعية تتدرج فى الزيادة تبعا لارتفاع جملة الضريبة المربوطة على المساحة المملوكة بحيث تصل قيمة تلك الضريبة بعد حد معين كمائتى فدان مثلا الى مايوازى كل غلة الارض التى تزيد عن هذا الحد كما هو متبع فى نيوزيلانده وفى ذلك مايزهد كبار الملاك فى التوسع فى ملكية الارض ويحفزهم الى التخلص من الكثير من اراضيهم فيتجهون باموالهم وجهدهم لميادين الانتاج الاخرى كالصناعة والتجارة وغيرها مما يزيد الثروة القومية ويفتح مجال العمل المثمر المجزى امام السكان الذين يضطرد تزايدهم

٥ – يكون للحكومة حق الشفعة فى شراء مايعرض للبيع الاختيارى او الجبرى من الاراضى الزراعية لتبيعه بدورها بالتقسيط لصغار الفلاحين .

٦ – تشترط الحكومة فى تدخلها لتسوية الديون العقارية ان تشمل التسوية تنازل المدين عن جزء من اراضيه بالثمن ليبيعه لصغار الفلاحين وفى هذا مايخفف عنه عبء اقساط الدين

٧ – تتخذ الحكومة من الوسائل مايحمل الشركات الزراعية على بيع اراضيها او جزء منها لصغار الفلاحين بشروط عادلة تراقب الحكومة تنفيذها على غرار ماتتبعه فى بيع اراضى الحكومة المستصلحة .

٨ – ضمانا لتكوين طبقة من صغار الملاك المستقرين فى القرى التى يحتكر زمامها اصحاب الملكيات الواسعة يقترح أن تعمل الحكومة – حيث يقل مايمتلكه صغار الفلاحين ممن يملكون خمسة افدنة فاقل من نسبة معينة من مجموع الزمام – على نزع ملكية المساحة التى توصل الى هذه النسبة ، بالثمن العادى من اكبر الملاك فى القرية بنسبة تتصاعد واتساع الملكية وبيعها لصغار الفلاحين بالتقسيط .

٩ – توضع سياسة ثابتة لنشر وتدعيم الجمعيات التعاونية حتى تعوض على صغار المزارعين ماينقصهم من مزايا المزارع الواسعة لتيسير وتحسين عمليات التوريد والتمويل واستعمال الالات وتجهيز وتصريف الحاصلات بطريقة اقتصادية .

ثانيا – حماية الملكيات الصغيرة من التقسيم

١ – تتبع الحكومة فى توزيع الوحدات السابق الاشارة اليها على صغار المزارعين نظام التاجير لمدى الحياة بدلا من البيع النهائى ويكون بيع حق الانتفاع او نقل عقد الايجار الدائم الى وارث واحد او شخص اخر تنطبق عليه الشروط المقررة – وهذا النظام اتبع بنجاح فى شلما وبيلا فى شمال الدلتا · والاساس فى هذه العقود هو تحريم تجزئة الوحدة

٢ – تقترح استصدار تشريع يمنع أى تقسيم فى الارض ينتج عنه وحدة مساحتها تقل عن فدان وبذا يمكن حماية الملكيات التى تقل عن فدانين من التجزئة على اساس ان هذه المساحة تمثل أصغر وحدة اقتصادية لا يجوز تقسيمها ، وحكم الارض فى تلك الحالة حكم الدار او الدابة التى لايتيسر تقسيمها ويتعين فى حالة رغبة المالك فى البيع ان يبيع هذه المساحة كوحدة كما يتعين فى حالة وفاته ان يقوم احد الورثة بشرائها وتوزيع الانصبة بين بقيتهم والا عرضت للبيع على غيرهم ووزعت الانصبة كما فى الحالة الاولى ، وليس فى ذلك مايتعارض واحكام المواريث

٣ – لما كان كثير من الملكيات الصغيرة مبعثرة بين اكثر من قطعة واحدة ويسبب ذلك فى كثير من الاحوال صعوبات لمالكيها من حيث الرى والحدود والطرق والخدمة والدورة الزراعية فيقترح ان يتبع النظام الذى قام به كثير من الدول الاخرى من تقدير قيمة كل قطعة من ارض القرية وتجميعها واعادة توزيعها فى قطع موحدة بنسبة مايملكه كل فرد اصلا مع مراعاة استفادتهم بسهولة من المرافق المختلفة .

ويمكن انتهاز هذه الفرصة لتشجيع اصحاب الملكيات الضئيلة على التصرف فيها باعطائهم حق الاولوية والامتياز فى الحصول على وحدات مناسبة من الاراضى التى توزعها الحكومة عوضا من ملكياتهم الضئيلة ■

ثالثا – الحد من الملكيات الكبيرة

الاقتراحات الواردة فى نشر الملكيات الصغيرة وبخاصة جعل ضريبة الارض تصاعدية كفيلة بتزهيد كبار الملاك فى التوسع فى الملكيات الكبيرة وحفزهم على التخلص بالبيع من بعض اراضيهم

رابعا – تنظيم الايجار والعمل الزراعى

١ – يقترح وضع تشريع بتعيين حد ادنى لاجور عمال الزراعة يحدد بمعرفة لجان محلية فى مختلف المناطق بحيث لاينخفض ماتقرره تلك اللجان عن حد معين يقرر على اساس توفير اقل الاحتياجات الضرورية لاسر العمال الزراعيين مع مراعاة ايام العمل السنوية لهؤلاء العمال

ويمثل فى هذه اللجان اصحاب الاملاك ووزارة الشئون الاجتماعية نيابة عن العمال الى ان يوجد هيئات نقابية تمثلهم ■

وقد سبق لى ان تقدمت كمدير لمصلحة الفلاح بمشروع قانون بهذا الشان ■

٢ – ويتصل بموضوع اجر العمال الزراعيين زيادة القدرة الشرائية لدخلهم المحدود ويقترح تحقيقا لذلك اعادة النظر فى الضرائب المباشرة وغير المباشرة واعباء الحماية الجمركية التى تقع على مواد الاستهلاك الضرورية لهذه الطبقات – ويمكن للحكومة ان تلغيها او تخفضها وتستعيض عنها بضرائب أخرى يقع عبؤها على طبقات اكثر رخاء

٣ – يقترح ايضا وضع تشريع يحدد فئات الايجار بما يتناسب وانتاج الارض واسعار المحاصيل بحيث تكفل حصول المستاجر على حصة معقولة من دخل الارض توفر له ولعائلته ضرورات المعيشة وتكفل له فى الوقت نفسه الاستقرار فى الارض والحماية من تعسف الملاك بسبب عدم وجود عقود مكتوبة او مسجلة او بسبب التغالى فى احتساب قيمة السلف او الخدمات او استغلال الوسطاء من كبار المستاجرين لصغار الفلاحين أو غير ذلك

وقد سبق ان اعددت اثناء عملى بوزارة الشئون الاجتماعية مشروع قانون بشان تنظيم الايجارات الزراعية ويعتمد التقدير فيه على القيم الايجارية التى قررتها لجان تعديل الضرائب فى سنة ١٩٣٧ مع مراعاة الزيادة فى قيمة الانتاج وفتح باب التظلم للمؤجرين والمستاجرين امام هيئات محلية تضم ممثلين للطرفين ■

ويقترح الاستفادة من لجان تعديل الضرائب التى تعيد تقدير القيم الايجارية للاراضى الزراعية كل عشر سنوات لوضع نظام جديد للتقدير على اساس قيمة انتاج الارض الفعلى وذلك حتى يكون تحديد القيمة الايجارية على اساس يكفل حصول المستاجرين على حصة عادلة من دخل الارض نظير جهودهم وقد اتبعت بعض الدول نظام تقسيم الاراضى الزراعية الى عشر درجات لكل منها قيمتها الايجارية المحدودة على ان يقتصر التعديل فى تلك القيم على نقل بعض الاراضى التى تتغير حالتها من درجة الى اخرى فى فترات محدودة ، ومن مزايا هذا النظام انه ييسر ربط الضرائب وتحديد القيم الايجارية فى نفس الوقت ■

٤ – ويتصل بموضوع رفع مستوى معيشة العمال الزراعيين تحقيق التناسب اللازم بين حالتى العرض والطلب اى بين مساحة الاراضى المنزرعة وعدد من يتعيشون عليها – لهذا يقضى الامر فتح ابواب العمل المثمر فى الميادين الاخرى وفى مقدمتها الصناعة لاستيعاب العدد الزائد من الطبقة العاملة فى الزراعة وهذا الامر يحتاج الى تنظيم ووقت طويل ؛ ولمواجهة حالة البطالة الجزئية او المستترة المنتشرة بين عمال الزراعة يقترح البدء فورا فى تنفيذ برنامج واسع النطاق لتحقيق مشروعات التعمير فى الريف التى لايتوقف تنفيذها على استيراد الالات او المواد من الخارج مثل الطرق والترع والمصارف ، وعمليات اصلاح الاراضى – وسيكون لهذه السياسة بلاشك اثرها فى تحقيق شىء من التوازن بين عرض العمل والطلب عليه مما يؤدى الى رفع الاجور وفى الوقت ذاته الى تقدم الريف وزيادة الانتاج الزراعى ■

كان من اهم ماعنيت به هيئة العمل الدولية فى اجتماعاتها الاخيرة موضوع الحرية النقابية ، وقد اوصت الهيئة بضرورة جعل هذه الحرية شاملة لكافة انواع العمال من صناعيين وزراعيين وغيرهم ■

وان كان التشريع المصرى قد منح الشخصية المعنوية لنقابات عمال الصناعة والتجارة دون ان يعطى حق تكوين النقابات لعمال الزراعة فاننا نرجو مابقى الحال كذلك أن تعتبر الدولة نفسها على هذا الاساس هى الوكيلة عن صغار الفلاحين العاملين فى الزراعة فتسارع الى تنفيذ برنامج الاصلاح الزراعى فى اقرب وقت ،

واننا نعتقد ان تكوين المواطن الصالح العارف بواجباته وحقوقه ، وان مساعدة اهل الريف على ان يكونوا هؤلاء المواطنين الصالحين هو الضمان الاكبر لتحقيق الكثير من الرفاهية لصغار الفلاحين اذ ان هذه الاستنارة هى التى ستجعل كبار الملاك يشعرون بواجبهم نحو فلاحيهم وان مصلحتهم تتحقق بتوفير الحياة الكريمة لهؤلاء الفلاحين لما يترتب على ذلك من زيادة فى انتاجهم وأمانة فى خدمتهم للارض واستقرار للاوضاع

كما انه متى عمت الاستنارة السليمة نفوس صغار الفلاحين سيرتفع شانهم وسيحترم صوتهم مما يكفل تحقيق العدالة فيحصل كل فريق من المشتركين فى الانتاج على نصيب عادل من غلته

النهوض الاجتماعى

وكيف نحققه فى مصر

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

الفريق اكثر مما تحاجه البلاد · ويلاحظ بعض الخبراء ان عدد الطلبة الجامعيين فى مصر يزيد عن حاجة البلاد وعن أبواب العمل المفتوحة امام الخريجين ، كما ان توزيع الجامعيين على فروع التعليم المختلفة لا يتمشى ايضا مع احتياجات البلاد ، او مع فرص العمل فلدينا فى مصر حوالى ٣٥ الف طالب جامعى فى حين ان عدد الطلبة الجامعيين فى انجلترا يبلغ ٥٥ الف مع ان عدد السكان فى مصر ٢٠ مليونا وعددهم فى انجلترا حوالى ٤٥ مليونا ومعنى هذا أن عدد الطلبة الجامعيين فى مصر بالنسبة لعدد السكان يزيد بمقدار ٥٠٪ عنه فى انجلترا ذلك مع ملاحظة انه ليس لمصر صناعة او تجارة او مستعمرات يمكن ان تستوعب كثيرا من الجامعيين كما هو الحال فى انجلترا .

وفى الوقت الذى نسمع فيه بعض المحامين يطالبون بقفل باب القيد فى الجداول لكثرة العدد عن حاجة السوق وفى الوقت الذى ترتفع فيه الشكوى من كثرة خريجى المعاهد الزراعية مما تستوجبه ابواب العمل الملائم ، وفى الوقت الذى تبقى فيه وظائف المهندسين والاطباء شاغرة لنقص عددهم وفى الوقت الذى تعين فيه وزارة المعارف العمومية خريجى المعاهد المختلفة من غير معاهد المعلمين فى وظائف المدرسين ، فى هذا الوقت نجد ان عدد الطلبة فى كليات الحقوق والزراعة يبلغ اضعاف اضعاف عددهم فى كليات الهندسة والطب ومعاهد التربية ·

اعتقد انه من الواجب ومن الممكن وضع برنامج لثلاث سنوات مثلا تهيأ فى خلالها المدارس المتواضعة البناء لكل من هم فى سن الالزام – وتغيير الاوضاع فى المراحل الاخرى فتحول الكثير من المدارس الثانوية الى مدارس لاخراج المدرسين للتعليم الاولى اوللتعليم الفنى الذى تحتاجه البلاد فى نهضتها وتحويل العدد الكبير من طلبة الجامعة من الفروع التى لا تحتاجها البلاد الى الفروع التى تحتاجها ، وبذا يكون التعليم قد كفل الحد الادنى من المعرفة للجميع ، وزود البلاد بعدتها من المدرسين والفنيين والجامعيين الذين تحتاجهم فعلا فى بناء نهضتها وهيأ للابناء المهن التى يستطيعون أن يجدوا فيها متسعا ورزقا فلا يتعرضون لاخطار البطالة ، تلك البطالة التى بدانا نلمسها ·

الناحية الاجتماعية

اصبح من المتفق عليه ان الاصلاح الاجتماعى الاساسى هو الذى يتناول ضمان الحياة الكريمة للمواطنين وبذا أصبح ضمان العمل للجميع وضمان الاجر لهذا العمل يحتل المكان الاول من الاهتمام فى البلاد المتقدمة

ولا يمكن أن يغنى عن تحقيق هاتين الناحيتين اللتين تقوم عليهما حياة السواد الاعظم من الشعب اية مشروعات تتناول خدمات اجتماعية لفئات خاصة كالملاجىء او مساعدة الفقراء او غير ذلك · وساكتفى بتناول طائفتين تمثلان الاغلبية الكبرى من الشعب المصرى الا وهما عمال الزراعة وصغار المستاجرين الزراعيين ·

لقد أدى ضيق الارض بالنسبة لعدد السكان الى التكالب عليها وارتفاع قيمتها وهبوط قيمة الانسان الذى يفلحها ، وقد تبين من احصاء قامت به مصلحة الفلاح أخيرا سنة ١٩٥١ فى ٧٩ قرية ان متوسط الاجر للعامل الزراعى يبلغ ١٢٨ مليما فى اليوم وان متوسط عدد أيام العمل السنويه يبلغ ٢٢٢ يوما أى ان متوسط دخل العامل الزراعى البالغ فى اليوم من عمله طول السنة هو مبلغ ٨٤ مليما

وقد تبين ان غذاء الحمار فى جمعية الرفق بالحيوان ، وهى جمعية خيرية تضحى من جانبها ولا تكسب يكلف ٨٠ مليم فى اليوم والبغل والحصان يتكلف ١٣٠ مليما فى اليوم فى المتوسط والجاموس والبقر والجمال ٢٧٥ مليما

وقد تبين من استقصاء قمت به بمساعدة بعض الاخوان سنة ١٩٤٧ ان صغار المستأجرين الزراعيين يدفعون ايجارات باهظة لا يتبقى لهم بعد دفعها شىء يذكر يسدون به حاجاتهم بل قد تبين ان قيمة الايجارات تزيد فى كثير من الحالات عن جملة صافى ايراد الارض · فيما لو احتسبت أجرة العمل الذى يؤديه المستأجر

ولا أريد أن أكرر ما يعرفه الجميع من ان هذه الكثرة من الفلاحين تعيش فى مستوى هابط للغاية لا تتوفر لها فيه أدنى احتياجات الحياة

وان كانت مشروعات التقدم الاقتصادى ، التى سبق ان تناولناها فى هذا الحديث هى التى ستعالج على مر الزمن هذه الحالة بما ستفتحه من ابواب العمل المنتج امام الفلاحين الذين يزيدون عن حاجة الارض الا انه لايمكننا ان نترك هؤلاء الفلاحين الذين يمثلون السواد الاعظم من الشعب المصرى فى تلك الظروف التعسة الى أن يتم اعداد وتنفيذ تلك البرامج · ولابد من حمايتهم الآن عن طريق التشريع · وقد تقدمت أثناء عملى بوزارة الشئون الاجتماعيه اكثر من مرة مقترحا سن قانون يعين حدا أعلى لايجارات الاراضى الزراعية بما يتناسب وجودتها على ان يتغير هذا الحد تبعا لتغيير اسعار المحاصيل ، كما اقترحت اكثر من مرة وضع قانون يعين الحد الادنى لاجور عمال الزراعة وكانت آخر محاولة فى سنة ١٩٥١ حين اقترحت ان يكون الحد الادنى ٢٠ قرشا يوميا للعامل الزراعى و٢٥ قرشا للعامل الصناعى ·

وللاسف لم يلق هذان المشروعان قبولا فلم يكتب لهما الصدور ، وما زلت أومن انه لابد لنا من اصدار هذين القانونين لما يمكن أن يحققانه من رفاهية نسبية لغالبية السكان ولما سيكون لهما من اثر فى زيادة قدرتهم على الانتاج ، وكذلك زيادة قدرتهم على الاستهلاك اذ لايمكن ان تزدهر فى مصر صناعة مادام السواد الاعظم من الشعب يعجز عن استهلاك منتجاتها ·

والآن ماهى الوسيلة لوضع هذا البرنامج الشامل للنهوض الاجتماعى ؟ وما هى الوسيلة التى نضمن بها تنفيذه ؟ ،

من الواجب ان نشير اولا الى عامل خطير الاثر ، سيطر على حياة مصر فى السبعين سنة الاخيرة ذلك هو الاحتلال البريطانى . فقد وضعت سلطات الاحتلال سياستها على الاسس الاستعمارية التقليدية التى تهدف الى خدمة مصالح الامبراطورية على حساب الشعب المغلوب على امره . فمن ذلك مثلا انها حالت دون انتشار التعليم القومى ، فأصبح هدف التعليم تخريج ادوات للعمل بالدواوين . وكانت تقاوم كل نهضة صناعية ، لكى تبقى مصر مزرعة لانتاج المواد الخام للمصانع البريطانية ، وسوقا لتصريف منتجاتها .

وكان من تقاليد الدولة المستعمرة ان تمكن لسلطانها فى البلاد باثارة الخلاف بين ابناء الوطن ، وتحويل انظارهم الى المنازعات الداخلية ، وتسليم زمام الحكم فى كثير من الاحيان نفر لايؤمنون كثيرا بقضية مصر الوطنية . وقد سلخت البلاد فترة طويلة تكافح فى سبيل نيل استقلالها والحصول على حقها الطبيعى ، فى الجلاء والوحدة ، وعاقها ذلك عن الاهتمام الجدى بالنهوض بشئونها الداخلية ، ووضع سياسة مدروسة ثابتة لتنمية ثروتها القومية والنهوض باحوالها الاجتماعية فعاشت طوال هذه الاعوام فريسة للقلق وعدم الاستقرار نتيجة للاحتلال وسياسته

لهذا فان حل قضية مصر بما يحقق امالها الوطنية يهيىء لها الاستقرار المنشود ويصرف جهود ابنائها الى الجبهة الداخلية ، وبركزها فى النهوض بهذا البرنامج الاجتماعى . واذا كان تحقيق مطالب مصر الوطنية يساعد على التفرغ لتنفيذ برنامج الاصلاح الاجتماعى ، فلايفوتنا ان نشير كذلك الى ان كل جهد يبذل للنهوض بشئوننا الاجتماعية ، وتقوية جبهتنا الداخلية ، يعاون بدوره على سرعة تحقيق آمالنا الوطنية · ذلك ان الشعب الناهض الذى يتمتع بالرفاهة ، وتشيع بينه العدالة الاجتماعية ويشعر أفراده بالعزة والكرامة ، اقدر على ان يحتل مكانا مرموقا مزيزا بين شعوب العالم واقوى على مواجهة الغاصب الذى يحتل بلاده .

وهكذا يتبين ان جهادنا السياسى فى سبيل الكرامة الوطنية ، يجب ان يسير جنبا الى جنب ، مع كفاحنا الداخلى فى سبيل النهضة الاجتماعية ، فكل منهما يكمل الاخر ويؤيده ، ويساعد على بلوغ الهدف المشترك وهو تحقيق الحرية والكرامة والعزة للوطن وبنيه .

ونعود الآن الى سؤالنا الاول ، كيف نضع برنامج النهوض الاجتماعى ، وكيف نكفل له التنفيذ العملى ؟

ارى انه يتعين على القادة والمفكرين والفنيين ان يجتمعوا لوضع هذا البرنامج وان يتقدموا به للشعب والحكومة ليناقش ويعدل حتى اذا ما استقر فى وضعه النهائى قاموا بالدعاية له وعرض مزاياه . وما دمنا فى بلد يتمتع بالنظام الدستورى ؟ ومادام الشعب هو الذى يختار ممثليه وحكامه ، فان الضمانة الكبرى للاخذ بهذا البرنامج هى ان يقتنع ابناء الشعب بمزاياه ويطالبوا بتنفيذه ، ويقبل كل على اداء واجبه ويطالب بحقوقه . وفى هذه الحالة ستضطر الحكومات والاحزاب التى تود كسب تأييد الشعب والاحتفاظ به ، ان تحتضن هذا البرنامج وتسير فى تنفيذه باخلاص .

اما اذا بقى المواطنون غير معنيين بواجباتهم ولا مقتنعين بضرورة ادائها بامانة ، غير عارفين بحقوقهم حتى يطالبوا بها بشجاعة ، فستبقى البلاد تحت رحمة امزجة الحكام المتغيرين المتباينين كأنما هم الاسياد ان ارادوا انعموا وان ارادوا منعوا او هدموا .

وعلى ذلك فتكوين المواطن الصالح المستنير المؤدى لواجبه المطالب بحقه هو الضمان الوحيد لتنفيذ برنامج النهوض الاجتماعى فى مصر .

ولله الحمد قد اجتمعت كلمة مجموعة من اخوانى المعنيين بخدمة بلادهم والمتخصصين فى النواحى المختلفة على تكوين جمعية للاصلاح الاجتماعى باسم « جمعية الفلاح » على اعتبار ان الفلاح هو رمز المواطن المصرى .

ورسالة هذه الجمعية هى تحقيق النهوض الاجتماعى الشامل ونشر العدالة الاجتماعية معتمدة فى ذلك على تكوين المواطن الصالح المستنير وقد اتخذت الجمعية لها مقرا رئيسيا بالقاهرة ١٧ شارع طلعت حرب باشا (ابو السباع سابقا)

ونحن نرحب بكل مصرى يؤمن معنا بهذه الرسالة فيضع يده فى ايدينا لخدمة اخواننا وبلادنا خدمة مخلصة منزهة . نسال الله ان يباركها ويكتب لها النجاح والله ولى التوفيق

جمعية الفلاح

المركز الرئيسى : ١٧ شارع طلعت حرب (ابو السباع سابقا) بالقاهرة